الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

# التّربية الإسلاميّة

## الصّفُّ التّاسِعُ - كتابُ الطّالبِ

## الجزء 1

الطبعة الثّانية 1438 – 1439هـ / 2017 – 2018م

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة

التّأليف والتّطوير

لجنة مختصّة من وزارة التّربيّة والتّعليم ومجلس أبوظبي للتّعليم
بالتّعاون مع جامعة الإمارات والهيئة العامّة للشؤون الإسلاميّة والأوقاف

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115
ccc.moe@moe.gov.ae
04-2176855
www.moe.gov.ae

## صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان
### رئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، حفظه الله

"يجب التزوُّد بالعلوم الحديثة والمعارفِ الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكّن دولة الإمارات خلال
الألفيّة الثّالثة من تحقيق نقلة حضاريّة واسعة."

من أقوال صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان

# دلالات ألوان علم
## دولة الإمارات العربيّة المتّحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفيّ الدّين الحلّي:

بيضٌ صَنائِعُنا خُضْرٌ مَرابعُنا
سودٌ وَقائِعُنا حُمْرٌ مَواضينا

- يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدّولة لدعم الأمن والسّلام في العالم.
- يرمز إلى النّماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنّهضة الحضاريّة في الدّولة.
- يرمز إلى قوّة أبناء الدّولة ومنعتهم وشدّتهم، ورفض الظّلم والتّطرّف.
- يرمز إلى تضحيات الجيل السّابق لتأسيس الاتّحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.

# رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

### 1. متحدون في المسؤولية
- الإماراتيّ الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصّلات الاجتماعيّة القويّة والحيويّة.
- ثقافة غنيّة ونابضة.

### 2. متحدون في المصير
- المضيّ على خطى الآباء المؤسّسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في السّاحة الدّوليّة.

### 3. متحدون في المعرفة
- الطّاقات الكامنة لرأس المال البشريّ المواطن.
- اقتصاد متنوّع مستدام.
- اقتصاد معرفيّ عالي الإنتاجيّة.

### 4. متحدون في الرخاء
- حياة صحيّة مديدة.
- نظام تعليميّ من الطراز الأوّل.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

تطبيق الديوان
عزيزي الطالب
للحصول على النسخة الرقمية من الكتاب قم بزيارة الرابط أدناه
www.elib.moe.gov.ae/MoElib/getting-started
Get it from Microsoft
Download on the App Store
GET IT ON Google Play

# المُقَدِّمَة

الحمد للّه الأعزّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلّاة والسلّام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أمّا بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من اللّه تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).

ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركّزت على ثلاثة أنواع:

- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيّم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكراهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تتمسك بدينها، وتعتز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلّب معاصر يحصّن الطلاب من الأفكار غير السّوية والتّقليد غير الرّشيد، وينمّي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة"- بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمّي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السّليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو اللّه أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيقٍ لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنميةٍ لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

واللّه ولي التوفيق

**فريق تأليف مادة التربية الإسلامية**

# الفتاوى

**يجيب عنها:** المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

**01** الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساء)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

**02** خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

**03** فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
(24/7): www.awqaf.gov.ae

**04** للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

# الفِهرِسُ

**الوحدةُ الأولى ﴿وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾** ..... **13**

الدّرسُ الأولُ: معَ اللّهِ ورسولِهِ ووليِّ الأمرِ ..... 14

الدّرسُ الثّاني: السّبعُ الموبِقاتُ ..... 24

الدّرسُ الثّالثُ: الغفورُ العدلُ سبحانهُ ..... 32

الدّرسُ الرّابعُ: التّناصحُ في الإسلامِ ..... 42

الدّرسُ الخامسُ: الزّكاةُ في الإسْلامِ ..... 50

**الوحدةُ الثّانيةُ ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ﴾** ..... **61**

الدّرسُ الأولُ: سلامةُ المجتمعِ ووَحدةُ أبنائِهِ ..... 62

الدّرسُ الثّاني: الحلالُ بيّنٌ ..... 72

الدّرسُ الثّالثُ: الدّينُ النّصيحةُ ..... 80

الدّرسُ الرّابعُ: الحَجُّ ..... 88

الدّرسُ الخامسُ: حجّةُ الوداعِ ووفاةُ النّبيِّ ﷺ ..... 100

**الوحدةُ الثّالثةُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾** ..... **111**

الدّرسُ الأولُ: الإيمانُ فضلٌ منَ اللّهِ تَعالى ..... 112

الدّرسُ الثّاني: للمجتمعِ رجالُه ونساؤُه ..... 120

الدّرسُ الثّالثُ: العدلُ في الإسلامِ ..... 128

الدّرسُ الرّابعُ: ما يحلُّ وما يحرمُ منَ الطّعامِ والشّرابِ ..... 136

الدّرسُ الخامسُ: الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ ..... 146

الدّرسُ السّادسُ: الأمنُ والأمانُ ..... 154

| عنوان الدرس | نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء |
|---|---|
| معَ اللّهِ ورسولِهِ ووليِّ الأمرِ | 1. أسمّعُ الآياتِ الكَريمَةِ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.<br>2. أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةِ.<br>3. أستنتجُ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.<br>4. أبيّنُ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.<br>5. أطبّقُ القيمَ الّتي تضمّنُها الآياتُ الكريمةُ. |
| السّبعُ الموبِقاتُ | 1. أسمّعُ الحديثَ الشّريفَ بلغةٍ سليمةٍ.<br>2. أُفسّرُ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ.<br>3. أبيّنُ دلالاتِ الحديثِ الشّريفِ.<br>4. أعلّلُ سببَ تسميةِ هذه الذنوبِ بالموبِقاتِ. |
| وربٌّ غفورٌ | 1. أوضّحَ مفهومَ اسمَ اللّهِ "الغفورُ" واسمَ اللّهِ "العدلُ".<br>2. أبيّنَ خصائصَ مغفرةِ اللّهِ تَعالى.<br>3. أحدّدُ مجالاتِ العدلِ الإلهيِّ. |
| التّناصحُ في الإسلامِ | 1. أبيّنُ أهميّةَ التّناصحِ كواجبٍ إسلاميٍّ.<br>2. أستنتجُ معنى النّصيحةِ.<br>3. أعدّدُ آدابَ التّناصحِ.<br>4. أوضّحُ ثمراتِ التّناصحِ وآثارَه على الفردِ والمجتمعِ. |
| الزّكاةُ في الإسْلامِ | 1. أوضّحُ مفهومَ الزّكاةِ لغةً واصطلاحًا.<br>2. أستنتجُ ثمارَ وفوائدَ الزّكاةِ على الفردِ والمجتمعِ.<br>3. أبيّنُ نصابَ الزّكاةِ.<br>4. أحدّدُ مصارفَ الزّكاةِ.<br>5. أحرصُ على التّكافلِ في المجتمعِ. |
| سلامةُ المجتمعِ ووَحدةُ أبنائِهِ | 1. أسمّعُ الآياتِ الكَريمَةِ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.<br>2. أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةِ.<br>3. أستنتجُ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.<br>4. أبيّنُ علاقةَ الصّلحِ بالأمنِ والسّلامِ.<br>5. أطبّقُ القيمَ والمبادئَ الّتي تضمّنُها الآياتُ الكريمةُ. |
| الحلالُ بيّنٌ | 1. أسمّعُ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.<br>2. أبيّنُ الهداياتِ الواردةَ في الحديثِ الشّريفِ.<br>3. أكتشفُ أهميّة تجنّبُ الشّبهاتِ.<br>4. أحرصُ على سلامةِ قلبي بتجنّبِ الشبهاتِ. |
| الدّينُ النّصيحةُ | 1. أسمّعُ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.<br>2. أستنتجُ الهداياتِ الواردةَ في الحديثِ الشّريفِ.<br>3. أبيّنُ أهميّةَ النّصيحةِ.<br>4. أستنتجُ مجالاتِ النّصيحةِ.<br>5. أوضّحُ أثرَ النّصيحةِ في الفردِ والمجتمعِ.<br>6. أحرصُ على حبِّ الخيرِ للآخرينَ. |

| عنوان الدرس | نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء |
|---|---|
| الحَجُّ | 1. أبيّنُ معنى الحجِّ وحُكْمَه.<br>2. أحدّدُ أنواعَ الحجِّ ومناسكَه.<br>3. أبيّنُ أركانَ الحجِّ، وواجباتِه، وسننَه.<br>4. أستنتجُ فضائلَ الحجِّ.<br>5. أصمّمُ مادّةً إعلاميّةً توضّحُ مناسكَ الحجِّ. |
| حجّةُ الوداعِ ووفاةُ النّبيِّ ﷺ | 1. أوضّحَ أهمّ بنودِ حجّةِ الوداعِ.<br>2. أستنتجَ الدّروسَ والعبرَ منْ حجّةِ الوداعِ.<br>3. أحدّدَ دلالاتِ مواقفِ الصحابةِ رضي الله عنهم عندَ خبرِ وفاتِه ﷺ.<br>4. أحرصَ على الاقتداءِ بالنّبيِّ ﷺ. |
| الإيمانُ فضلٌ منَ اللّهِ تعالى | 1. أسمّعُ الآياتِ الكريمَةِ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.<br>2. أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةِ.<br>3. أستنتجُ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.<br>4. أوضّحُ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.<br>5. أطبّقُ القيمَ الّتي تضمّنُها الآياتُ الكريمةُ. |
| للمجتمعِ رجالُه ونساؤُه | 1. أسمّعُ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.<br>2. أشرحُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ.<br>3. أبيّنُ المعنى الإجماليَّ للحديثِ الشريفِ.<br>4. أحدّدُ مظاهرَ التشبّهِ بالآخرِ.<br>5. أستنتجُ مخاطرَ التشبّهِ بالآخرِ. |
| العدلُ في الإسلامِ | 1. أبيّنُ مفهومَ العدلِ.<br>2. أحدّدُ مجالاتِ العدلِ.<br>3. أوضّحُ ثمراتِ العدلِ.<br>4. أحرصُ على احترامِ حقِّ الآخرِ. |
| ما يحلُّ وما يحرمُ منَ الطّعامِ والشّرابِ | 1. أضربُ أمثلةً على أنواعِ الأطعمةِ الّتي أحلَّها اللّهُ تعالى.<br>2. أبيّنُ شروطَ الصّيدِ.<br>3. أحدّدُ أنواعَ المحرّماتِ.<br>4. أستنتجُ قواعدَ إباحةٍ أو تحريمِ الأطعمةِ والأشربةِ.<br>5. أحلّلُ أسبابَ النّهيِ عن بعضِ المحرّماتِ. |
| الإمامُ مسلمٌ رحمه الله | 1. أذكرُ نسبَ الإمامِ مسلمٍ.<br>2. أستنتجُ أهمَّ صفاتِ الإمامِ مسلمٍ.<br>3. أوضّحُ إسهاماتِ الإمامِ مسلمٍ في خدمةِ الحديثِ الشّريفِ.<br>4. أستنبطُ الدّروسَ والعبرَ من حياةِ الأمامِ مسلمٍ.<br>5. أحرصُ على الاقتداءِ بالإمامِ مسلمٍ. |
| الأمنُ والأمانُ | 1. أوضّحُ مفهومَ الأمنِ في الإسلامِ.<br>2. أبيّنُ أهميّةَ الأمنِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.<br>3. أحدّدُ أهمَّ مجالاتِ الأمنِ.<br>4. أستنتجُ سبلَ تحقيقِ الأمنِ.<br>5. أعملُ على تعزيزِ الأمنِ والأمانِ في وطني. |

# الوَحْدَةُ الأولى

﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

## مُحتَوياتُ الوَحْدَةِ:

| الدّرسُ | المحورُ | المجالُ |
|---|---|---|
| 1 مَعَ اللّهِ ورسولِهِ ووليِّ الأمرِ | القرآنُ الكريمُ | الوحيُ الإلهيُّ |
| 2 السَّبْعُ الموبِقاتُ | الحديثُ الشّريفُ | الوحيُ الإلهيُّ |
| 3 الغفورُ العدلُ سبحانهُ | العقيدةُ الإيمانيّةُ | العقيدةُ |
| 4 التّناصحُ في الإسلامِ | قيمُ الإسلامِ | قيمُ الإسلامِ وآدابُهُ |
| 5 الزّكاةُ في الإسْلامِ | العباداتُ | أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها |

الدّرسُ
1

# مَعَ اللّهِ ورسولِهِ ووليِّ الأمرِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةِ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ المفرداتِ القرآنيّةِ.
- أستنتجَ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أبيّنَ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أطبّقَ القيمَ الّتي تضمّنُها الآياتُ الكريمةُ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

قالَ الحَسنُ البصريُّ رَحِمَهُ اللهُ: إنَّ أُناسًا ذبحوا يوْمَ الأضحى قبْلَ الصّلاةِ، فنزلَ قولُ اللّهِ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾، وأمرَهم رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ يُعيدوا ذبْحًا آخرَ.

**أُحدّدُ:**

الفرْقَ بينَ إبداءِ الرّأي وأخْذِ القرارِ.

**أُرجّحُ:**

أيُّهما تفضّلُ أنْ تتقدّمَ بهِ إلى مديرِ مدرستِك: اقتراحٌ أمْ قرارٌ؟

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

### أتلو، وأحفظُ:

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾

### أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةَ:

| | | |
|---|---|---|
| لَا تُقَدِّمُواْ | : | لا تسبقوا النّبيَّ بقولٍ أو فعلٍ. |
| وَلَا تَجْهَرُواْ | : | لا تنادوا النّبيَّ باسمِه. |
| تَحْبَطَ | : | تُبْطلُ وتُفْسدُ. |
| يَغُضُّونَ | : | يخفضونَ. |
| ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ | : | أخْلصَها (جعلها خالصة). |
| فَاسِقٌ | : | خارجٌ عنِ الطّاعةِ. |
| لَعَنِتُّمْ | : | أصابكُمْ الشّقاءَ والشّدةَ. |
| ٱلرَّٰشِدُونَ | : | الثّابتونَ على الحقِّ. |
| بَغَتْ | : | تعدّت. |
| تَفِيٓءَ | : | ترْجع. |
| وَأَقْسِطُوٓاْ | : | واعْدِلوا. |

ملاحظاتي:

**أفهمُ دلالةَ الآياتِ:**

## قدوتنا رسولُ اللّهِ ﷺ:

بدأتِ السّورةُ الكريمةُ بالنِّداءِ، تنبيهًا على أهميّةِ الأمرِ، والمُنادى همُ المؤمنون، تحذيرًا لهم؛ ليتجنّبوا خطرًا عظيمًا، ألا وهو أداءُ العباداتِ قبلَ وقْتِها، كالّذينَ ضحَّوا قبلَ صلاةِ عيدِ الأضْحى، فلمْ تُقْبلْ عبادتُهم؛ لأنّهم قدّموا رأْيَهُم على أمرِ اللّهِ تَعالى وأمرِ رسولِهِ ﷺ، كما لو قصدَ أحدٌ أنْ يصلّي صلاةَ الظُّهرِ قبلَ دخولِ وقتِ الظُّهرِ، فلا تُقْبلُ منهُ، ولا تسقطُ عنه الصّلاةُ، فيجبُ على المسلمِ أنْ يتّبعَ أمرَ اللّهِ تَعالى وأمرَ رسولِه؛ لأنَّهُ يحكمُ بحكمِ اللّهِ تَعالى، وهو قُدوتُنا الحسنةُ ﷺ.

والنّبيُّ ﷺ هو وليُّ الأمرِ، وقائدُ المسلمينَ، وهو الحاكمُ ﷺ، ولذلكَ لا يجوزُ لأحدٍ أنْ يتقدّمَ برأيِهِ على رأيَ وليِّ الأمرِ؛ لأنّ في ذلكَ مخاطرَ كثيرةً، منها:

1. إثارةُ الفرقةِ والفوضى في المجتمعِ.
2. الإساءةُ لهيبةِ الدّولةِ واحترامِها بينَ الدّولِ.
3. ضياعُ مصالحِ النّاسِ.

**أعرفُ؛ لأتعلَّمَ:**

- ابتداءُ الكلامِ بالنّداءِ يعني أنّ أمرًا خطيرًا قادمٌ.
- مخاطبةُ الشّخصِ بصفاتِهِ الحميدةِ يحفّزُ نشاطهُ ويرفعُ همّتهُ، ويردعُه عن المُخالفةِ.

ولذلكَ شدّدَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ في التّحذيرِ منْ هذهِ الأخطارِ، فقالَ سبحانهُ: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، أي اتّبعوا ما أمركمْ ربُّكمْ بهِ، واجتنبوا ما نهاكمْ عنه، فهو سبحانهُ يسمعُ قولكمْ، ويعلمُ نواياكم وأفعالكُم، وسيُجازيكُم بها.

**أُصدرُ حُكْمًا:**

◉ أتأمَّلُ الحالاتِ التّاليةَ، وأبيّنُ حكمَها:

| الحالة | حكمها |
|---|---|
| أرادَ أنْ يُخْرجَ زكاةَ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ. | ..... |
| أرادَ أنْ يحُجَّ في شهرِ رمضانَ. | ..... |

## توقيرُ رسولِ اللّهِ ﷺ:

تعظيمًا لقدرِ رسولِ اللّهِ ﷺ، وحفظًا لهيبتِه ووقارِه، حذّرَ اللّهُ الصّحابةَ رضي الله عنهم منْ أنْ ترتفعَ أصواتُهم في حضرتِه، أو أنْ يُخاطبوه ﷺ كما يُخاطِبُ بعضُهُم بعضًا، بلْ يُخاطبوه بهدوءٍ وسكينةٍ وبما يليقُ بهِ، فاللّهُ عزّ وجلّ خاطبهُ في القرآنِ بـ"يا أيُّها النّبيُّ"، و"يا أيُّها الرّسولُ".

وقَدْرُهُ ﷺ ميتًا كقَدْرِهِ حيًّا، فمنْ زارَ مسجدَهُ ﷺ عليهِ أنْ يلتزمَ السَّكينةَ والوقارَ، فلا يرفعُ صوتَهُ، وهذا التّحذيرُ لكي لا يبطلَ عملُ المؤمنِ وهو لا يدري.

فلما نزلتْ هذهِ الآيةُ الكريمةُ، كانَ الصّحابةُ رضي الله عنهم إذا كلّموا النّبيَّ ﷺ، خفضوا أصواتهُمْ، فقالَ اللّهُ تعالى عنهم ولمنْ يقتدي بهم: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ أيْ جعلَ اللّهُ تعالى قلوبهمْ خالصةً للتَّقوى، فأنعمَ سبحانهُ عليهم بالغُفرانِ والأجْرِ العظيمِ.

ولمّا جاءَ وفدٌ منْ بني تميمٍ إلى النّبيِّ ﷺ ، وجدوهُ في بيتِه، فنادوهُ: يا محمّدُ، اخرجْ إلينا. وهذا لا يليقُ برسولِ اللّهِ ﷺ، فلمْ يدركْ هؤلاءِ القومُ ما ينبغي لهمْ منَ الصّبرِ حتّى يخرجَ النّبيُّ ﷺ منْ بيتِه، فيعرضوا عليهِ حاجتهمْ، خوفًا منْ أنْ يغضبَ النّبيُّ ﷺ منْ فعلهمْ، فيغضبَ اللّهُ تعالى لغضبِه، ومنْ يقدِرُ على غضبِ اللّهِ عزّ وجلّ! ولتشرقَ نفوسُ المؤمنينَ بالأملِ والأمانِ؛ ختمَ اللّهُ تعالى الآيةَ الكريمةَ بأنّهُ غفورٌ لمنْ أخطأَ وتابَ، ورحيمٌ بعبادِه سبحانهُ وتعالى.

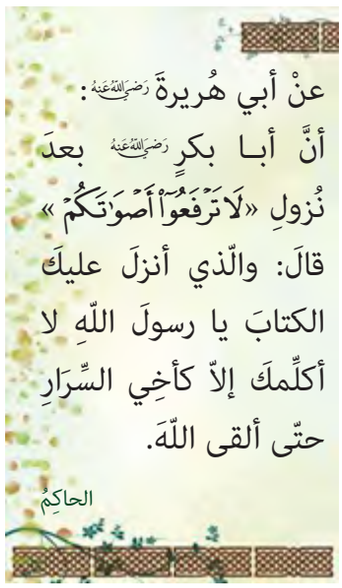


**أُعبّرُ:**

- عنْ كيفيّةِ توقيرِ النّبيِّ ﷺ في حياتِنا اليوميّةِ؟

.....

- عنْ كيفيّةِ تقديرِ وليِّ الأمرِ (الحاكِمِ).

.....

**أُصدرُ حُكْمًا:**

| | |
|---|---|
| يتقدَّمُ على والدِه في دُخولِ المجلسِ. | ..... |
| يقاطِعُ كلامَ مديرِ مدرستِه دونَ استئذانٍ. | ..... |
| يطلبُ منَ المُعلِّمِ ألّا يشرحَ في الحصّةِ. | ..... |

## اليقينُ طريقُ الرَّشادِ:

بعثَ رسولُ اللّهِ ﷺ الوليدَ بنَ عُقبةَ إلى بَني المُصْطَلِقِ ليجمعَ الزَّكاةَ، وكانَ بينهُ وبينهُمْ عداوةٌ في الجاهليَّةِ، فخرجَ القومُ لاستقبالِه، تعظيمًا للّهِ تعالى ولرسولِه، فهابهُمْ فرجعَ منَ الطَّريقِ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ وقالَ: إنَّ بني المُصْطَلِقِ قد منعوا صدقاتهم، وأرادوا قتْلي، فغضِبَ رسولُ اللّهِ ﷺ، فعلِمَ بنو المُصْطَلِقِ برجوعِ الوليدِ، فأتوا رسولَ اللّهِ ﷺ وقالوا: سمِعنا برسولِكَ، فخرَجْنا نتلقّاهُ، ونُكْرِمُه، ونؤدّي إليهِ ما قِبَلَنا مِنْ حقِّ اللّهِ تعالى، فبدا له في الرّجوعِ، فخشينا أنْ يكونَ إنّما ردّهُ منَ الطّريقِ كتابٌ جاءهُ منكَ بغضبٍ غضبتَهُ علينا، وإنّا نعوذُ باللّهِ منْ غضبِه وغضبِ رسولِه فأنزلَ اللّهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾، وهذا أمرٌ موجّهٌ للمؤمنينَ، بأنْ يتأكّدوا منْ صحّةِ ما يردُ إليهم منْ أخبارٍ قبلَ أنْ يتصرّفوا أيَّ تصرُّفٍ عنْ عدمِ علمٍ بالحقيقةِ، فيجرُّ عليهم أو على غيرِهم الكوارثَ، فيندموا بعدَ فواتِ الأوانِ، قالَ ﷺ: «التَّأنِّي من اللّهِ والعَجَلةُ من الشَّيطانِ» (الهيثمي).

ولو أطاعَ رسولُ اللّهِ ﷺ النَّاسَ في كُلِّ ما يقولون كما حدثَ منَ الوليدِ بن عُقْبَةَ، لوقعَ النَّاسُ في شدَّةٍ وشقاءٍ، وقادهُم إلى حربٍ لا مبرِّرَ لها، واللّهُ تعالى لا يريدُ الحرجَ والمشقَّةَ للعبادِ، فقد حبَّبَ إلييهمُ الإيمانَ فملأَ قلوبهُمْ، وتزيَّنَتْ بهِ، وكرَّهَ إليهمُ الكُفْرَ وتعدِّي حدودِ اللّهِ وعصيانَ أوامرِه، ليملؤوا الدُّنيا خيرًا وسعادةً وأمنًا وأمانًا، وهذا هو سبيلُ المؤمنينَ الثّابتينَ على الحقِّ والملتزمينَ بهِ، وهذا الخطابُ للمؤمنينَ يحرِّكُ هممهُمْ للثّباتِ على الإيمانِ، وعدمِ الانجرارِ خلفَ دُعاةِ الفتْنةِ والضَّلالِ الّذين تُحرِّكُهم مصالحُ فرديَّةٌ ضيِّقةٌ، وتنبِّهُ الآياتُ النَّاسَ إلى أنَّ اللّهَ عليمٌ بما يقولونَ، ويفعلونَ، حكيمٌ فيما شرعَ لهم منَ الدّينِ، تكرُّمًا وإنعامًا منهُ عَزَّوَجَلَّ؛ لأنَّ فيه سعادتهُمْ وطمأنينتهُمْ.

**أُصوِّبُ:**

بعدَ أنْ عرفْتُ ما فعلهُ الوليدُ بنُ عُقْبَةَ، ومُتعاونًا معَ مجموعتي، نُحدِّدُ ما كانَ يجبُ عليهِ أنْ يفعلهُ.

.....

**أتوقَّعُ:**

منْ خلالِ القصَّةِ السّابقةِ، أتوقَّعُ ثلاثةَ أخْطارٍ للتَّسرُّعِ في إصدارِ الأحكامِ.

1. .....
2. .....
3. .....

## المسلمونَ وواجبُ منعِ الفِتْنةِ:

إنَّ الأخبارَ الكاذبةَ والإشاعاتِ سببٌ منْ أسبابِ حصولِ الفِتْنةِ بينَ النَّاسِ، وكذلكَ النَّميمةُ والطَّمعُ والحسدُ، وقد حرَّمَ الإسلامُ كلَّ هذا وغيرهُ، ممّا يقودُ إلى الخصامِ بينَ النّاسِ، إلّا أنّهُ -أحيانًا- تتطوَّرُ الخُصومةُ بينَ فئتينِ منَ المؤمنينَ، وتنزلقُ الأمورُ إلى الحربِ بيْنهُما، عندها يجبُ على أهلِ الحلِّ والعَقْدِ منَ المؤمنينَ أنْ يُصْلحوا بينَ المُتقاتلينَ، ويمنعوا سفكَ الدِّماءِ، ويُعيدوا الحقوقَ إلى أصحابِها، ليُزيلوا الحقدَ والكراهيةَ منْ قلوبِ الطرفين، ولدولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ مواقفُ مشرِّفةٌ في رأبِ الصَّدْعِ بينَ المسلمينَ، ومسحِ آثارِ الخصومةِ عنهم، فإن التزمَ الطَّرفان بالصُّلْحِ، تحقَّقَ الخيرُ لهما، أمّا إذا عادَ أحدُهُما واعتدى على الآخرِ فهذا ظلمٌ كبيرٌ وعدوانٌ على الأرواحِ والأعراضِ والأموالِ، وعلى أهلِ الحلِّ والعَقْدِ أنْ يُقاتلوا البُغاةَ، ويمنعوهم بالقوَّةِ، طاعةً للّهِ تَعالى، وجهادًا في سبيلِهِ؛ لأنَّ المُعتدي بصلفِهِ، إنّما يجلبُ الويلاتِ على الأمَّةِ، ويُهدِّدُ وجودَها، فلا بدَّ منْ ردعِه، ولجمِ غرورِهِ، حتّى يخضعَ للحقِّ، وينقادَ لهُ، عندها يعودُ أهلُ الفضلِ والحكمةِ للإصلاحِ بينهُمْ بالعدلِ حسبَ العُرْفِ والمصلحةِ؛ لأنَّ المولى عَزَّوَجَلَّ يحبُّ العدلَ والعادلين؛ ولأنَّ المؤمنينَ إخوةٌ، فمنْ تنازلَ عنْ شيءٍ، أو أعطى شيئًا، فإنّما يتنازلُ لأخيهِ، وهذا يعيدُ المودَّةَ بينَ المسلمينَ، ويعيدُ لهم وحدتهُمْ وأمنهُمْ واستقرارهُمْ، وهذهِ رحمةُ ربِّهمْ بهمْ.

### أستنتجُ:

قالَ تَعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾، منْ خلالِ معنى (الرَّاشِدُونَ)، ومُتعاونًا معَ مجموعتي، أستنتجُ المقصودَ بـ: ترشيدِ الاستهلاكِ، ترشيدِ النَّفقاتِ.

| |
|---|
| ترشيدُ الاستهلاكِ: ..... |
| ترشيدُ النَّفقاتِ الشّخصيَّةِ: ..... |

### أتوقَّعُ، وأُجيبُ:

قالَ ﷺ: «انصُرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا» (البُخاريُّ).

◉ أُجيبُ عمّا يلي وفْقَ الجدولِ:

| | |
|---|---|
| **كيفَ تنْصرُ أخاكَ إذا أخذَ حقَّ غيرِهِ.** | ..... |
| **أبحثُ في (الإنترنت)، وأكملُ الحديثَ، وأتأكَّدُ منْ إجابتي.** | ..... ..... |

## أُطبِّقُ، وأتصرَّفُ:

◉ رأيْتُ زميلينِ يتعاركانِ:

| | |
|---|---|
| أتصرَّفُ | ..... |
| أنتقِدُ بعضَ التَّصرُّفاتِ السّلبيةَ | ..... |

## أُنظِّمُ مفاهيمي:

| معَ اللّهِ ورسولِه ووليِّ الأمرِ | | |
|---|---|---|
| أدبُ خطابِ النّبيِّ ﷺ | حالُ حياتِه | ..... |
| | بعدَ وفاتِه | ..... |
| أدبُ خطابِ وليِّ الأمْرِ | ..... | |
| الإشاعةُ والكذبُ | خطرُها | ..... |
| | موقِفُ المسلمِ | ..... |
| الخُصومةُ | طرائقُ إزالتِها | ..... |
| | شروطُ الصُّلْحِ | ..... |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** علّلْ:

◊ النّهي عنْ تقديمِ الأُضْحيةِ على صلاةِ العيدِ.

.....

◊ وجوبَ قتالِ الفئةِ الباغيةِ.

.....

**ثانيًا:** ما دلالةُ:

◊ قولِه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ في بدايةِ الخطابِ؟

.....

◊ قولِه تعالى: ﴿فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ﴾؟

.....

**ثالثًا:** حدِّدْ نتائجَ توقيرِ وليِّ الأمرِ على الفردِ والمجتمعِ.

.....

.....

**رابعًا:** فسِّرْ قولَهُ تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰ﴾.

.....

**خامسًا:** بيِّنْ واجبَ المسلمِ عندَ سماعِ الإشاعةِ.

.....

## أُثري خبراتي:

أَبحثُ عنْ موقفٍ يُمثّلُ أدبَ الصّحابةِ رضي الله عنهم مع النّبيِّ ﷺ.

## أَضَعُ بَصْمَتي:

**أرفضُ الإشاعاتِ ولا أشاركُ في ترويجِها.**

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلُّمِ | مستوى تحقّقِه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 2 | أحترمُ سنَّةَ الرّسولِ ﷺ. | | | |
| 3 | أكرهُ الإشاعاتِ ولا أُشاركُ في نشْرِها. | | | |
| 4 | أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 5 | أُطبِّقُ أحكامَ التِّلاوةِ وآدابِها. | | | |

الدّرسُ 2

# السّبعُ الموبِقاتُ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمعَ الحديثَ الشّريفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أفسّرَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ.
- أبيّنَ دلالاتِ الحديثِ الشّريفِ.
- أعلّلَ سببَ تسميةِ هذه الذنوبِ بالموبِقاتِ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

هذا الحديثُ أصْلٌ مِنَ الأصولِ الشّرعيَّةِ الّذي تتحقَّقُ بهِ مقاصدُ الشّريعةِ الإسلاميَّةِ، مِنْ حفْظِ الضّروراتِ الخمْسِ، وصونِ الأوطانِ وإشاعةِ الأمْنِ والاسْتقرارِ، فاجتنابُ هذهِ الكبائرِ السبعةِ وتحريمُها يعودُ إلى هذهِ الأصولِ.

**أحدّدُ:**

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أسبابَ الوقوعِ في الذنوبِ والمعاصي.

**أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ**

**أقرأُ، وأحفظُ:**

عنْ أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ:

**«اجتنبوا السّبعَ الموبِقاتِ، قالوا يا رسولَ اللّهِ وما هنَّ؟ قالَ: الشّركُ باللّهِ، والسّحرُ، وقتلُ النّفسِ الّتي حرّمَ اللّهُ إلّا بالحقِّ، وأكلُ الرّبا، وأكلُ مالِ اليتيمِ، والتّولّي يومَ الزّحفِ، وقذفُ المحصَناتِ المؤمناتِ الغافلاتِ».**

(متّفقٌ عليهِ)

**أبحثُ:**

بإشرافِ المعلّمِ عنِ المقصودِ بمصطلحِ "متّفقٌ عليهِ" منَ الإنترنت في الصّفِّ.

## أتعرّفُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ:

| | | |
|---|---|---|
| اجتنبوا | : | ابتعدوا ولا تقربوا منها. |
| الموبِقاتُ | : | المهلكاتُ. |
| السّحرُ | : | صرفُ الشّيءِ إلى غيرِ حقيقتِه. |
| قتلُ النّفسِ | : | إزهاقُ روحِ النّفسِ البريئةِ. |
| الرّبا | : | الزّيادةُ. |
| اليتيمُ | : | من ماتَ أبوه وهو دونَ البلوغِ. |
| التّولّي يومَ الزّحفِ | : | الفرارُ من ميدانِ القتالِ. |
| قذفُ المحصناتِ | : | اتّهامُ النّساءِ العفيفاتِ بالزّنى. |

ملاحظاتي:

## أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

1. **الشّركُ باللّهِ:**

والمرادُ بهِ الكفرُ باللّهِ تعالى، كمنْ أنْكرَ وجودَ اللّهِ تعالى وربوبيّتَهُ واسْتحقاقَهُ للعبادةِ؛ وهوَ أعظمُ الذنوبِ على الإطلاقِ؛ لأنَّهُ إنْكارٌ لوجودِ اللّهِ تعالى، فهوَ ظلمٌ عظيمٌ في حقِ مَنْ أخْرجَكَ منَ العدمِ إلى الوجودِ. وعبَّرَ في الحديثِ بالشّركِ عنِ الكفْرِ لأنَّهُ هوَ الغالبُ في زمنِ بعثةِ النّبيِّ ﷺ، والشّرْكُ هوَ جعْلُ الشّريكِ للّهِ تعالى، وهوَ صِنْفٌ منْ أصْنافِ الكفْرِ، والأُمّةُ المحمّديّةِ بعدَ بعثةِ النّبيِّ ﷺ صانَها اللّهُ تعالى منَ الشِّرْكِ؛ يقولُ النّبيُّ ﷺ: «وإنّي واللّهِ ما أخافُ بَعْدي أنْ تشْركوا، ولكنْ أخافُ أنْ تنافَسوا فيها (يعني الدنْيا)» (صحيحُ البخاريّ).

## أعلّلُ:

- لِمَ ذكرَ النّبيُّ ﷺ الشّركَ أوّلَ الموبِقاتِ؟

.....

2. **السّحرُ:**

هوَ ما يقومُ بهِ المشعْوذونَ والسّحرةُ منْ أقْوالٍ وأفْعالٍ وطلاسِمَ تنْشأُ عنها أمورٌ خارقةٌ للعادةِ، وهوَ منَ الكبائرِ وعملهُ حرامٌ بالإجماعِ ولا يجوزُ تعلُّمهُ؛ لأنَّهُ إفْسادٌ وفِتْنةٌ في الدّنْيا والدّينِ، وقدْ يسبِّبُ السِّحْرُ أضْرارًا للشّخْصِ المسحورِ إمّا بالحُبِ أوِ البغْضِ أوِ السّقمِ أوِ المسِّ أوِ الصّرعِ، ممّا يجْعلهُ عاجزًا عنِ التّصرُّفِ السّليمِ؛ وذلكَ يكونُ بالاسْتعانةِ بالشّياطينِ، والمسْلمُ على يقينٍ أنّهُ لا يضرُّهُ السِّحْرُ والسّاحرُ إلا إذا شاءَ اللّهُ،

قالَ تَعالى: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ (البقرة 102). والمداومةُ على قراءةِ المعوّذتينِ وقراءةِ القرْآنِ الكريمِ وقايَةٌ وشفاءٌ منْ أعراضِ السِّحْرِ والشَّعْوذةِ.

**أحلّلُ:**

تبثُّ بعضُ وسائلِ الإعلامِ غيرُ الرّسميّةِ إعلاناتٍ للمشعوذِينَ.

- متعاونًا معَ مجموعتي، نحلّلُ أهدافَ هذه الوسائلِ والإعلاناتِ.

| | |
|---|---|
| **أهدافُ هذه الوسائلِ** | ..... |
| **أهدافُ هذه الإعلاناتِ** | ..... |

**أنقدُ، وأجدُ حلًا:**

- يدّعي أنّه يستطيعُ أنْ يضاعفَ مبلغًا منَ المالِ أضعافًا كثيرةً منْ خلالِ قراءةِ طلاسمَ خاصةٍ بهِ.

.....

3. **قتلُ النّفسِ الّتي حرّمَ اللّهُ إلّا بالحقِّ:**

عصمَ اللّهُ تَعالى النّفوسَ البريئةَ، فعظّمَ حرْمتَها وحرّمَ قتْلَها بلْ وإذايَتُها، لأنَّ الاعْتداءَ على نفْسِ الإنْسانِ عنْ عمْدٍ كيْفَما كانَ دينُهُ أوْ لوْنُهُ أوْ جنْسُهُ اعتداءٌ على صنْعِ اللّهِ تعالى، وعلى المجْتمعِ كلِّهِ، يقولُ اللّهُ تَعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة: 32). وعقوبةُ قتْلِ النَّفْسِ نارُ جهنَّمَ وغضبُ اللّهِ على القاتلِ ولعْنهُ. فلا يجوزُ لأيِّ فرْدٍ أنْ يُشْهرَ السِّلاحَ أوْ يشيرَ إلى أخيهِ بسيْفٍ أوْ حديدةٍ؛ لأنَّهُ ذريعةٌ للقتْلِ، كما لا يَحِقُّ لأيِّ فرْدٍ كانَ أنْ يحدِّثَ نفْسَهُ أوْ يُقْدِمَ على الاعْتداءِ على نفْسِ إنْسانٍ؛ لأنْ ذلكَ مِنْ خصوصيّاتِ وليِّ الأمْرِ الذي يرْعى القضاءَ، ويُشرِّعُ القوانينَ لإقامةِ العدْلِ، وتطْبيقِ العقوباتِ، أمّا غيرُ وليِّ الأمْرِ فلا يجوزُ لهُ الإقْدامُ على ذلكَ.

**أُقارنُ:**

- بينَ عقوبةِ القتلِ العمدِ وعقوبةِ القتلِ الخطأِ.

| عقوبةُ القتلِ العمدِ | عقوبةُ القتلِ الخطأِ |
|---|---|
| ..... | ..... |

### 4. أكلُ الرّبا:

المرادُ أخْذُ أوْ إعطاءُ الرِّبا، وهوَ زِيادةٌ على مقْدارِ الدَّيْنِ أوِ القرْضِ مقابلَ تأْخيرِ السَّدادِ، فيكونُ ذلكَ أكلٌ لأمْوالِ النّاسِ بالباطلِ، فكما أنّ لنفْسِ الإنْسانِ حُرْمةٌ مصونةٌ، فإنَّ لِمالِهِ كذلكَ حُرْمةٌ عظيمةٌ، قدْ حافظَ عليْها القرْآنُ الكريمُ بتحْريمِ الرِّبا وتحليلِ البيْعِ، قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ (البقرة 275)، فالرِّبا إذنْ حرامٌ بالإجماعِ؛ لأنّ فيهِ اسْتغْلالٌ لحاجةِ النّاسِ وفقْرِهِمْ، وهوَ سببٌ في ارْتفاعِ الأسعارِ وكسادِ التّجارةِ، كذلكَ فإنّهُ يؤدّي إلى تراجعِ الإحْسانِ والتّعاطفِ والتعاونِ بيْنِ النّاسِ، كما يؤدّي إلى انْعدامِ البركةِ في أمورِ الإنْسانِ ومعاشِهِ، قالَ تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ (البقرة 276)، فعملُ المعروفِ بيْنَ أفْرادِ المجْتمعِ مطْلبٌ شرْعيٌّ، يتحقَّقُ فيهِ الخيرُ للمجْتمعِ.

**أوجدُ حلًّا:**

اقترضَ تاجرٌ مبلغًا كبيرًا من أحدِ البنوكِ، فتراكمَتْ عليه الدّيونُ، ولم يستطعِ السّدادَ.

◉ أوجدُ حلًّا منظّمًا لهذه المشكلةِ بخطواتٍ متسلسلةٍ:

| أحدّدُ المشكلةَ | أحدّدُ الأسبابَ | أحدّدُ الأولوياتِ | الحلُّ |
|---|---|---|---|
| ..... | ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... | ..... |

**أُقارنُ:**

◉ بالاشتراكِ معَ زملائي الطّلابِ: أميّزُ بينَ الرّبا والبيعِ من حيثُ المعنى والحكمُ:

| وجهُ المقارنةِ | الرّبا | البيعُ |
|---|---|---|
| المعنى | ..... | ..... |
| الحكمُ | ..... | ..... |

### 5. أكلُ مالِ اليتيمِ:

وهوَ الصغيرُ الذي ماتَ أبوهُ وهوَ دونَ سنِّ البلوغِ، فلا يجوزُ التّصرُّفُ في مالِهِ إلّا بما فيهِ مصْلحةُ اليتيمِ، وعلى وصيِّهِ أنْ يُنمِّيَ مالهُ ، وأنْ يحفاظَ عليه، فإنْ كانَ الوصيُّ فقيرًا، فلهُ أنْ يأْخذَ مِنْ مالِ اليتيمِ بالمعروفِ، مقابلَ القيامِ على شؤونِهِ وإدارةِ أمْوالِهِ، أمّا إنْ كانَ الوصيُّ غنيًّا فقد حثَّهُ الإسْلامُ على التّعفُّفِ عنْ مالِ اليتيمِ.

ولقدْ شدّدَ الإسْلامُ عقوبةَ التَّعدّي على مالِ اليتيمِ، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠﴾ (النساء).

وقدْ خصَّصتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ مُؤسَّسةً ترْعى الأيْتامَ والقصَّرَ، وهيَ معنيَّةٌ بكلِّ ما يتعلَّقُ بهِمْ وبشؤونِهِمْ، حرْصًا على مصالحِهِمْ.

**أُعبّرُ:**

عنِ اهتمامِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ بالأيتامِ وأموالِهم ورعايتِهم.

.....

6. **التّولّي يومَ الزّحفِ:**

المرادُ بهِ: فِرارُ الجنْديِّ مِنْ مواجهةِ العدوِّ، فالدفاعُ عنِ الوطنِ وحمايتِهِ فريضةٌ شرعيّةٌ تسْتلْزمُ الصمودَ والثباتَ في وجهِ أعدائِهِ، أمّا الفِرارُ مِنَ المعْركةِ فهوَ كبيرةٌ مِنَ الكبائرِ وخيانةٌ عظمى؛ لأنَّ فيهِ إضعافُ الشّوْكةِ، وإتْلافُ الجماعةِ، وتمكينُ الأعْداءِ منَ الوطنِ ومقدَّراتِهِ.

إنَّ صوْنَ الوطنِ ودرْءَ الخطرِ عنْهُ، جهادٌ في سبيلِ اللّهِ تَعالى، أساسُهُ الصّدْقُ والإخْلاصُ والطّاعةُ، وله إحْدى الحسْنَييْنِ؛ النّصرُ أوِ الشّهادةُ، فهوَ أجرٌ كريمٌ، وشرفٌ عظيمٌ، في حينِ أنَّ الفِرارَ مِنَ المعْركةِ عارٌ وهلاكٌ في الدُّنْيا والآخرةِ.

ومِنْ صورِ التَّولّي يومَ الزَّحْفِ عدمُ طاعةِ الأوامرَ الصّادرةِ مِنْ وليِّ الأمْرِ، أوْ مَنْ يُنيبُهُ عنْهُ، وكذلكَ تخْذيلُ الجنودِ عنِ المواجهةِ.

**أحدّدُ:**

الجهةَ الّتي خوّلَها الحاكمُ بحمايةِ الوطنِ والمواطنِ.

.....

7. **قذفُ المحصناتِ المؤمناتِ الغافلاتِ:**

المرادُ بهِ: اتّهامُ المرأةِ بالزّنا، فهذا منْكرٌ كبيرٌ وبُهْتانٌ عظيمٌ؛ لِما ينْشأُ عنْهُ مِنَ المفاسدِ بشتْمِ النّاسِ والإضْرارِ بالأُسرِ وإشاعةِ الفاحشةِ في المجْتمعِ، ونشْرِ العداوةِ والبغضاءِ بيْنَ النّاسَ، فالأعْراضُ مصونةٌ لا يجوزُ الطّعنُ فيها إطْلاقًا. ومِنْ صورِ قذْفِ المُحْصناتِ: أنْ يقولَ شخصٌ لآخرَ يا بنَ الزّانية... أوْ شبهَ ذلكَ.

إنَّ جعْلَ قذْفِ المُحْصناتِ، والخوضَ في أعراضِ النّاسِ مِنَ الكبائرِ يُبيْنُ حِرْصَ الإسْلامِ على اسْتقْرارِ المجْتمعِ وسلامتِهِ، ويكْشِفُ عنْ بشاعةِ هذا الفِعْلِ وخطورتِهِ، لذلكَ ترتَّبَ عليْهِ عقوبةٌ شرعيَّةٌ وعقوبةٌ قانونيَّةٌ بموجبِ قانونِ الدَّوْلَةِ.

**أعلّلُ:**

وصْفَ اللّهُ تَعالى من يتّهمُ النّاسِ بالزّنى بالفاسِق.

.....

**أُبدي رأيًا:**

بالتّعاونِ معَ مجموعَتي نكوّنُ رأيًا منْ خلالِ مناقشةِ الحالةِ التّاليةِ، وإيجادِ حلٍّ لَها:

- يستخدمُ شخصٌ مواقعَ التّواصلِ الاجتماعيِّ لاتهامِ الآخرينَ في شرفِهم والتّشكيكِ في أمانتِهم.

.....

**أُنظّمُ مفاهيمي:**

**السّبعُ الموبِقاتُ**

**السّبعُ الموبِقاتُ هيَ:**

1. الشّركُ باللّهِ.
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....
7. .....

**اليتيمُ هوَ:**

.....

.....

.....

**الموبِقاتُ هيَ:**

.....

.....

.....

**ما يُرشدُ إليه الحديثُ:**

1. الوعيدُ لمن يقعُ في الكبائرِ
2. .....

.....

3. .....

.....

4. .....

.....

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** علّلْ: الشّركُ ظلمٌ عظيمٌ؟

.....

**ثانيًا:** بيّنْ دلالةَ قولِ النّبيِّ ﷺ: (اجتنبوا السّبعَ الموبِقاتِ).

.....

**ثالثًا:** وضّحْ كيفَ يساعدُ الرّبا على زيادةِ الفَقْرِ.

.....

**رابعًا:** ما مخاطرُ قذفِ المحصَناتِ؟

.....

**خامسًا:** استنتجْ حكمةً لرعايةِ اليتيمِ.

.....

**سادسًا:** اخترْ أقربَ معنًى لمفرداتِ الحديثِ ممّا يقابلُها برسمِ خطٍّ تحتَه:

| م | المفردةُ | المعنى |
|---|---|---|
| 1 | الرّبا | البخلُ - الزّيادةُ - النّقصانُ |
| 2 | الموبِقاتُ | الضّائقاتُ - المنجياتُ - المهلكاتُ |
| 3 | اجتنبوا | ابتعدوا - اقتربوا - تأخّروا |

## أُثري خبراتي:

- أبحثُ عنْ عقوبةِ قذفِ المُحصناتِ شرعًا وقانونًا.
- وردتْ كلمةُ السّحرِ في قصّةِ نبيِّ اللّهِ موسى عليه السلام. أرجعُ إلى تفسيرِ ابنِ كثيرٍ، وأكتبُ تقريرًا موجزًا عنِ القصّةِ.

## أَضَعُ بَصْمَتي:

**أصمّمُ لوحةً أبيّنُ فيها خطرَ إحدى الموبقاتِ وأعرضها لطلّابِ المدرسةِ بإشرافِ الإدارةِ.**

## أُحبُّ وطني:

أتعاونُ معَ الجهاتِ المختصّةِ في كشفِ الدّجالينَ والمشعوذينَ.

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلّمِ | مستوى تحقّقهِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | مميّزٌ |
| 1 | قراءةُ الحديثِ قراءةً صحيحةً. | | | |
| 2 | حفظُ الحديثِ. | | | |
| 3 | معاني المفرداتِ. | | | |
| 4 | المعنى الاجماليُّ. | | | |
| 5 | ما يرشدُ إليه الحديثُ. | | | |

الدّرسُ 3

# الغفورُ العدلُ سبحانهُ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أوضّحَ مفهومَ اسمَ اللّهِ "الغفورُ" واسمَ اللّهِ "العدلُ".
- أبيّنَ خصائصَ مغفرةِ اللّهِ تَعالى.
- أحدّدَ مجالاتِ العدلِ الإلهيِّ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

◊ قالَ تَعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف 180)

◊ وعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعينَ اسْمًا، مِئةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصاها دَخَلَ الْجَنَّةَ» (متّفقٌ عليه)

**أتأمّلُ، وأستنتجُ:**

◉ سببَ وصفِ أسماءِ اللّهِ تَعالى بالحسنى.

.....

.....

◉ المقصودَ بقولِهِ ﷺ (أَحْصاها).

.....

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

# أولاً: الغفورُ

## مفهومُ الغفورِ:

**الغفورُ:** كثيرُ المغفرةِ، فيسترُ ذنوبَ عبادِه، ويصفحُ عنها.

وهو اسمٌ منْ أسماءِ اللّهِ الحسنى، يُذكّرُ العبدَ بطلبِ المغفرةِ منَ اللّهِ والمداومةِ على الاستغفارِ، والرجوعِ إلى اللّهِ سُبحانهُ وتَعالى بالتوبةِ، وما سمّى نفسَه تَعالى بهذا الاسمِ إلّا ليغفرَ للمُخاطبينِ التّائبينِ، قالَ ﷺ: «كلُّ ابن آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينَ التّوابونَ» (التّرمذيُّ)، وقالَ تَعالى في شأنِ نبيِّ اللّهِ موسى عليه السّلامُ ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾﴾ (القصص).

**أبحثُ:**

في المعجمِ اللّغوي عن معنى "الغفورِ":

.....

**أقترحُ:**

مَخرجًا للحالاتِ التاليةِ؛ ليستحقَّ صاحبُها المغفرةَ منَ اللّهِ تعالى:

| الحالةُ | المخرجُ |
|---|---|
| يسخرُ من زميلِهِ عندَما يتكلَّمُ | ..... |
| دفعَ زميلَه دونَ قَصدٍ فسقطَ وكُسرَتْ ساعتُه | ..... |
| يلقي النّفاياتِ خارجَ سلّةِ النّفاياتِ ليجهدَ عاملَ النّظافةِ. | ..... |

## خصائصُ المغفرةِ:

**الخاصيّةُ الأولى: سعةُ مغفرتِه** تَعالى:

فمنْ كمالِ عظمَتِه عَزَّوَجَلَّ أنَّ مغفرتَه واسعةٌ فلا ييأسُ منها أحدٌ، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ (النجم 32).

**الخاصيّةُ الثّانيةُ: الشّمولُ:**

فمغفرةُ اللّهِ تَعالى شملتْ ذنوبَ عبادِه على اختلافِها، فكلّما استغفروهُ غفرَ لهم وتجاوزَ عنْهم سُبحانَهُ وتَعالى، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾ (النساء).

**الخاصيّةُ الثّالثةُ: تمامُ الفضلِ والإحسانِ:**

إنّ اللّهَ تَعالى قادرٌ على أنْ يغفرَ لمن يشاءُ فضلاً منه وإحسانًا، فاللّهُ عَزَّوَجَلَّ مطلقُ الإرادةِ، لا يقيّدُ تصرّفاتِه شيءٌ، قالَ تَعالى على لسانِ عيسى عَلَيهِ السَّلامُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ (المائدة).
لكنّه كثيرُ المغفرةِ لمن يستحقُّها من عبادِه.

**أبحثُ:**

في تفسيرِ القرطبيِّ عنِ الحكمةِ من ختمِ اللّهِ تَعالى الآيةِ بقولِه: ﴿فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ معَ أنَّ المتبادرَ إلى الذّهنِ: فإنّك أنتَ الغفورُ الرّحيمِ.

**أُحلّلُ، وأُجيبُ:**

استدانَ أحدُهم منْ زميلِه مبلغًا منَ المالِ، ثمَّ أنكرَ الدّينَ ولمْ يردّهُ إليهِ، وبعدَ ذلكَ أخذَ يستغفرُ اللّهَ دونَ أنْ يردَّ الدّينَ.

- هلْ يغفرُ اللّهُ تَعالى لهُ ذلكَ الدّينَ.

.....

- أُبيّنُ السّببَ.

.....

**أستقصي:**

أخطارَ تركِ المجرمِ دونَ عقوبةٍ (بالتعاونِ معَ مجموعتي).

.....

.....

.....

**أتلو، وأستنتجُ:**

قالَ تَعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾﴾ (الحجر).

- دلالةَ تقديمِ الغفورِ الرّحيمِ على العذابِ الأليمِ.

.....

.....

## سلوكٌ وعملٌ:

البعضُ يتعمّدُ فعلَ الخطأِ، ويتجرّأُ على المعصيةِ، ويُبرّرُ لنفسِه أنَّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ، نعم؛ ولكنْ على الإنسانِ أنْ يكونَ جديرًا برحمةِ اللّهِ ومغفرتِه، فيعملَ ويجتهدَ لينالَ الصّفحَ والعفوَ، كأنْ يتراجعَ عنِ الخطأِ، ويصحّحَ مسارهَ قبلَ فواتِ الأوانِ، فمِنَ الجهلِ أنْ يعلّقَ آمالًا على مغفرةِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ وهو مقيمٌ على المعصيةِ، ومنَ الجهلِ أنْ يقولَ إنَّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ وهوَ لا يُفكّرُ بالتّوبةِ والاستغفارِ.

وقدْ عَلِمْنا أنّ اللّهَ تَعالى كثيرُ المغفرةِ والصّفحِ عن عبادِه، وهو رجاءُ كلِّ مؤمنٍ، وأملُ كلِّ من أصابَ خطأً لكي يعودَ إلى الحقِّ، ويدخلَ في رضا اللّهِ تَعالى، وهذه نعمةٌ تستحقُّ الحمدَ والشّكرَ، لذلكَ على المسلمِ أنْ يتمثّلَ ذلك في حياتِه، فيصفحَ ويُسامحَ، لتستمرَّ الحياةُ وتزدهرَ، قالَ تَعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (النور 22).

إذنْ فالتّسامحُ طاعةٌ وعبادةٌ للّهِ ربِّ العالمينَ.

# ثانيًا: العدلُ

## مفهومُ العدلِ:

**العدلُ**: العادلُ، وهو الذي يَصدرُ منه فعلُ العدلِ، ومعنى "العدلُ" وضعُ الأمورِ في مواضعِها.

**أتأمّلُ، وأستنبطُ:**

قالَ تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾ (الزلزلة).

وروى الإمامُ مسلمُ رحمه الله عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقوقَ إلى أَهْلِها يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَّى يُقادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحاءِ[1] مِنْ الشَّاةِ الْقَرْناءِ».

**أبحثُ:**

عنْ بعضِ معاني العدلِ (بإشرافِ المعلّمِ):

| | | | |
|---|---|---|---|
| ..... | ..... | ..... | ..... |

## مجالاتُ العدلِ الإلهيِّ:

**عدْلُ اللّهِ تعالى في خلقِه:**

خلقَ اللّهُ تعالى كلَّ شيءٍ، وأعطى كلَّ مخلوقٍ صفاتِه وقدراتِه الّتي تقومُ بها حياتُهُ، وهيّأَ كلَّ مخلوقٍ ليستطيعَ القيامَ بوظيفتِه الّتي خُلِقَ لها، قالَ تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠﴾ (طه).

وهذا منَ العدلِ الإلهيِّ، فنجدُ أنّ النّباتَ الضّعيفَ قد أعطاه اللّهُ تعالى قدرةً على تحويلِ الضّوءِ مع ثاني أكسيدِ الكَربونِ والماءِ إلى غذاءٍ وطاقةٍ لينموَ، لكنَّ الحيوانَ أقلُّ قدرةً على الاستفادةِ من طاقةِ الضّوءِ، فيأكلُ النّباتَ للحصولِ على الطّاقةِ، وبعضُ الحيواناتِ تتغذّى على اللّحمِ للحصولِ منه على الطّاقةِ الّتي اكتسبَها منَ النّباتِ، والإنسانُ يزرعُ النّباتَ، ويُربّي الحيواناتِ، ويحافظُ عليها، للحصولِ على الغذاءِ والطّاقةِ.

**أتوقّعُ:**

ما يمكنُ أنْ يحصلَ، لو تمكّنَ الإنسانُ من رؤيةِ الجراثيمِ الصّغيرةِ بعينِه المجرّدةِ.

.....

1) الجلحاءُ الّتي لا قرنَ لها

**عدلُ اللّهِ تَعالى في أمرِه:**

لقدْ كلّفَ اللّهُ تَعالى كلَّ مخلوقٍ بما يستطيعُ القيامَ به، فهوَ عَزَّوَجَلَّ عليمٌ بإمكاناتِ كلِّ مخلوقٍ، فتكليفُ المخلوقِ بما لا يستطيعُ منافٍ للعدلِ.

وقد كلّفَ اللّهُ تَعالى المسلمَ بالصّلاةِ، قيامًا وركوعًا وسجودًا، فإنْ عجزَ عنِ القيامِ صلّى قاعدًا، وإنْ عجزَ عنِ الرّكوعِ والسّجودِ، يخفضْ جسمَه بالقدرِ الّذي يستطيعُ، وله أنْ يصليَ إيماءً بعينيهِ إذا كانَ لا يستطيعُ الحركةَ، وله أجرُ الصّلاةِ تامّةً.

**أُطبّقُ:**

عدلَ اللّهِ تَعالى في فريضةِ الصّيامِ:

.....

**أُعلّلُ:**

- كلّفَ اللّهُ تَعالى الإنسانَ بإعمارِ الأرضِ، ولمْ يُكلّفِ الحيوانَ بذلكَ:

.....

**عدلُ اللّهِ تَعالى في فعلِه:**

حرّمَ اللّهُ تَعالى الظّلمَ على نفسِه، وجعلَه بينَ الناسِ محرّمًا، وفي الحديثِ القدسيِّ «يا عبادي! إنّي حرّمتُ الظّلمَ على نفسي وجعلتُه بينَكم محرّمًا. فلا تظّالموا» (صحيح مسلم).

فاللّهُ تَعالى يحاسبُ الإنسانَ على عملِه، فلا يُنقصُ من أجرِ المحسنِ ذرّةً، ولا يزيدُ في عقابِ المسيءِ ذرّةً، وهذا من عدلِه سُبحانَهُ وتَعالى، وقد يعجلَ الجزاءَ للإنسانِ في الدّنيا، وقد يؤخّرُهُ إلى يومِ القيامةِ، وكلُّه له حكمةٌ، وهوَ عَزَّوَجَلَّ ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (الأنبياء).

**أُناقشُ:**

- متعاونًا معَ مجموعتي نناقشُ مجالاتِ تطبيقِ قولهِ تَعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (الأنعام 164).

.....

.....

## أُنظّمُ مفاهيمي:

**الغفورُ العدلُ سبحانهُ**

### الغفورُ

**مفهومُه:**

.....

.....

**خصائصُه:**

1. القدرةِ والقوّةِ.
2. الفضلِ والإحسانِ.

### العدلُ

**مفهومُه:**

.....

.....

**مجالاتُه:**

1. .....
2. .....
3. .....

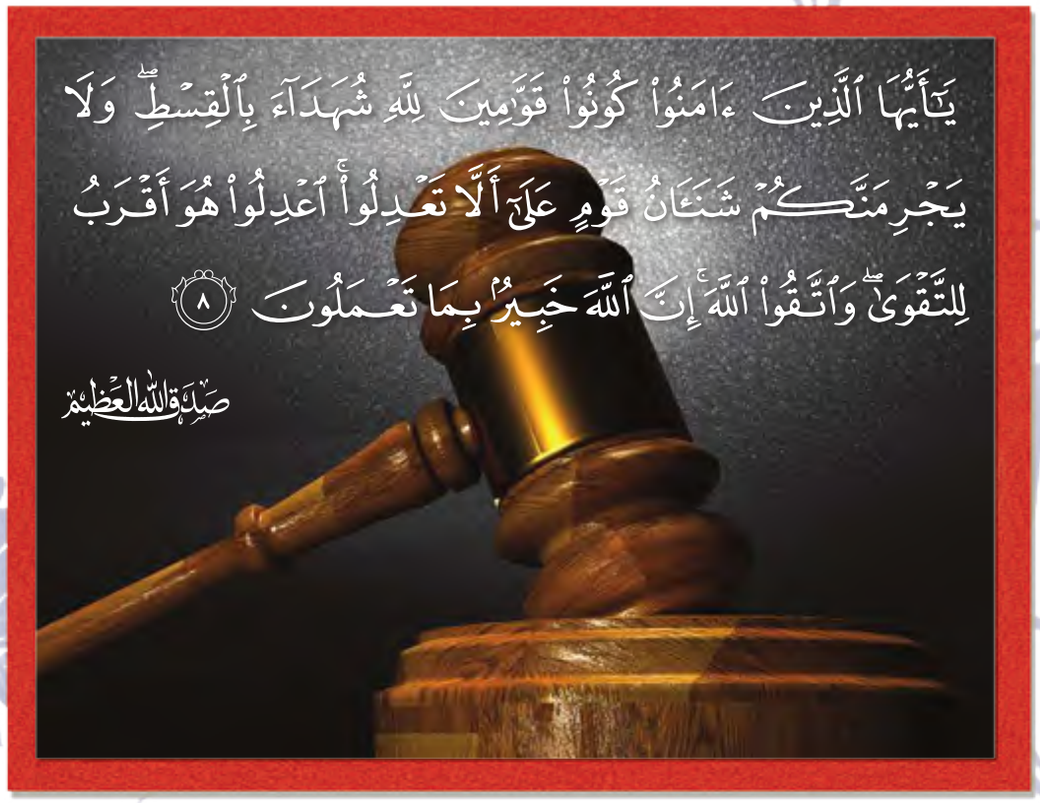
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا
يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ
لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨
صَدَقَ اللهُ العَظِيمْ

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** وضّحِ المفاهيمَ التّاليةَ:

◊ الغفورُ: .....

◊ العدلُ: .....

**ثانيًا:** قارنْ بينَ العدلِ في الأفعالِ والعدلِ في الأوامرِ من حيثُ المعنى:

| العدلُ في الأفعالِ | العدلُ في الأوامرِ |
|---|---|
| | |

**ثالثًا:** علّلْ: أمرَ اللّهُ المسلمَ بكثرةِ الاستغفارِ.

.....

**رابعًا:** بيّنِ الحكمَ في الحالاتِ التاليةِ:

◊ ارتكبَ ذنبًا فقالَ: غدًا أستغفرُ اللّهَ تعالى.

.....

◊ اتّفقَ معَ صاحبِ العملِ على راتبٍ معيّنٍ، لكنّه يعملُ أقلَّ ممّا يستطيعُ بحجّةِ أنّ الرّاتبَ قليلٌ.

.....

◊ أخطأَ بحقِّ جارِه فاعتذرَ منهُ، فلم يقبلْ جارهُ الاعتذارَ.

.....

## أُثري خبراتي:

أبحثُ عن بعضِ أذكارِ الاستغفارِ المشهورةِ عنِ النّبيِّ ﷺ.

.....

## أَضَعُ بَصْمَتي:

**أتمثّلُ إيماني باسمِ اللّهِ (الغفورُ) واسمِهِ (العدلُ) في حياتي اليوميّةِ.**

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّطبيقِ | مستوى تحقّقهِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
| 1 | لا أحبُّ أنْ أظلمَ أحدًا. | | | |
| 2 | إذا أذنبْتُ ذنبًا أسارعُ للتوبةِ خوفًا منَ اللّهِ تَعالى. | | | |
| 3 | أحافظُ على حقوقِ الآخرينَ. | | | |
| 4 | أدعو اللّهَ تَعالى بالمغفرةِ لي ولوالديَّ والمسلمينَ أجمعينَ دائمًا. | | | |
| 5 | توضيحُ مفاهيمِ الدَّرْسِ. | | | |

الدّرسُ 4

# التّناصحُ في الإسلامِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أبيّنَ أهميّةَ التّناصحِ كواجبٍ إسلاميٍّ.
- أستنتجَ معنى النّصيحةِ.
- أعدّدَ آدابَ التّناصحِ.
- أوضّحَ ثمراتِ التّناصحِ وآثارَه على الفردِ والمجتمعِ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

التّناصحُ بينَ النّاسِ، واجبٌ منَ الواجباتِ الاجتماعيّةِ، الّتي توجّهُ طاقاتِ المجتمعِ نحوَ البناءِ والتقدّمِ والازدهارِ، فالإنسانُ قد يعلمُ أشياءَ وتغيبُ عنه أخرى، وقد يصيبُ وقد يخطئُ، فهو يحتاجُ إلى النّصيحةِ، خصوصًا وأنّه قد يكونُ على وشكِ اتّخاذِ قرارٍ حاسمٍ في أمرٍ ما، فيعينهُ النّصحُ على الاختيارِ الأنسبِ، ويوفّرُ عليه الوقتَ والجهدَ، ويجنّبهُ الخطأَ والنّدمَ، وقد ينقذُه من شرٍّ عظيمٍ إذا عَرفَ ممّن يطلبُ النّصيحةَ.

**إضاءاتٌ**

قالَ أبو بكرٍ الصّدّيقُ رضي الله عنه: (أطيعونـي مـا أطعْـتُ اللّـهَ فيكُـم فـإنْ عصيتُه فقوّمونـي).

إنّ إخلاصَ المؤمنِ وصفاءَ نفسِه وطهارةَ قلبِه هي أساسُ التّناصحِ الّذي حثَّ عليه النّبيُّ ﷺ في قولِه: «الدّينُ النّصيحةُ»، وهي حقُّ المسلمِ على أخيهِ المسلمِ، ومنهجُ الأنبياءِ في الدّعوةِ إلى اللّهِ تعالى.

**أتأمّلُ، وأحدّدُ:**

ممّن أطلبُ النّصيحةَ في دراستي؟

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

**أقرأُ، وأتأمّلُ:**

قبلَ الدّخولِ لقاعةِ الامتحانِ شاهدَ راشدٌ زميلَه حميدٌ، وهو يخبّئُ قصاصاتٍ منَ الأوراقِ في جيبِه، ويحرصُ أنْ لا يراه أحدٌ، فتوجّهَ راشدٌ إليهِ، وأخذَه جانبًا، وقالَ له: «أخي الحبيبَ! أَقدّمُ لك نصيحةً، ولك حرّيةُ القَبولِ والرّفضِ، أنتَ طالبٌ أنعمَ اللّهُ عليك بنعمةِ العقلِ وحسنِ الخُلقِ، ولا يليقُ بكَ أنْ تغشّ في الامتحانِ، لأنّه عملٌ يقومُ على الكذبِ والخداعِ، ويُغضِبُ اللّهَ تعالى، وقد تبرّأَ رسولُ اللّهِ ﷺ منَ الغشِّ، وهو من تسويلاتِ الشّيطانِ بالخوفِ منَ الفشلِ والرسوبِ، وقد يعرّضُكَ للحرمانِ منَ الامتحانِ وفيه خسارةٌ لسمعتِكَ الطّيبةِ بينَ الطّلابِ».

أحسّ حميدٌ بالخجلِ، وشكرَ زميلَه راشدًا على نصيحتِه الصّادقةِ، وقامَ بتمزيقِ القصاصاتِ، وسمعَ الجرسَ لبدءِ الامتحانِ، ثمّ دخلَ إلى القاعةِ مطمئنًا...

**أبدي رأيًا:**

- ما رأيُكَ في الأسلوبِ الذي انتهجَه راشدٌ معَ زميلِهِ حميدٍ؟ وماذا تسمّي ما قامَ به من عملٍ؟

.....

.....

## مفهومُ التّناصحِ:

التّناصحُ هو تبادلُ النّصيحةِ دائمًا بينَ طرفينِ، وهي إخلاصُ الرّأيِ وإرادةُ الخيرِ للمنصوحِ.

**أطبّقُ:**

- قدّمْ نصيحةً للحفاظِ على جَودةِ التّعليمِ في الفصلِ:

.....

.....

## التّناصحُ طريقُ الأنبياءِ عليهم السلام في الدّعوةِ:

بيّنَ القرآنُ الكريمُ أساليبَ الأنبياءِ عليهم السلام في إيصالِ الخيرِ لأقوامِهم وتحقيقِ سعادتِهم، والعملِ على نجاتِهم منَ الهلاكِ. وقد ذكرَ القرآنُ الكريمُ ذلك في آياتٍ على لسانِ الأنبياءِ عليهم السلام:

1. فرسولُ اللّهِ نوحٌ عليه السلام يقولُ لقومِه: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾ (الأعراف).
2. ونبيُّ اللّهِ صالحٌ عليه السلام ينصحُ قومَه: ﴿وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ (الأعراف 79).
3. ونبيُّ اللّهِ شُعيبٌ عليه السلام يقولُ لِقومِه: ﴿وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ (الأعراف 93).

**أوضّحُ:**

مضمونَ نصائحِ الأنبياءِ عليهم السلام لأقوامِهم.

.....

.....

**أستنتجُ:**

بالتّعاونِ معَ مجموعتي هدفُ النّصيحةِ الصّادقةِ:

.....

.....

**أُمثّلُ:**

◉ أذكرُ مثالًا منَ السّيرةِ النّبويّةِ على نُصْحِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ لقومِه.

.....

.....

## شروطُ النّصيحةِ وآدابُها:

التّناصحُ واجبٌ بينَ المسلمينَ، وهو حقُّ المسلمِ على المسلمِ، وليسَ منّةً منَ النّاصحِ على المنصوحِ، ولابدَّ للنصيحةِ من شروطٍ وآدابٍ لتؤدّيَ الغرضَ المقصودَ منها، والجدولُ التّالي يبيّنُ ذلك:

| شروطُ النّصيحةِ | آدابُ النّصيحةِ |
|---|---|
| 1. الإخـلاصُ: فتكونُ بعيدةً عنِ الرّياءِ والتّشهيرِ والاستهزاءِ وسوءِ الظّنِّ.<br>2. أنْ تكونَ النّصيحةُ في أمرٍ واضحٍ لا خلافَ فيهِ.<br>3. أنْ يكونَ النّاصحُ عالمًا بما ينصحُ، ومؤهّلًا لذلكَ. | 1. أنْ يكونَ النّاصحُ مطبّقًا لنصيحتِه على نفسِه.<br>2. اختيارُ المكانِ والزّمانِ والظّروفِ المناسبةِ للنّصيحةِ.<br>3. احترامُ خصوصيّةِ الشّخصِ فلا تكونُ أمامَ النّاسِ.<br>4. التّحلّي بالرفقِ واللّينِ واختيارِ الكلمةِ الطّيبةِ. |

**أتأمّلُ، وأنقدُ:**

◊ ينشرُ أحدهُم مشكلتَه الأسريّةَ، في إحدى وسائلِ الإعلامِ، ويقولُ «أريدُ حلًّا» طالبًا النّصيحةَ:

| رأيي: ..... | مبرّراتٌ: ..... |
|---|---|

◊ يكتبُ نصيحةً لصديقِه على مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

| رأيي: ..... | مبرّراتٌ: ..... |
|---|---|

◊ موقعٌ على الإنترنتِ عنوانُه «موقعٌ للتّناصُحِ».

| رأيي: ..... | مبرّراتٌ: ..... |
|---|---|

◊ يقولُ: أنا بالغٌ عاقلٌ ولي خبرتي وتجاربي، فلا أحتاجُ للنّصيحةِ.

| رأيي: ..... | مبرّراتٌ: ..... |
|---|---|

## تلقّي النّصيحةِ:

يتناصحُ الأهلُ والأصدقاءُ والزّملاءُ فيما بينَهم، ويحصلُ هذا في جميعِ فئاتِ المجتمعِ، وهذا واجبٌ في المجتمعِ المسلمِ، وهو من أشكالِ تماسكِ المجتمعِ وتلاحمِه، ويتفاوتُ النّاسُ في تقبّلهمُ النّصيحةَ، فمنهم من يتقبّلُها ويقابلُ الخيرَ بالخيرِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾﴾ (الزمر).

وهناكَ منْ يعتبرُها انتقاصًا منْ شخصِه فلا يقبلُها.

**أحاورُ، وأحدّدُ:**

◉ بإشرافِ المعلّمِ وبالحوارِ معَ طلّابِ الصّفِّ، ندوّنُ آدابَ تلقي النّصيحةِ.

1. .....
2. .....
3. .....

**أُقارنُ:**

◉ متعاونًا معَ مجموعتي، نجدُ الفرقَ حسبَ الجدولِ:

| الاقتراحُ | الرّأيُ | النّصيحةُ |
|---|---|---|
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| | | |

## فوائدُ التّناصحِ:

1. رضاءُ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ وطاعتُه.
2. نشرُ الألفةِ والمحبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.
3. إطلاقُ طاقاتِ الفردِ في التّفكيرِ السّليمِ.

4. صلاحُ المجتمعِ، وانتشارُ الفضيلةِ والخيرِ، ومنعُ الشّرِّ والفسادِ.
5. .....
6. .....

**أستنتجُ:**

أثرَ النّصيحةِ على الفردِ.

- .....
- .....
- .....

**أُنظّمُ مفاهيمي:**

**النّصيحةُ**

| | |
|---|---|
| **معناها** | حديثٌ من شخصٍ لآخرَ يرادُ بها الخيرُ للمنصوحِ |
| **مجالُها** | |
| **لمن توجَّهُ** | |
| **هدفُها** | |
| **أثرُها على الفردِ** | |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** ما أهميّةُ النّصيحةِ كواجبٍ إسلاميٍّ؟

.....

**ثانيًا:** وضّحِ المقصودَ بمفهومِ التّناصحِ:

.....

**ثالثًا:**

1. استنتجْ: اقرأْ النّصوصَ التّاليةَ، ثمّ استخرجْ منها آدابَ النّصيحةِ:

﴿ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ٤٤﴾ (طه)

.....

﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ (النحل 125)

.....

قالَ الأمامُ الشّافعيُّ رَحِمَهُ اللهُ:

| | |
|---|---|
| تعمّدني بنصحِكَ في انفرادي | وجنّبني النّصيحةَ في الجماعَة |

.....

2. علّلْ: المجتمعُ الإسلاميُّ يسودُه الخيرُ والصّلاحُ.

.....

**رابعًا:** من ثمراتِ النّصيحةِ:

.....

.....

**خامسًا:** حدّدِ الاختيارَ الأفضلَ بوضعِ علامةِ ✓ في المربّعِ المناسبِ فيما يلي:

1. التّناصحُ يكونُ فقط في:

☐ أمورِ الدّينِ. ☐ أمورِ الدّنيا. ☐ كلّ ما فيهِ خير في الدّينِ والدّنيا.

2. إذا رأيتَ زميلكَ منشغلًا عنِ الصّلاةِ فإنّكَ:

☐ لا تهتمَّ لأمرِهِ. ☐ تخبرُ النّاسَ بأمرِهِ. ☐ تذكّرُه.

3. اشترى زميلكَ عصيرًا منتهيَ الصّلاحيّةِ:

☐ تتركُه يتعلّمُ منْ تجاربِه. ☐ تنبهِه لذلكَ. ☐ تُعيرُه بذلكَ.

## أُثري خبراتي:

أُصمّمُ نشرةً بنصائح عامّةٍ؛ لأقدّمَها في الإذاعةِ المدرسيّةِ.

## أَضَعُ بَصْمَتي:

**أشاركُ وأشجّعُ برنامجَ التّناصحِ بينَ الطّلّابِ بإشرافِ إدارةِ المدرسةِ.**

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلّمِ | مستوى تحقّقِهِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أوضّحُ أهميّةَ النّصيحةِ كواجبٍ إسلاميٍّ. | | | |
| 2 | أوضّحُ معنى النّصيحةِ والهدفَ منها. | | | |
| 3 | أبيّنُ أثرَ النّصيحةِ على الفردِ والمجتمعِ. | | | |
| 4 | أعدّدُ ثمراتِ النّصيحةِ وفوائدَها. | | | |

الدّرسُ 5

# الزّكاةُ في الإسْلامِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أوضّحَ مفهومَ الزّكاةِ لغةً واصطلاحًا.
- أستنتجَ ثمارَ وفوائدَ الزّكاةِ على الفردِ والمجتمعِ.
- أبيّنَ نصابَ الزّكاةِ.
- أحدّدَ مصارفَ الزّكاةِ.
- أحرصَ على التّكافلِ في المجتمعِ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

قالَ تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١﴾

(البقرة)

**أُناقشُ:**

◊ ما الأمرُ الّذي حثّتْ عليهِ الآيةُ الكريمةُ؟

◊ ما أنواعُ الإنفاقِ في سبيلِ اللّهِ؟

◊ كمْ مرّةً يُضاعَفُ أجرُ الإنفاقِ في سبيلِ اللّهِ؟

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

## مكانةُ الزّكاةِ في الإسلامِ:

الزّكاةُ عبادةٌ يتقرّبُ بها المسلمُ من ربّهِ عَزَّوَجَلَّ، وهيَ فريضةٌ فرضَها سُبحانَهُ وتَعالى على المسلمينَ كما فرضَ عليهمُ الصّلاةَ، وقد وردَتْ مقرونةً بالصّلاةِ في أكثرِ من خمسٍ وعشرينَ موضعًا من كتابِ اللّهِ، وهذا يدلُّ على مكانتِها العظيمةِ في الإسلامِ، فهي الرّكنُ الثّالثُ منْ أركانِ الإسلامِ، وهي من قواعدِ التّكافلِ والتّعاونِ في الإسلامِ، الّتي تجعلُ المجتمعَ متلاحمًا كالجسدِ الواحدِ يشدُّ بعضُه بعضًا.

ولأهمّيتِها فقد كانَ النّبيُّ ﷺ يقومُ على جمعِها بصفتِه وليَّ الأمرِ (الحاكمِ)، فلا يجوزُ التّهاونُ بها أو التقصيرُ في أدائِها، أو إعطائِها لمن لا يستحقُّها، فَأَكْرِمْ بِها مِنْ عِبادَةٍ، وأنْعِمْ بِها مِنْ نِعْمةٍ.

**تعريفُ الزّكاةِ**

**الزّكاةُ في اللّغةِ:**
النّماءُ والزّيادةُ والبركةُ، وتعني كذلك الطّهارةَ.

**الزّكاةُ في الاصطلاحِ:**
حقٌّ واجبٌ شرعًا، في أموالٍ مخصوصةٍ، لجهاتٍ مخصوصةٍ.

## فوائدُ الزّكاةِ على الفردِ والمجتمعِ:

**أقرأُ، وأستنتجُ:**

أقرأُ النّصوصَ الشّرعيّةَ التّاليةَ، وأستنتجُ فوائدَ الزّكاةِ وآثارَها، ثمّ أكملُ الجدولَ:

| النّصُّ الشّرعيُّ | الأثرُ |
|---|---|
| قالَ تَعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ٢٥﴾ (المعارج) | سدُّ حاجةِ الفقراءِ وتحقيقُ السّعادةِ. |
| قالَ تَعالى: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ (التّوبة 103) | تطهّرُ نفسَ الغنيِّ من .....<br>وتطهّرُ نفسَ الفقيرِ من ..... |
| قالَ تَعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾ (التّوبة 71) | ..... |
| قالَ تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١﴾ (المؤمنون) | ..... |
| قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «ما نقَصتْ صدقةٌ مِنْ مالٍ،....» (رواه مسلم) | ..... |

**أبيّنُ:**

◊ يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ (البقرة 276).

أكّدتِ الآيةُ الكريمةُ على الأثرِ العظيمِ للزّكاةِ في تحريكِ عجلةِ الاقتصادِ، وتحقيقِ التّنميةِ الاقتصاديّةِ المنشودةِ، وهذا هدفٌ في غايةِ الأهميّةِ تطمحُ دولُ العالمِ لتحقيقِه في عصرِنا الحاضرِ.

◉ أثرَ دفعِ الزّكاةِ على التّنميةِ الاقتصاديّةِ في الحالاتِ الآتيةِ:

1. بعدَ حصولِ الفقراءِ والمحتاجينَ على الزّكاةِ:

.....

2. بعدَ دفعِ الأغنياءِ لزكاةِ أموالِهم:

.....

## مخاطرُ منعِ الزّكاةِ على الفردِ والمجتمعِ:

**أقرأُ، وأستنتجُ:**

◊ قالَ تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة 34).

◉ ما عقابُ مَنْ يتساهلُ في إخراجِ الزّكاةِ كما تفهمُ منَ الآيةِ الكريمةِ؟

.....

◊ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وما مَنَعَ قومٌ الزّكاةَ، إلا ابتلاهُمُ اللّهُ بالسِّنينَ».

◉ ما نتيجةُ مَنْعِ الزّكاةِ، كما تَفهمُ منَ الحديثِ الشّريفِ؟

.....

## نصابُ الأموالِ الّتي تجبُ فيها الزّكاةُ:

حدّدَ اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى نصابَ الأموالِ الّتي تجبُ فيها الزّكاةُ، ولا بدَّ من توفّرِ شرطِ مِلْكيّةِ النِّصابِ لأداءِ الزّكاةِ.

والنِّصابُ: مِقدارٌ محدّدٌ شرعًا منَ المالِ، مَنْ مَلَكَهُ تجبُ عليهِ الزّكاةُ.

وتختلِفُ قيمةُ النِّصابِ حسبَ نوعِ المالِ، وهيَ كالآتي:

**أوّلًا:** الأثمانُ.

**ثانيًا:** الأنعامُ.

**ثالثًا:** الزّروعُ والثّمارُ.

**رابعًا:** عُروضُ التّجارةِ.

والجدول التّالي يوضّحُ نصابَ الزّكاةِ ومقدارَها في هذهِ الأموالِ:

| المالُ | النّصابُ | مقدارُ الزّكاةِ |
|---|---|---|
| الذّهبُ والأوراقُ النّقديّةُ | 85 جرامًا أو ما يعادلُها منَ النّقودِ. | %2.5 |
| الفضّةُ | 595 جرامًا. | %2.5 |
| الإبلُ | 5 رؤوسٍ سائمةٍ. | شاةٌ |
| البقرُ | 30 رأسًا سائمةً. | تبيعٌ |
| الغنمُ | 40 رأسًا سائمةً. | شاةٌ |
| الزّروعُ والثّمارُ الّتي تُسقى بلا كُلفةٍ | 653 كيلو جرامًا. | %10 |
| الزّروعُ والثّمارُ الّتي تُسقى بكُلفةٍ | 653 كيلو جرامًا. | %5 |

**أطبّقُ:**

يشيرُ الرّسمُ البيانيُّ التّالي لمجموعةٍ منَ الأنعامِ الّتي يملكُها سعيدٌ، وقد حالَ عليها الحَوْلُ:

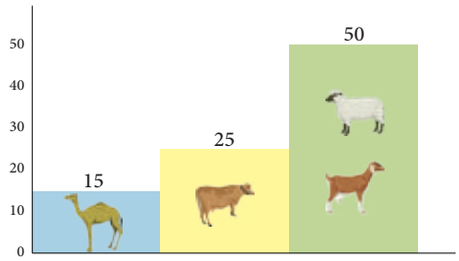


◉ أيُّ الأنعامِ الّتي يملكُها سعيدٌ يجبُ فيها إخراجُ الزّكاةِ؟

.....

◉ ما مقدارُ زكاةِ سعيدٍ منَ الغنمِ؟

أ) شاةٌ واحدةٌ. ب) أربعُ شياهٍ. ج) ثلاثُ شياهٍ. د) تبيعٌ.

## شروطُ الزّكاةِ:

1. أنْ يكونَ المزكّي مسلمًا.
2. أنْ يبلغَ المالُ النِّصابَ الشّرعيَّ.
3. أنْ يحولَ على المالِ الحَوْلُ (وهو سنةٌ هجريّةٌ من وقتِ بلوغِ النِّصابِ).
4. إذا كانَ المالُ منَ الزّروعِ والثّمارِ فتخرجُ بعدَ حصادِها مباشرةً.

**أجدُ حلًا:**

أتأمّلُ الحالاتِ التّاليةَ، وأجدُ حلًّا لإخراجِ الزّكاةِ في كلِّ حالةٍ:

- يتيمٌ صغيرٌ، ورثَ عن والدِه أموالًا متنوّعةً تجبُ فيها الزّكاةُ، وعيّنَ القاضي والدتَه وصيّةً لرعايتِه.

.....

- رجلٌ له أموالٌ تجبُ فيها الزّكاةُ، وقد أُصيبَ بمرضٍ أفقدَه عقلَه، وعيّنَ القاضي أخاه وصيًّا لرعايةِ أموالِه.

.....

## مصارفُ الزّكاةِ:

حدّدَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ ثمانيةَ مصارفَ إليهم تُدفعُ الزّكاةُ، فإنْ دُفِعَت إلى غيرِهم كانَتْ صدقةَ تطوّعٍ.

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠﴾ (التوبة).

**أستخرجُ من معجمِ الدّرسِ:**

- المقصودَ بالمفاهيمِ الواردةِ في الجدولِ:

| المصرفُ | المفهومُ |
|---|---|
| لِلۡفُقَرَآءِ | ..... |
| وَٱلۡمَسَٰكِينِ | ..... |
| وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا | ..... |
| وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ | ..... |
| وَفِي ٱلرِّقَابِ | ..... |

| المصرفُ | المفهومُ |
|---|---|
| وَٱلْغَٰرِمِينَ | ..... |
| وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ | ..... |
| وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ | ..... |

## صندوقُ الزّكاةِ:

كما يمكنُ لمن أرادَ حسابَ زكاةِ مالِه، ودفعَ الزّكاةِ في أيّ نوعٍ من أموالِ الزّكاةِ، زيارةُ موقعِ صندوقِ الزّكاةِ الإلكترونيِّ، وقد أنشئَ صندوقُ الزّكاةِ بقانونٍ اتّحاديٍّ في الخامسَ عشرَ من شهرِ نوفمبَر 2003م بأمرٍ منَ الشّيخِ زايدِ بنِ سلطانَ آلِ نهيانَ رَحِمَهُ اللهُ، ليكونَ متخصّصًا في خدمةِ فريضةِ الزّكاةِ، توعيةً بها، وقبولاً لأموالِها، وصرفِها على مصارفِها من خلالِ تقديمِ خِدْماتٍ متميّزةٍ بكلِّ أمانةٍ ودقّةٍ، للمساهمةِ في بناءِ مجتمعٍ متلاحمٍ، محافظٍ على هويّتِه.

**أستنتجُ:**

منَ النّصوصِ الشّرعيّةِ الآتيةِ ما يتعلّقُ بالزّكاةِ من أحكامٍ:

- قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ﴾ (الروم 39).

.....

- قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (البقرة 267).

.....

- قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ (البقرة 264).

.....

## أُنظّمُ مفاهيمي:

**أنواعُ أموالِ الزّكاةِ**

| الأثمانُ | ..... | الزّروعُ والثّمارُ | ..... |
|---|---|---|---|
| 1. الذّهبُ ونصابُه:<br>.....<br>2. الفضّةُ ونصابُها:<br>.....<br>3. الأوراقُ النّقديّةُ ونصابُها:<br>.....<br>ومقدارُ زكاتِها:<br>..... | 1. الإبلُ ونصابُها:<br>.....<br>وزكاتُها شاةٌ واحدةٌ.<br>2. البقرُ ونصابُها:<br>.....<br>وزكاتُها .....<br>3. الغنمُ ونصابُها:<br>.....<br>وزكاتُها ..... | الــزّروعُ والـثّـمـارُ ونصابُها:<br>.....<br>* ما سُقي بلا مؤونةٍ ولا كُلفةٍ مقدارُ زكاتِها:<br>.....<br>* ما سُقي بمؤونةٍ وكُلفةٍ مقدارُ زكاتِها:<br>..... | نصابُها:<br>ما يساوي قيمةَ 85 جرامًا منَ الذّهبِ نقدًا.<br><br>مقدارُ زكاتِها:<br>مثلُ زكـاةِ الأوراقِ النّقديّةِ 2.5%. |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** صنّفْ ما يأتي:

أثاثُ المنزلِ، الأوراقُ النّقديّةُ، الأسماكُ، التّمورُ، أسهمٌ معدّةٌ للتّجارةِ والاستثمارِ، المسكنُ، أدواتُ مصنعٍ، الأنعامُ.

| مالٌ تجبُ فيهِ الزّكاةُ | مالٌ لا تجبُ فيهِ الزّكاةُ |
|---|---|
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |

**ثانيًا:** قدّمْ أربعةَ مقترحاتٍ لصندوقِ الزّكاةِ ليحقّقَ دورَه في بناءِ مجتمعٍ متلاحمٍ، محافظٍ على هُويّتِه:

1. ..... 3. .....
2. ..... 4. .....

**ثالثًا:** من خلالِ موقعِ صندوقِ الزّكاةِ في دولةِ الإماراتِ، أكملِ الجدولَ التّاليَ:

| المالُ | مقدارُ الزّكاةِ |
|---|---|
| 1971 جرامًا منَ الذّهبِ عيارُ 24 | ..... |
| 2020 جرامًا منَ الفضّةِ | ..... |
| 2030 كيلو جرامًا منَ التّمرِ تُسقى بلا كلفةٍ | ..... |
| 10,000,000 درهمًا | ..... |
| 83,600 كيلو جرامًا منَ الذّرةِ تُسقى بمؤونةٍ وكلفةٍ | ..... |

| المالُ | مقدارُ الزّكاةِ |
|---|---|
| 40 بقرةً | ..... |
| 99 شاةً | ..... |
| 17 منَ الإبلِ | ..... |

## أُثري خبراتي:

◊ أقومُ بزيارةٍ لصندوقِ الزّكاةِ، وأكتبُ تقريرًا حولَ تلكَ الزّيارةِ.

◊ أكتبُ تقريرًا حولَ مظاهرِ التّيسيرِ في أحكامِ الزّكاةِ.

## أَضَعُ بَصْمَتي:

**أُشاركُ في الأعمالِ التّطوعيّةِ خدمةً لوطني.**

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلمُ | مستوى تحقّقهِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أوضّحُ مفهومَ الزّكاةِ في اللّغةِ والاصطلاحِ. | | | |
| 2 | أستنتجُ ثمارَ وفوائدَ الزّكاةِ على الفردِ والمجتمعِ. | | | |
| 3 | أبيّنُ نِصابَ الزّكاةِ. | | | |
| 4 | أحدّدُ مصارفَ الزّكاةِ. | | | |
| 5 | أقومُ بأداءِ الزّكاةِ لمستحقّيها. | | | |

# معجمُ الدّرسِ

| اسمُ المصطلحِ | تعريفُ المصطلحِ |
|---|---|
| ابنُ السّبيلِ | المسافرُ الّذي انقطعَتْ بهِ السُّبُلُ للعودةِ إلى وطنِهِ. |
| الأثمانُ | الذّهبُ والفضّةُ والأوراقُ النّقديّةُ. |
| الأنعامُ | الإبِلُ والبقرُ والغنمُ. |
| تبيعٌ | ما أتمَّ سنةً منَ البقرِ ذكرًا كانَ أو أنثى. |
| حالَ على المالِ الحولُ | مرَّ على ملكيّتِه سنةٌ هجريّةٌ كاملةٌ. |
| الزّكاةُ في الاصطلاحِ | حقٌّ واجبٌ شرعًا، في أموالٍ مخصوصةٍ، لجهاتٍ مخصوصةٍ. |
| الزّكاةُ في اللّغةِ | النّماءُ والزّيادةُ والبركةُ، وتعني كذلكَ الطّهارةُ. |
| السّائمةُ | الأنعامُ الّتي تخرجُ إلى المراعي الطّبيعيّةِ أكثرَ أيامِ السّنةِ، وعكسُها المعلوفةُ. |
| العاملونَ عليها | الموظّفُونَ الّذين يقومُونَ بجمعِ الزّكاةِ. |
| عروضُ التّجارةِ | ما أُعِدَّ للبيعِ والشّراءِ من أجلِ الرّبحِ. |
| الغارمونَ | همُ الّذين عليهم ديونٌ ولا يستطيعونَ سدادَها. |
| الفقراءُ | الّذين لا يجدونَ قوتَ يومِهم. |
| في الرّقابِ | إعتاقُ العبيدِ حتّى يصبحوا أحرارًا، ويدخلُ فيه فداءُ أسرى المسلمينَ في الحروبِ. |
| في سبيلِ اللّهِ | يشملُ العديدَ منَ الأعمالِ الّتي يبتغي فيها صاحُبها وجهَ اللّهِ، ويُعدُّ من أوسعِ مصارفِ الزّكاةِ. |
| المؤلّفةُ قلوبُهم | مَنْ دخلوا الإسلامَ حديثًا فيعطونَ منَ المالِ لتأليفِ قلوبِهم. |
| المساكينُ | المسكينُ هو الذي له مالٌ ولكنّه لا يكفيه. |
| مصارفُ الزّكاةِ | ثمانيةُ جهاتٍ محدّدةٍ تُدفَعُ إليهمْ أموالُ الزّكاةِ، ولا تُصرفُ لغيرِهم. |
| نصابُ الزّكاةِ | مِقدارٌ معلومٌ منَ المالِ، مَن ملَكَه تجبُ عليه الزّكاةُ، ومَنْ لمْ يملكْهُ لا تجبُ عليه. |

# الوَحْدَةُ الثّانيَةُ

## ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾

### مُحتَوياتُ الوَحْدَةِ:

| | الدّرسُ | المحورُ | المجالُ |
|---|---|---|---|
| 1 | سلامةُ المجتمعِ ووَحدةُ أبنائِهِ | القرآنُ الكريمُ | الوحيُ الإلهيُّ |
| 2 | الحلالُ بيّنٌ | الحديثُ الشّريفُ | الوحيُ الإلهيُّ |
| 3 | الدّينُ النّصيحةُ | الحديثُ الشّريفُ | الوحيُ الإلهيُّ |
| 4 | الحَجُّ | أحكامُ الإسلامِ | أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها |
| 5 | حجّةُ الوداعِ ووفاةُ النّبيِّ ﷺ | السّيرةُ | السّيرةُ والشّخصيّاتُ |

الدّرسُ
1

# سلامةُ المجتمعِ ووَحدةُ أبنائِهِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةِ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ المفرداتِ القرآنيّةِ.
- أستنتجَ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أبيّنَ علاقةَ الصّلحِ بالأمنِ والسّلامِ.
- أطبّقَ القيمَ والمبادئَ الّتي تضمّنُها الآياتُ الكريمةُ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

مرَّ رجلٌ على رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ: ما تقولونَ في هذا. قالوا: حريٌّ إنْ خَطَبَ أن يُنْكَحَ، وإنْ شَفَعَ أن يُشَفَّعَ، وإنْ قالَ أنْ يُسْمَعَ. قالَ: ثمَّ سكتَ، فمرَّ رجلٌ من فقراءِ المسلمينَ، فقالَ: ما تقولونَ في هذا. قالوا: حريٌّ إنْ خطبَ أنْ لا يُنْكَحَ، وإنْ شَفَعَ أن لا يُشَفَّعَ، وإنْ قالَ أنْ لا يُسْمَعَ.
فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «هذا خيرٌ من مِلْءِ الأرضِ مثلَ هذا» ( البُخاريُّ).

**أتوقّعُ، وأُناقشُ:**

- سببَ تفضيلِ الرّجلِ الأوّلِ على الرّجلِ الثّاني.

.....

.....

.....

.....

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

### أتلو، وأحفظُ:

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾

### أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةَ:

| | | |
|---|---|---|
| يَسۡخَرۡ | : | يستهزئُ. |
| تَلۡمِزُوٓاْ | : | ولا تعيبوا. |
| وَلَا تَنَابَزُواْ | : | ولا تلقِبوا بعضَكم بعضًا. |
| ٱلۡفُسُوقُ | : | منَ الفسقِ وهوَ: الخروجُ عنِ الطّريقِ المستقيمِ. |

ملاحظاتي:

### أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

## الكَرامةُ الإنسانيّةُ:

مرّةً أخرى ينادي الحقُّ سُبحانَهُ وتَعالى عبادَه المؤمنينَ، لتلّقي أمرِه تَعالى كما هو دأبُهم، وهو العليمُ بهم سبحانَه، فقد شرعَ لهم عَزَّوَجَلَّ ما يحفظُ كرامتَهم، ويديمُ بينَهم المحبّةَ الصّادقةَ، وحرّمَ ما يسبّبُ العداوةَ والبغضاءَ، فحرّمَ على المؤمنِ أنْ يستهزئَ بغيرِه ويحتقرَه إذا رآهُ رثَّ الحالِ، أو ذا عاهةٍ، أو غيرَ لبقٍ في كلامِه، فلعلَّ هذا الشّخصَ أخلصُ ضميرًا، وأتقى قلبًا من المستهزئِ بهِ، ومن أجلِ ماذا؟! من أجلِ أنْ يستضحكَ الآخرينَ! فمن شاركَه الضّحكَ شاركَه في الإثمِ، فلا يحلُّ للرّجالِ ولا للنّساءِ أنْ يهزؤوا ببعضِهم بعضًا، أو يحتقروا بعضَهم بعضًا.

وصورُ السّخريةِ كثيرةٌ: كالضّحكِ على التأتأةِ في الكلامِ، أو على صنعةِ شخصٍ أو قُبْحِ صورتِه، وقد تكونُ السّخريةُ بأنْ يقلّدَه ليضحكَ منه الآخرينَ، وقد تكونُ بالإشارةِ، إذا علمَ السّاخرُ أنّ المسخورَ منه يكرهُ ذلك، قالَ ﷺ لأبي ذرٍّ رضي الله عنه: «يا أبا ذرٍّ، أعيّرتَهُ بأُمِهِ، إنكَ امرؤٌ فيكَ جاهليّةٌ» (البُخاريُّ).

**أُبدي رأيًا:**

◉ لماذا قالَ النّبيُّ ﷺ ذلك؟ ثمَّ قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾.

.....

وهذا سلوكٌ آخرُ لا يليقُ بالمسلمِ، وهو أن يعيبَ المسلمُ نفسَه، وكيفَ يعيبُ نفسَه بنفسِه؟

◊ عندَما يعيبُ المسلمُ على غيرِه، فقدْ سمحَ للآخرينَ أنْ يعيبوا عليه.

◊ إذا فعلَ العيبَ عن قصدٍ منه، فقد سمحَ للآخرينَ أنْ يعيّروه به.

**أستقصي:**

صورًا أخرى للمْزِ النّفسِ.

- .....
- .....

نعمٌ، منْ فعلَ ذلكَ، فقد أساءَ لنفسِه وجلبَ لها ما يكرهُ، فينبغي له أنْ يحترمَ نفسَه، ويعاملَ النّاسَ كما يحبُّ أنْ يعاملوه.

ثمَّ قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ﴾، فحرّمَ على المسلمِ أنْ يلقّبَ غيرَهُ باسمٍ قبيحٍ، أو أنْ يخاطبَه باسمٍ يغضبُ منه، فهذا منَ الفسقِ؛ لأنّه مخالفٌ لأمرِ اللّهِ تعالى، فمَن أكرمَه اللّهُ بالإيمانِ لا يليقُ به إلّا الأخلاقُ الكريمةُ. والتّصرّفاتُ النّبيلةُ، ومن لم يدعِ السّخريةَ واللّمزَ والتّنابزَ فقد ظلمَ نفسَه، بما جلبَ لها منَ الآثامِ والسّيّئاتِ.

أمّا الألقابُ الحسنةُ فلا شيءَ فيها، لأنّها تقوّي الرّوابطَ، وتزيدُ الثّقةَ والمودّةَ بينَ النّاسِ، فقد لُقّبَ أبوبكرٍ رضي الله عنه بالصّديقِ، ولُقّبَ عمرُ رضي الله عنه بالفاروقِ، ولُقّبَ أبو عبيدةَ بأمينِ الأمّةِ.

ويجوزُ ذكرُ اللّقبِ للتّعريفِ بالشّخصِ لا للسّخريةِ منه، مثلُ: أبو حاتم الأصمُّ، وهو منَ العلماءِ الكبارِ.

**أُصدرُ حكمًا:**

على المواقفِ التّاليةِ معَ ذكرِ السّببِ:

| الموقفُ | الحكمُ | السّببُ |
|---|---|---|
| يسمّي زميلَه بالكذّابِ. | ..... | ..... |
| ينبّهُ الطّلابَ إلى ملابسِ زميلِهم بأنّها رخيصةٌ. | ..... | ..... |
| يشاركُ في صندوقِ الطّالبِ المحتاجِ. | ..... | ..... |
| يلقّبُ أحدَ طلّابِ الصّفّ بالعبقريِّ. | ..... | ..... |

**أحدّدُ:**

◉ متعاونًا مع مجموعتي، نحدّدُ أشياءَ أخرى تنشرُ العداوةَ والبغضاءَ بينَ النّاسِ.

| | |
|---|---|
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |

## الظّنُّ أكذبُ الحديثِ:

تستمرُّ الآياتُ الكريمةُ في نداءِ المؤمنينَ، للحذرِ من أمورٍ عظيمةٍ، منْ وقعَ فيها وقعَ في خطرٍ عظيمٍ، أمورٌ تُفرّقُ شملَ النّاسِ، وتنشرُ الشّكَ والكراهيةَ، وتُضعفُ المجتمعَ، إنّها ظنُّ السّوءِ والتجسّسُ والغيبةُ.

**أُمثّلُ:**

بمثالٍ واحدٍ لكلِّ عمودٍ في الجدولِ الآتي:

| سوءُ الظّنِّ | التّجسّسُ | الغيبةُ |
|---|---|---|
| ..... | ..... | ..... |

إنّ اللّهَ تَعالى ينهى عبادَه عنِ الظّنِّ السّيّئِ بالنّاسِ، ويأمرُهم بتجنّبِ أكثرِ الظّنِّ احتياطًا منَ الوقوعِ في الإثمِ، وهو ظنُّ السّوءِ بالآخرينِ، والحكمُ عليهم دونَ دليلٍ، فمثلًا إذا ظنّ أنّ فلانًا سارقٌ، يخبرُ النّاسَ بذلك دونَ أنْ يتأكّدَ، ويشوّهَ سمعةَ الرّجلِ وسمعةَ أسرتِه، فمَنْ فعلَ ذلك فقدِ ارتكبَ إثمًا كبيرًا، أمّا حسنُ الظّنِّ فهو

أمرٌ محمودٌ، ومنه حسنُ الظّنِّ باللّهِ تَعالى، وحسنُ الظّنِّ بالأقاربِ والأهلِ والجيرانِ، ومنه تفسيرُ الكلامِ على أحسنِ معانيه، فهذا مما يقوّي تماسكَ المجتمعِ، وينشرُ المودّةَ بينَ النّاسِ.

وكذلك نهى اللّهُ تَعالى عن تتبّعِ عوراتِ النّاسِ ومعرفةِ ما يخفونَه عنِ الآخرينَ، لأنّه يسبّبُ لهم الحرجَ، وهذا هو التّجسّسُ على النّاسِ، أمّا وليُّ الأمرِ أو منْ ينيبُه، فله أنْ يستطلعَ أحوالَ النّاسِ، لتوفيرِ حاجاتِهم، والحفاظِ على أمنِهم وأمنِ المجتمعِ منَ الفاسدينَ والمنحرفينَ، وواجبُ الجميعِ أنْ يعينوه على ذلكَ.

أمّا الغيبةُ فهي الحديثُ عنِ الشّخصِ بما يكرهُ، وقد حرّمَ اللّهُ الغيبةَ، وضربَ لها مثلًا لتشمئزَّ منها النّفوسُ، فشبّهَ الغيبةَ بمَنْ يأكلُ لحمَ أخيه الميّتِ، لأنّه كما يمزّقُ الأكلُ اللّحمَ ويقطّعُه، فالمغتابُ يمزّقُ سترَ أخيه، لذلك عليه أنْ يمتنعَ عن غيبتِه كما يكرهُ أنْ يأكلَ لحمَ أخيه الميّتِ، بل زيادةٌ على ذلك؛ عليه أن يتجنّبَ مجالسَ الغيبةِ، خاصّةً إذا كانتِ افتراءً على النّاسِ، فهذا بهتانٌ، والبهتانُ أشدُّ منَ الغيبةِ، لأنّ البهتانَ ذكرُ المسلمِ بما ليسَ فيه ممّا يكرهُه.

أمّا إذا سألَ أحدٌ عن شخصٍ، فأخبرَ بما يعرفُ عنه، فلا تعتبرُ غيبةً، لقولِه ﷺ: «المستشارُ مؤتمنٌ» (أبو داود).

ثمّ قالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾، أي فيما أمرَكم به ونهاكم عنه، فراقبوه في ذلك واخشَوا منه ﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾، أيْ توّابٌ على من تابَ إليهِ، رحيمٌ لمن رجعَ إليه، فالخلاصُ منَ الآثامِ يكونُ بالتّوبةِ وعدمِ العودةِ للذنبِ.

**أبدي رأيًا:**

| الحالةُ | الرأيُ |
|---|---|
| شكَّ أنّ مجموعةَ أشخاصٍ تحتالُ على النّاسِ، فأخبرَ الجهةَ المختصّةَ. | ..... |
| يسترقُ السّمعَ على الجيرانِ ليعرفَ ما يدورُ في بيتِهم. | ..... |
| يسألُ معارفَه عن شخصٍ يريدُ أن يستأجرَ منه منزلًا. | ..... |

**أُعبّرُ:**

بلغةٍ فصيحةٍ أوضّحُ مفهومَ "تقوى اللّهِ".

.....

.....

## مجدُ الإنسانِ عملُه:

خطبَ النّبيُّ ﷺ في النّاسِ في يومِ عرفةَ، فقالَ: يا أيُّها النّاسُ :إنَّ ربَّكمْ واحدٌ ، وإنَّ أباكمْ واحدٌ" البيهقي، هذه حقيقةٌ فالخالقُ هو اللّهُ ربُّ العالمينَ، والنّاسُ جميعًا لآدمَ عليه السلام، فالنّاسُ متساوون في إنسانيّتِهم، وقد جعلَهمُ اللّهُ تعالى شعوبًا، وجعلَ من تلكَ الشّعوبِ قبائلَ، لحكمةٍ بيّنَها سبحانَه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾، أيْ ليعرفَ النّاسُ بعضَهم بعضًا، فيتعاونُ النّاسُ فيما بينَهم، فالمرأةُ لها دورٌ، والرجلُ له دورٌ، وكذلك الغنيُّ والفقيرُ، والجميعُ يحتاجُ بعضُهم بعضًا، ويكملُ كلٌّ منهما الآخرَ، فلا الرجلُ نقيضُ المرأةِ، ولا المرأةُ ضدُّ الرّجلِ، ولقد خلقَ اللّهُ اللّيلَ والنّهارَ، فهل يعقلُ أنْ يقالَ أنّ اللّيلَ ضدُ النّهارِ، أو الماءَ ضدُ الهواءِ؟! إنّ الإنسانَ بتقوى اللّهِ وعملِه الصّالحِ يستحقُّ التكريمَ ذكرًا كانَ أو أنثى، وليسَ بنسبِه أو جنسِه أو لونِه، قالَ ﷺ: «يا فاطمةُ بنتَ رسولِ اللّهِ! سليني بما شئتِ. لا أُغني عنكِ منَ اللّهِ شيئًا» (صحيح مسلم)، وقد ختمَ اللّهُ تعالى الآيةَ الكريمةَ بقولِه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾ بخلقِه يعطي كلَّ واحدٍ منهم ما يناسبُ وظيفتَه ومهمّتَه في هذه الحياةِ.

### أستنتجُ:

- في الآياتِ الأولى والثّانيةِ منَ النّصِّ كانَ النّداءُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، وفي الآيةِ الثّالثةِ قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾، بالتّعاونِ معَ مجموعتي نحدّدُ السّببَ:

.....

.....

### أستخرجُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ أسماءَ اللّهِ الحسنى الواردةَ فيها.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ..... | ..... | ..... | ..... | ..... |

### أُناقشُ، وأبدي رأيًا:

- في العبارةِ التاليةِ: الزّواجُ من أجنبيّةٍ مشكلةٌ أمْ حلٌّ لمشكلةٍ؟

.....

.....

## أُنظّمُ مفاهيمي:

| سلامةُ المجتمعِ ووَحدةُ أبنائِهِ | |
|---|---|
| تصرّفاتٌ تهدّدُ سلامةَ المجتمعِ | المخاطرُ |
| السّخريةُ | ..... |
| اللّمزُ | ..... |
| التّنابزُ | ..... |
| سوءُ الظّنِّ | ..... |
| الغيبةُ | ..... |
| التجسّسُ | ..... |

| أساسُ التّفاضلِ بينَ النّاسِ | معناه: ..... |
|---|---|

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** علّلْ:

◊ النّهيَ عنِ السّخريةِ منَ الآخرينَ.

.....

◊ جعلَ اللّهُ تعالى النّاسَ شعوبًا وقبائلَ.

.....

**ثانيًا:** ما دلالةُ قولهِ تعالى:

◊ ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾؟

.....

◊ ﴿إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾؟

.....

◊ ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾؟

.....

**ثالثًا:** استنتجْ نتائجَ خلوِّ المجتمعِ من سوءِ الظّنِّ والسّخريةِ.

- .....
- .....
- .....
- .....

**رابعًا:** فسّرْ قولَه تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾.

.....

**خامسًا:** بيّنْ واجبَ المسلمِ عندَ سماعِ الغيبةِ.

.....

## أُثري خبراتي:

أُعدُّ تقريرًا موجزًا عن قانونِ مكافحةِ التمييزِ والكراهيةِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلُّمِ | مستوى تحقّقِه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 2 | أحترمُ سنّةَ الرّسولِ ﷺ. | | | |
| 3 | أكرهُ السّخريةَ والتّنابزَ والتّعييبَ على النّاسِ. | | | |
| 4 | أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 5 | أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابَها. | | | |

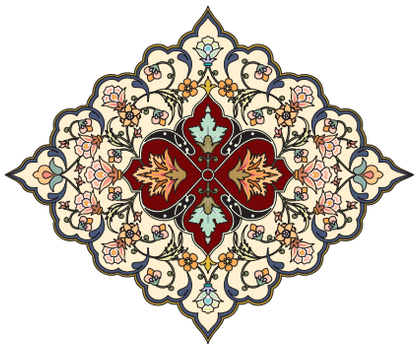

الدّرسُ 2

# الحلالُ بيّنٌ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمّعَ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أبيّنَ الهداياتِ الواردةَ في الحديثِ الشّريفِ.
- أكتشفَ أهميّة تجنّبُ الشّبهاتِ.
- أحرصَ على سلامةِ قلبي بتجنّبِ الشبهاتِ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

قالَ تَعالى واصفًا نبيَّه: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ (الأعراف 157).

◊ أكتبُ أكبرَ عددٍ منَ الطّيّباتِ وأكبرَ عددٍ منَ الخبائثِ خلالَ دقيقةٍ.

| منَ الطّيباتِ الّتي أحلّها اللّهُ تَعالى | منَ الخبائثِ الّتي حرّمَها اللّهُ تَعالى |
| --- | --- |
| | |

◊ لو سافرْتَ إلى بلدٍ ما، ووجدْتَ محلًّا يبيعُ طعامًا غريبًا غيرَ معروفٍ لكَ. وأخبركَ صاحبُ المحلِّ أنّه مكوّنٌ منْ مجموعةٍ منَ اللّحومِ والأعشابِ لذلكَ البلدِ. أينَ تصنّفُ هذا الطّعامَ؟ هل هو منَ الطّيباتِ أم منَ الخبائثِ؟

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

### أقرأُ، وأحفظُ:

عنِ النّعمانِ بن بشيرٍ رضي الله عنه قالَ: سمعْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ:

**«إنّ الحلالَ بيّنٌ، وإنّ الحرامَ بيّنٌ، وبينَهما مشتَبهاتٌ لا يعلمُهنَّ كثيرٌ منَ النّاسِ، فمَنِ اتّقى الشّبهاتِ استبرأَ لدينِه، وعرضِه، ومنْ وقعَ في الشّبهاتِ وقعَ في الحرامِ، كالرّاعي يرعى حولَ الحِمى، يوشكُ أنْ يرتعَ فيهِ، ألا وإنّ لكلِّ ملكٍ حمًى، ألا وإنّ حمى اللّهِ محارمُه، ألا وإنّ في الجسدِ مضغةً، إذا صلحَتْ، صَلَحَ الجسدُ كلُّه، وإذا فسدَتْ، فسَدَ الجسدُ كلُّه، ألا وهي القلبُ».**

(رواه مسلمٌ)

### أتعرّفُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ:

| | | |
|---|---|---|
| الحلالُ | : | ما أباحَهُ اللّهُ، ولا إثمَ في فعلِه أو تركِه. |
| بيّنٌ | : | ظاهرٌ معلومٌ. |
| الحرامُ | : | ما طلبَ الشّرعُ تركَهُ على سبيلِ الإلزامِ ويُعاقبُ فاعلُهُ ويُثابُ تاركُهُ. |
| مشتَبهاتٌ | : | تحتملُ الحِلَّ والحُرْمةَ. |
| استبرأَ لدينِه وعرضِه | : | طلبَ سلامةَ دينِه وسمعَته منَ الطّعنِ. |
| يرتعُ | : | يجعلُ ماشيتَه ترعى في الحمى. |
| لكلِّ ملكٍ حمًى | : | أرضٌ محميّةٌ يُمنعُ عامّةُ النّاسِ من دخولِها. |
| مضغةٌ | : | قطعةَ لحمٍ صغيرةً. |

ملاحظاتي:

### أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

يبيّنُ لنا الرّسولُ ﷺ في هذا الحديثِ أنَّ الأحكامَ الشّرعيّةَ تكونُ على ثلاثةِ أنواعٍ: منها ما هو مباحٌ ظاهرٌ للنّاسِ ومعروفٌ لهم، ومنها ما هو حرامٌ مطلوبٌ تركُه لِزامًا، والثّالثُ أمورٌ مشكوكٌ في حلِّها أو حرمتِها. والمسلمُ الحقُّ يتركُ الشّبهاتِ حتّى لا يقعَ في الحرامِ، ومن فعلَ ذلك يكونُ قد طلبَ البراءةَ منَ الذّنوبِ في دينِه، وحفظَ سمعتَه منَ الطّعنِ فيها.

**أُصدرُ حكمًا:**

على الأعمالِ الآتيةِ بوصفِها حلالًا أو حرامًا أو مشتبهاتٍ من خلالِ الجدولِ:

| م | العملُ | حلالٌ | حرامٌ | مشتبهاتٌ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أكلَ الفاكهةَ وشربَ العصائرَ الطّبيعيّةَ. | | | |
| 2 | أكلَ السّمكَ في البلدِ الّتي يأكلُ أهلُها اللّحومَ المحرّمةَ. | | | |
| 3 | نشَرَ إشاعةً بينَ النّاسِ. | | | |
| 4 | وجدَ عصيرًا على طاولتِه في المدرسةِ فشربَه. | | | |

## خطورةُ المُشتَبهاتِ:

يُحذّرُنا النّبيُّ ﷺ من المُشْتَبِهاتِ؛ لخطورتِها على الفردِ والمجْتمعِ، فهيَ تقودُ إلى الوقوعِ في الحرامِ، حيثُ يسهلُ على مَنْ يقعُ في المُشْتَبِهات أنْ يقعَ في الحرامِ، كذلكَ فإنَّ تتبعَ المُشْتَبِهاتِ يعرضُ الفردَ للغيبةِ والنّميمةِ، ويَفْقِدُ ثقةَ النّاسِ فيهِ، كما أنَّ شُيوعَ المُشْتَبِهات يؤدّي إلى انْتشارِ الفاحشةِ في المجْتمعِ.

**أحدّدُ:**

منْ يطلبُ السّلامةَ في دينِه وعرضِه في كلٍّ منَ الحالاتِ التّاليةِ معَ بيانِ السببِ:

| الحالةُ | ما رأيُك بالفعلِ؟ | هل طلبَ السّلامةَ لدينه وعرضِه؟ |
|---|---|---|
| يجلسُ خلدونُ معَ رفاقِ السّوءِ معَ أنّه لا يفعلُ أفعالَهم. | ..... | ..... |
| وجدَ في حقيبتِه قلمًا، فأخذهُ لنفسِه. | ..... | ..... |
| غيّرَتْ عائشةُ مكانَ جلوسِها في الصّفِّ لأنّ زميلاتِها قرزْنَ الغشَّ. | ..... | ..... |
| أخبرهُ زميلُه أنَّ نوعًا منَ الخبزِ يُعجنُ بدهونٍ محرّمةٍ، فامتنعَ عنْ تناولِه. | ..... | ..... |
| يبحثُ خلفٌ في حقائبِ زملائِه (دونَ علمِهم) عن شيءٍ ضاعَ منه. | ..... | ..... |

**أختارُ حلًّا موضّحًا سببَ اختياري له :**

اشترى حمدٌ قطعةَ حلوى من بلدٍ أجنبيٍّ، فشكَّ أنْ يكونَ في محتوياتِها ما هو محرّمٌ. ما الذي يجبُ على حمدٍ أنْ يفعلَه؟ اخترِ الحلَّ المناسبَ برأيكَ مبيّنًا سببَ اختيارِك لهذا الحلِّ.

1. عليه أنْ يقرأَ بطاقةَ المكوّناتِ.
2. يسألُ صاحبُ المحلِّ عنِ المكوّناتِ.
3. لا يشتري منَ المنتجِ استبراءً لدينِه وعرضِه.

## أهميةُ القلبِ:

يُظهرُ لنا قولُ النّبيِّ ﷺ أهميَّةَ القلبِ، لذلك ينبغي على المسلمِ أنْ يحرصَ على صلاحِ قلبِه منَ الشّركِ والرّياءِ والحسدِ والغلِّ وغيرِها من أمراضِ القلوبِ؛ لأنهُ أساسُ صلاحِ بقيةِ أعضاءِ الجسمِ كلِّها، فَفِعْلُ الخيْرِ والمعْروفِ يصدرُ عنْ قلبٍ يملؤهُ الخيرُ وحبُّ النّاسِ، فينْعكسُ على صاحبِهِ سماحةً في التّعامُلِ معَ الآخرينَ، وقدرةً على التّعاونِ والعطاءِ، وحِرْصًا على دينِهِ مجْتمعِهِ ووطنِهِ.

**أُعبّرُ شفويًا :**

أُعبّرُ شفويًّا عنِ الصّورةِ البيانيّةِ المذكورةِ في الحديثِ الشّريفِ الموضّحةِ لحالِ من يتساهلُ في المتشابهاتِ.

**أتأمّلُ الحالاتِ وأتّخذُ قرارًا :**

◊ دَعتِ البلديّةُ إلى تركِ شراءِ مادّةٍ معيّنةٍ لحينِ الانتهاءِ منَ التحاليلِ المخبريّةِ الرسميّةِ لبيانِ صلاحيّةِ المنتجِ من عدمِه.

.....

◊ تروّجُ بعضُ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ أنّ بعضَ أنواعِ الأطعمةِ والأشربةِ تحوي دهنَ الخنزيرِ أو الخمرِ.

.....

◊ تبيعُ بعضُ المحالِّ بطاقةً مشفّرةً لحضورِ بطولةِ كأسِ العالمِ بسعرٍ منخفضٍ جدًّا عنِ السّعرِ الرّسميّ الّذي حدّدتْهُ القناةُ الّتي اشترتْ حقوقَ النقلِ.

.....

**أتعاونُ معَ زملائي:**

1. نبيّنُ علاقةَ الحديثِ الشّريفِ الّذي بينَ أيدينا بحديثِ الرّسولِ ﷺ: «دعْ ما يريبُكَ إلى ما لا يريبُكَ» (رواه التّرمذيُّ).

.....

2. من خلالِ قولِ النّبيِّ ﷺ: «ألا وإنّ في الجسدِ مُضْغةً، إذا صَلَحَتْ، صَلَحَ الجَسدُ كلُّهُ، وإذا فسَدَتْ، فسَدَ الجسدُ كلُّهُ، ألا وهي القلبُ».

- نوضّحُ العلاقةَ بينَ صلاحِ الجوارحِ وصلاحِ القلبِ:

.....

**أُمثّلُ:**

الحديثَ الشّريفَ في الشّكلِ التّالي:

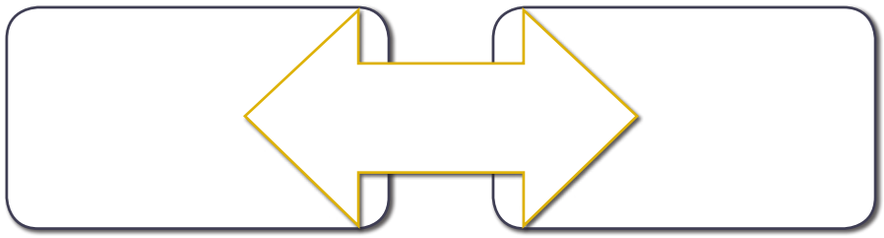

**أستنتجُ:**

أنَّ في ..... ما يغنينا عنِ الحرامِ والمشتَبهاتِ.

**أذكرُ:**

عملًا فيه شبهةٌ، وقرّرْتُ أنْ أتركَه طلبًا لبراءةِ ديني وسُمعَتي.

.....

## أحبُّ وطني:

لأنّي أحبُّ وطني سأقومُ بواجبي؛ لأُساهمَ في تقدّمِهِ، منْ مثلِ:

- .....
- .....
- .....

أُنظّمُ مفاهيمي:

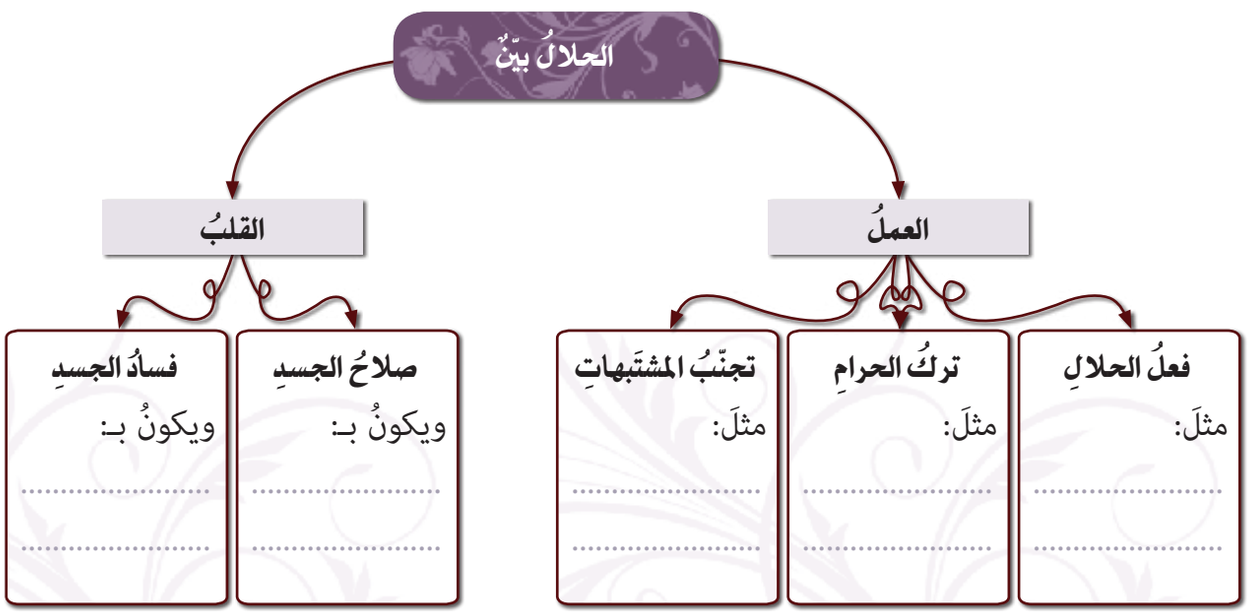

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** اشرحْ المفرداتِ:

◊ الحرامُ: .....

◊ مشتَبهاتٌ: .....

◊ الحمى: .....

**ثانيًا:** ما النّتائجُ المتوقّعةُ لمن لا يتّقي الشبهاتِ؟

- .....
- .....
- .....

**ثالثًا:** ما الوسائلُ المعينةُ على صلاحِ القلبِ؟

- .....
- .....
- .....

**رابعًا:** ضعْ كلمةَ (صحّ) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرَ الصّحيحةِ:

◊ (.....) الأعمالُ في الإسلامِ حلالٌ أو حرامٌ فقط.

◊ (.....) هناكَ علاقةٌ بينَ صلاحِ الجوارحِ وسلامةِ القلبِ.

◊ (.....) يحرصُ المسلمُ على صلاحِ قلبِه منَ الشّركِ والرّياءِ والحسدِ وغيرِها من أمراضِ القلوبِ.

◊ (.....) لا يهتمُّ المسلمُ بسمْعَتِه بينَ النّاسِ فيفعلَ ما يريدُ.

**خامسًا:** ما الّذي يستفيدُه المسلمُ من اجتنابِ المشتَبهاتِ؟

1. .....

2. .....

## أُثري خبراتي:

أرجعُ إلى صحيحِ مسلمٍ (كِتَابُ الزَّكَاةِ)، بابُ "تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ"، وأستخرجُ دليلًا على اجتنابِ الرّسولِ ﷺ للمشتَبهاتِ. وأعرضُ الدليلَ على زملائي.

## أُقيّمُ ذاتي:

1. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى التزامي بالسّلوكِ المحدّدِ:

| م | السّلوك | دائمًا | أحيانًا | أبدًا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أحرصُ على الابتعادِ عنِ المتشابَهاتِ. | | | |
| 2 | أحرصُ على صلاحِ قلبي. | | | |

2. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى إتقاني للتعلّمِ:

| م | التّعلّمُ | ممتازٌ | جيّدٌ | مقبولٌ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | قراءتي للحديثِ الشّريفِ قراءةً معبّرةً. | | | |
| 2 | حفظي للحديثِ الشّريفِ. | | | |
| 3 | قدرتي على استخلاصِ الهداياتِ الواردةِ في الحديثِ. | | | |

الدّرسُ 3

# الدّينُ النّصيحةُ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمّعَ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أستنتجَ الهداياتِ الواردةَ في الحديثِ الشّريفِ.
- أبيّنَ أهميّةَ النّصيحةِ.
- أستنتجَ مجالاتِ النّصيحةِ.
- أوضّحَ أثرَ النّصيحةِ في الفردِ والمجتمعِ.
- أحرصَ على حبِّ الخيرِ للآخرينَ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

أتلو الآياتِ الكريمةَ وأتدبّرُها، ثمّ أجيبُ شفويًّا عنِ الأسئلةِ:

قالَ تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾.

﴿وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾﴾.

﴿وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾﴾.

◊ أرجعُ إلى المصحفِ، وأبحثُ في أيِّ سورةٍ وردتِ الآياتُ الكريمةُ الثّلاثُ السّابقةُ؟

◊ منِ الرّسلُ الثّلاثُ الّذينَ ذكروا في الآياتِ؟

◊ ما الفعلُ المشتركُ بينَ الرّسلُ عليهم السّلام؟

◊ علامَ يدلُّ ذلكَ؟

**أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ**

**أقرأُ، وأحفظُ:**

عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنّ النبيّ ﷺ قالَ:

**«الدِّينُ النَّصيحَةُ ، قُلْنا: لِمَنْ ؟ قالَ : لِلَّهِ ، وَلِكِتابِهِ ، وَلِرَسولِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمينَ ، وَعامَّتِهِمْ».**

(رواهُ مسلم)

## أتعرّفُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ:

| | | |
|---|---|---|
| النّصيحةُ | : | إرادةُ الخيرِ للمنصوحِ بإخلاصٍ. |
| أئمةُ المسلمينَ | : | قادتُهم وحكّامُهم. |
| عامّتُهم | : | عامّةُ المسلمينَ من غيرِ الحكّامِ. |

## أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

يبيّنُ لنا الرّسولُ ﷺ في هذا الحديثِ حرصَ الإسلامِ على غرسِ المحبّةِ بينَ النّاسِ وإرادةِ الخيرِ لهُم، وذلكَ بتوجيههم وإرشادِهم إلى الإيمانِ باللّهِ تعالى، وطاعتِه واجتنابِ معصيتِه.

وكذلكَ بتعظيمِ كتابِه الكريمِ، وتلاوتِه، وتدبّرِ معانيهِ، والعملِ بأخلاقِه وأحكامِه، كما يوجّهُ الحديثُ الشّريفُ إلى الاقتداءِ برسولِ اللّهِ ﷺ، وحفظِ سنّتِه، والعملِ بهديِه.

ويوجّهُ الحديثُ النّاسَ إلى طاعةِ وليِّ الأمرِ(الحاكمِ) وتوقيرِه، وتقديمِ كلِّ عونٍ ودعمٍ لهُ، وتمكينِه منْ أداءِ رسالتِه على أكملِ وجهٍ.

ثُمَّ تكتملُ سلسلةُ التّناصحِ في الحديثِ الشّريفِ منْ خلالِ إرشادِ النّاسِ لِما فيهِ خيرُهمْ، وتجنيبِهمْ ما يضرُّهُمْ، إرساءً لدعائمِ التّماسكِ والتّلاحُمِ المجتمعيِّ.

## أوضّحُ:

كيفَ تكونُ النّصيحةُ كما هو في الجدولِ:

| م | جانبُ النّصيحةِ | كيفَ تكونُ؟ |
|---|---|---|
| 1 | النّصيحةُ للّهِ | ..... |
| 2 | النّصيحةُ لكتابِ اللّهِ | بحسنِ تلاوتِه وفهمِ أحكامِه وتطبيقِ ما أُمرْنا به. |
| 3 | النّصيحةُ للرّسولِ | ..... |
| 4 | النّصيحةُ لأئمةِ المسلمينَ | ..... |
| 5 | النّصيحةُ لعامّةِ المسلمينَ | ..... |

### أحدّدُ مجالِ النّصيحةِ:

| الحالةُ | المجالُ |
|---|---|
| حافظْ على الذّهابِ لحلقةِ تعلّمِ القرآنِ الكريمِ في المسجدِ. | ..... |
| احرصْ على الأدعيةِ والأذكارِ في الصّباحِ والمساءِ. | ..... |
| اكتبْ مقالًا تُبيّنُ فيه أخلاقَ النّبيِّ محمّدٍ ﷺ. | ..... |
| التزمْ بقانونِ المرورِ والسّرعاتِ المحدّدةِ على الطّرقِ. | ..... |

### أتعاونُ معَ زملائي:

نوضّحُ رأينا، ونتخذُ قرارًا:

- شخصٌ لا يقبلُ النّصيحةَ، ويعتبرُها تدخّلًا في خصوصيّاتِه.

| رأيُنا | قرارُنا |
|---|---|
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |

## النّصيحةُ وقايةٌ:

قولُ النبيِّ ﷺ: «الدّينُ النّصيحةُ»، فيهِ بيانٌ لأهميّةِ النّصيحةِ، فهيَ بابٌ منْ أبوابِ الإحسانِ، تُجنّبُ النّاسَ الخطأَ، وتُشيعُ روحَ التّعاونِ والتّسامحِ بينَ النّاسِ، وتنشرُ المحبةَ بينَهم. ممّا يُسهمُ في تقدّمِ المجتمعِ ورقيّهِ.

وعرّفَ العُلماءُ النّصيحةَ بأنها: "إرادةُ الخيرِ للمنصوحِ لهُ"، فهيَ تقومُ على حبِّ الخيرِ للآخرِ.

## نصدرُ حكمًا ونستنتجُ:

◉ نملأُ الجدولَ بما يناسبُه، ثمّ نستنتجُ آدابَ النّصيحةِ:

| وصفُ موقفِ النّصحِ | نؤيّدُ أم نرفضُ؟ | السّببُ |
|---|---|---|
| نصحَ جاسمٌ صديقَه بشدّةٍ وصوتٍ مرتفعٍ. | | ..... |
| نصحَ محمّدٌ أخاهُ بعيدًا عنِ النّاسِ. | | ..... |
| أيقظَتْ سلمى أختَها في منتصفِ اللّيلِ لتنصحَها بأهميّةِ الدّراسةِ. | | ..... |
| رفعَ خلدونُ صوتَه أثناءَ نصحِه لأصدقائِه بالصّلاةِ ليسمعَه المعلّمُ. | | ..... |
| نصحَ راشدٌ زميلَه بأنْ يَقْصُرَ صلاةَ المغربِ لركعتينِ لأنّه مسافرٌ. | | ..... |
| غضبَ علاءٌ منَ ابنِ عمِّه لأنّه لم يستجبْ لنصيحتِه. | | ..... |

◉ نستنتجُ منَ الجدولِ أنَّ منْ آدابِ النّصيحةِ:

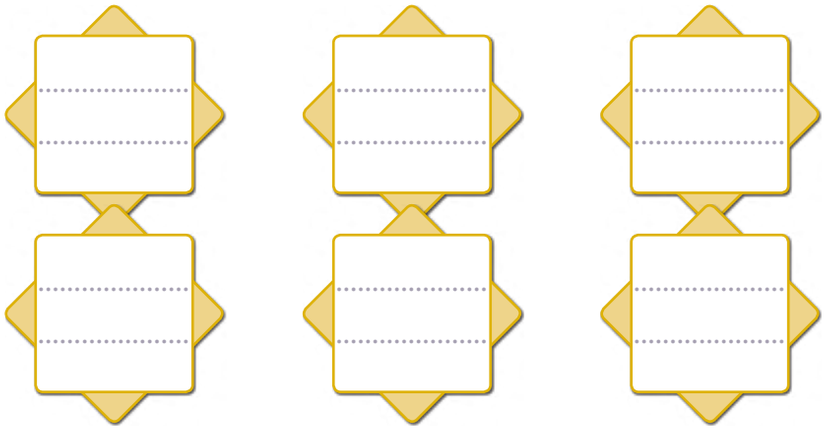

## أتعاونُ معَ زميلي لنقارنَ ونستنتجَ فوائدَ النّصيحةِ على الفردِ والمجتمعِ.

◉ أُعبّرُ في المكانِ المناسبِ في الجدولِ عن كلِّ حالةٍ بما يناسبُها:

| | المجتمعُ المتناصحُ | المجتمعُ غيرُ المتناصحِ |
|---|---|---|
| طبيعةُ العلاقاتِ بينَ الأفرادِ | ..... | ..... |
| انتشارُ الأمنِ والأمانِ | ..... | ..... |
| النّتيجةُ | ..... | |

◉ نذكرُ فائدتينِ للنّصيحةِ على الفردِ غيرَ ما ذُكرَ سابقًا:

..... ، .....

**أُعبّرُ شفويًا:**

عنْ موقفي إذا ما قامَ أحدٌ ما بنصيحتي. ما واجبي نحوَه؟

**أتوقّعُ:**

ما يحدثُ لو فعلَ كلُّ فردٍ في المجتمعِ ما يريدُه دونَ أنْ ينصحَه أحدٌ؟

1. .....
2. .....
3. .....

## أحبُّ وطني:

◉ أكتبُ رسالةً لرئيسِ الدّولةِ حفظه الله أعبّرُ فيها عنْ طاعتي لهُ:

.....

.....

.....

## نتعاونُ؛ لنبدعَ:

نصمّمُ لوحاتٍ بأشكالٍ جذّابةٍ (بالتّعاونِ معَ مدرّسِ التربيةِ الفنيّةِ) ونوزّعُها في مرافقِ المدرسةِ ننصحُ فيها زملاءَنا بما يُحقّقُ الانتماءَ للوطنِ والقيادةِ الرّشيدةِ.

## أُنظّمُ مفاهيمي:

**الدّينُ النّصيحةُ**

| النّصيحةُ | فوائدُ النّصيحةِ | مجالاتُ النّصيحةِ |
|---|---|---|
| 1. معناها:<br>.....<br>.....<br>.....<br>2. حكمُها:<br>.....<br>.....<br>..... | 1. على الفردِ:<br>.....<br>.....<br>.....<br>2. على المجتمعِ:<br>.....<br>.....<br>..... | 1. للّهِ:<br>.....<br>2. لكتابِهِ:<br>.....<br>3. للرّسولِ:<br>.....<br>4. لأئمّةِ المسلمينَ:<br>.....<br>5. لعامّةِ المسلمينَ:<br>..... |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** اشرحْ المفرداتِ الآتيةِ:

◊ النّصيحةُ: .....

◊ أئمةُ المسلمينَ: .....

◊ عامةُ المسلمينَ: .....

**ثانيًا:** كيفَ تكونُ النّصيحةُ؟

◊ للّهِ: .....

◊ لرسولِ اللّهِ: .....

◊ لأئمّةِ المسلمينَ: .....

**ثالثًا:** قارنْ بينَ النّصيحةِ والتّدخلِ في شؤونِ الآخرينَ:

| | النّصيحةُ | التّدخلُ في شؤونِ الآخرينَ |
|---|---|---|
| المعنى | ..... | ..... |
| النّتيجةُ | ..... | ..... |

**رابعًا:** ضعْ كلمةَ (صحّ) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرَ الصّحيحةِ:

◊ (.....) النّصيحةُ جزءٌ مهمٌّ منَ الدّينِ فهي واجبةٌ.

◊ (.....) الالتزامُ بالقوانينِ منَ النّصيحةِ للحاكمِ.

◊ (.....) من صفاتِ النّاصحِ اللّينُ.

◊ (.....) من واجباتِ المنصوحِ شكرُ النّاصحِ وقبولُ نصيحتِه.

◊ (.....) للنّصيحةِ فوائدُ على الأفرادِ والمجتمعِ.

**خامسًا:** علّلْ.

◊ من شروطِ النّاصحِ أنْ يكونَ حليمًا صبورًا. .....

◊ من شروطِ النّاصحِ أنْ يكونَ عالمًا بما ينصحُ. .....

◊ من شروطِ المنصوحِ أنْ يأخذَ النّصيحةَ من عاقلٍ. .....

## أُثري خبراتي:

ضربَ الرّسولُ ﷺ أروعَ الأمثلةِ في التزامِ آدابِ النّصيحةِ معَ المخطئينَ منَ الصّحابةِ رضي الله عنهم.

◊ أرجعُ إلى صحيحِ مسلمٍ «كتابُ المساجدِ ومواضعِ الصّلاةِ» بابُ تَحْريمِ الكلامِ في الصّلاةِ وأستخرجُ قصّةً تدلُّ على لينِ الرّسولِ ﷺ في نصحِ الصّحابةِ. وأعرضُها على زملائي.

## أَضَعُ بَصْمَتي:

**سلوكي مسؤوليّتي: سأقومُ بنصحِ زملائي في المدرسةِ بثلاثِ نصائحَ أعتقدُ أنّها مهمّةٌ لهم.**

## أُقيّمُ ذاتي:

1. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى التزامي بالسّلوكِ المحدّدِ:

| م | السّلوك | دائمًا | أحيانًا | أبدًا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أحرصُ على تقديمِ النّصيحةِ. | | | |
| 2 | أحرصُ على التزامِ آدابِ النّصيحةِ. | | | |

2. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى إتقاني للتعلّمِ:

| م | التّعلّمُ | ممتازٌ | جيّدٌ | مقبولٌ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | قراءتي للحديثِ الشّريفِ قراءةً معبّرةً. | | | |
| 2 | حفظي للحديثِ الشّريفِ. | | | |
| 3 | قدرتي على استخلاصِ الهداياتِ الواردةِ في الحديثِ. | | | |

الدّرسُ 4

# الحَجُّ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أبيّنَ معنى الحجِّ وحُكْمَه.
- أحدّدَ أنواعَ الحجِّ ومناسكَه.
- أبيّنَ أركانَ الحجِّ، وواجباتِه، وسننَه.
- أستنتجَ فضائلَ الحجِّ.
- أصمّمَ مادّةً إعلاميّةً توضّحُ مناسكَ الحجِّ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

قالَ تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾﴾ (الحجّ)

**أكتشفُ، وأُناقشُ:**

◊ لماذا اختصَّ اللّهُ تعالى مكّةَ دونَ غيرِها بالحجِّ؟

◊ منْ أوّلُ منْ أذّنَ للنّاسِ بالحجِّ؟

◊ هل كانَ العربُ يحجّونَ قبلَ الإسلامِ؟

**أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ**

## صفةُ حجِّ رسولِ اللّهِ ﷺ:

روى جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضي الله عنه حديثًا عن حَجّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ، فقالَ: "إنّ رسولَ اللّهِ ﷺ مكثَ تسعَ سنينَ لم يحجَّ، ثمّ أُذّنَ في النّاسِ في العاشرةِ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ حاجٌّ في هذا العامِ، فقدمَ المدينةَ بشرٌ كثيرٌ كلّهم يلتمسُ أنْ يأتمَّ برسولِ اللّهِ ﷺ ويعملَ مثلَ عملِه، فخرجْنا معَه حتّى أتينا ذا الحُلَيْفَةِ، فصلّى رسولُ اللّهِ ﷺ في المسجدِ فأهلَّ بالتّوحيدِ: لبّيكَ اللّهمَّ لبّيكَ لبّيكَ لا شريكَ لكَ لبّيكَ إنّ الحمدَ والنّعمةَ لكَ والملكَ لا شريكَ لكَ" (صحيح مسلم).

**أتأملُ، وأكتشفُ:**

◊ ماذا يفعلُ المسلمُ قبلَ سفرِه للحجِّ؟

1. الاستعدادُ الماديُّ: .....

2. الاستعدادُ المعنويُّ: .....

◊ هلِ ارتداءُ ملابسِ الإحرامِ يكفي لتحقيقِ الإحرامِ؟

.....

◊ ما المقصودُ بالإحرامِ؟

.....

◊ أحرمَ النّبيُّ ﷺ بالحجِّ من ذي الحليفةِ، فما الّذي يمثّلُه هذا المكانُ؟

.....

◊ ما المقصودُ بالمَواقيتِ المكانِيّةِ؟

.....

**تعريفُ الحجِّ**

**الحجُّ في اللّغةِ:**

القصد إلى مُعَظَّم.

**الحجُّ في الاصطلاحِ:**

الـذّهـابُ إلـى مكّةَ الـمـكـرمـة؛ لـتـأْدِيَـةِ مناسِكَ مخصوصةٍ، في وقتٍ مخصوصٍ.

**ومن سننِ الإحرامِ** الّتي يحرصُ المسلمُ على تطبيقِها قبلَ البدءِ بأعمالِ الحجِّ: الاغتسالُ، وقصُّ الشّعرِ والأظافرِ، ثمّ ارتداءُ ملابسِ الإحرامِ (الإزارِ والرّداءِ الأبيضينِ) والتطيّبِ للرّجالِ. أمّا المرأةُ فتلبُس لباسًا يسترُ كاملَ جسمِها ما عدا وجهَها وكفّيها.

| | |
|---|---|
| 1 | لبْسُ المخيطِ. |
| 2 | حلقُ الشَّعْرِ وقَلْمِ الأظافِرِ والتَّطَيُّبِ. |
| 3 | الصَّيْدُ وقَطْعُ الشَّجَرِ. |
| 4 | النّكاحُ. |
| 5 | تغطيَةُ الرّجالِ للرّأسِ بمُلاصِقٍ لَهُ. |

**أنواعُ الإحْرامِ لِلحَجِّ ثلاثةٌ:**

**الإفرادُ:** وهوَ الإحرامُ بالحَجِّ وَحْدَهُ.
ويقولُ المُفْرِدُ: "لبيكَ اللّهمَ حَجًّا".

**القِرانُ:** وهوَ الإحرامُ للحَجِّ والعُمْرَةِ مَعًا.
ويقولُ القارِنُ: "لبيكَ اللّهمَ حَجًّا وعُمْرَةً معًا".

**التَّمَتُّعُ:** وهوَ الإحرامُ للعُمْرَةِ في أشهُرِ الحَجِّ.
ويقولُ المُتَمَتِّعُ: "لبيكَ اللّهمَ عُمْرَةً"، ثُمَّ يَتَحَلَّلُ، ثُمَّ يَحْرُمُ للحَجِّ منْ مَكانِهِ يومَ التّرويَةِ، فَيَقولُ: "لبيكَ اللّهمَ حَجًّا".

**أحلّلُ:**

قالَ تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾ (البقرة 197).

◊ ما هي أشهرُ الحجِّ المعلوماتِ؟

.....

◊ ما الّذي نهتْ عنه الآيةُ الكريمةُ؟

.....

◊ وما الحكمةُ من ذلكَ؟

.....

◊ يُكثرُ الحجاجُ منَ التلبيةِ طيلةَ أيامِ الحجِّ، ثمّ التكبيرِ في أيّامِ عيدِ الأضحى المباركِ. فما السّببُ في ذلكَ؟

.....

ونتابعُ رحلةَ الحجِّ معَ نبيِّنا الكريمِ ﷺ، قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضي الله عنه: "حتّى إذا أتينا البيتَ مَعه ﷺ استلمَ الحجرَ الأسودَ، فرمَلَ ثلاثًا ومشى أربعًا، ثمّ نفذَ إلى مقامِ إبراهيمَ عليه السلام فقرأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة 125)، فجعلَ المقامَ بينَه وبينَ البيتِ فكانَ يقرأُ في الرّكعتينِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ ثمّ استلمَ الحجرَ الأسودَ، ثمّ خرجَ من البابِ إلى الصّفا فلمّا دنا منَ الصّفا قرأَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨﴾ (البقرة)، «أبدأُ بما بدأَ اللّهُ به»، فبدأَ بالصّفا فرَقِيَ عليه -أي صعدَ- حتّى رأى البيتَ فاستقبلَ القبلةَ، فوحّدَ اللّهَ وكبّرَهُ، حتّى إذا نظرَ إلى البيتِ كبّرَ، ثمّ قالَ: «لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه، أنجزَ وعدَه، وصدقَ عبدَه، وهزمَ الأحزابَ وحدَه»، ثمّ دعا ثمّ رجعَ إلى هذا الكلامِ، ثمّ نزلَ إلى المروةِ حتّى إذا انصبّتْ قدماه في بطنِ الوادي سعى -أي هرولَ- حتّى إذا صعدَتا مشى حتّى أتى المروةَ ففعلَ على المروةِ كما فعلَ على الصّفا، حتّى إذا كانَ آخرُ طوافِه على المروةِ -يعني نهايةَ الشّوطِ السّابعِ منَ السّعي، حلَّ النّاسُ كلُّهم وقصّروا إلّا النّبيُّ ﷺ ومنْ كانَ معَه هديٌ".

**أعلّلُ:**

◊ تقْبيلَ المسلمِ للحجرِ الأسودِ.

.....

◊ أمْرَ النّبيُّ ﷺ أصحابَه رضي الله عنهم بالتحلّلِ بعدَ أداءِ العمرةِ.

.....

.....

**حُكمُ الحجِّ**

الحجُّ ركنٌ من أركانِ الإسلامِ، وفرضُ عيْنٍ على كلّ مسلمٍ عاقلٍ بالغٍ مستطيعٍ مرّةً في العمرِ، قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗا﴾ (آل عمران 97).

الاستطاعة: صحّةُ الجسمِ وامتلاكُ نفقاتِ الحجِّ، ونفقةُ من تلزمُ الحاجَّ نفقتُه أثناءَ غيابِه.

**دُعاءٌ**

طافَ النّبيُّ ﷺ بالبيتِ، وكلّما أتى الحجرَ الأسودَ أشارَ إليه وكبّرَ، وكانَ يقولُ بينَ الرّكنِ اليمانيِّ والحجرِ الأسودِ: «ربّنا آتِنا في الدّنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنا عذابَ النّارِ» (أخرجه البُخاريُّ).

**أجدُ حلًا:**

- ماذا أفعلُ إذا أردتُ الصّلاةَ خلفَ المقامِ وكانَ مزدحمًا؟

.....

**أستنبطُ:**

- ما نوعُ إحرامِ النّبيِّ ﷺ للحجِّ؟

.....

- أسرعَ النّبيُّ ﷺ بالسّعي في بطنِ الوادي –الميلينِ الأخضرينِ حاليًا-، فمَنْ أوّلُ من فعلَ ذلك؟

.....

ونتابعُ رحلةَ الحجِّ معَ نبيِّنا الكريمِ ﷺ، قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضي الله عنه: "لما كانَ يومُ التّرويةِ توجّهوا إلى مِنى فأهلّوا بالحجِّ -أي المتمتّعونَ- وركبَ رسولُ اللّهِ ﷺ فصلّى بها الظّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والفجرَ، ثمّ مكثَ قليلاً حتّى طلعَتِ الشّمسُ، حتّى أتى عرفةَ فخطبَ النّاسَ"، "ثمّ أذّنَ ثمّ أقامَ فصلّى الظّهرَ ثمّ أقامَ فصلّى العصرَ ولمْ يصلِّ بينَهما شيئًا، ثمّ استقبلَ القبلةَ فلم يزلْ واقفًا حتّى غَرَبتِ الشّمسُ"، وكانَ يقولُ بيدِه اليمنى: (أيُّها النّاسُ السّكينةَ السّكينةَ). (ابن حبّان)

حتّى أتى المزدلفةَ فصلّى بها المغربَ والعشاءَ بأذانٍ واحدٍ وإقامتينِ، ولم يسبّحْ بينَهما شيئًا، ثمّ اضطّجعَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتّى طلعَ الفجرُ، وصلّى الفجرَ حينَ تبيّنَ له الصّبحُ بأذانٍ وإقامةٍ، ثمّ ركبَ القصواءَ حتّى أتى المشعرَ الحرامَ فاستقبلَ القبلةَ فدعا اللّهَ وكبّرَه وهلّلَه ووحّدَه، فلم يزلْ واقفًا حتّى أسفرَ الصّبحُ، حتّى أتى الجمرةَ الكبرى فرماها بسبعِ حصيّاتٍ يكبّرُ معَ كلِّ حصاةٍ منها، ثمّ انصرفَ إلى المنحرِ فنحرَ، ثمّ أفاضَ ﷺ إلى البيتِ فصلّى بمكّةَ الظّهرَ".

يقولُ النّبيُّ ﷺ: «الحجُّ عرفةٌ»، وفي فضلِ يومِ عرفةَ يقولُ النّبيُّ ﷺ: «ما من يومٍ أكثرَ من أن يُعتِقَ اللّهُ فيه عبدًا منَ النارِ من يومِ عرفةَ» (رواه مسلم)، ويقولُ النّبيُّ ﷺ: «إنَّ اللّهَ يُباهِي بِأَهْلِ عَرَفاتٍ، يَقولُ: انْظُروا إلى عِبادي، جَاؤونِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، أُشْهِدُكُمْ أَنّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ» (ابن خزيمة)، وفي الدّعاءِ في

يومِ عرفةَ يقولُ النّبيُّ ﷺ: «خَيْرُ الدُّعاءِ دعاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأفضلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلي: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يحي ويميتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ» (رواه الترمذي).

باتَ النّبيُّ ﷺ في مزدلفةَ ليلةَ العاشرِ من ذي الحجّةِ وبقيَ فيها إلى ما قبلَ طلوعِ شمسِ يومِ النّحرِ. وأجازَ للنّساءِ وكبارِ السّنِّ الخروجَ من مزدلفةَ والذّهابَ إلى منى بعدَ منتصفِ اللّيلِ.

### أُحدّدُ:

◉ قالَ تعالى: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ (البقرة 198)، أينَ يقعُ المشعرُ الحرامُ؟

.....

### أستنتجُ:

◊ دلالةَ قولِ النّبيِّ ﷺ للحجيجِ عندَ الإفاضةِ من عرفاتَ إلى مزدلفةَ: «السّكينةَ السّكينةَ».

.....

◊ دلالةَ قولِ النّبيِّ ﷺ: «افعلْ ولا حرجَ».

.....

◊ التّحلّلُ الأصغرُ يبيحُ كلّ محظوراتِ الإحرامِ -عدا النكاحَ-، فماذا عنِ التّحلّلِ الأكبرِ؟

.....

### أستنبطُ:

◊ قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (البقرة 200)، متى تُقضى مناسكُ الحجِّ؟

.....

◊ ما آخرُ عملٍ يقومُ به الحاجُّ قبلَ خروجِه من مكّةَ المكرّمةِ؟

.....

◊ منسكانِ من مناسكِ الحجِّ يفعلُهما الحاجُّ اقتداءً بسيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام، فما هما؟

1. .....: فيه إعلانٌ لمحاربةِ الشّيطانِ ووسوستِه وتضليلِه.
2. .....: فيه إظهارٌ لنعمةِ اللّهِ، بتوسعتِه على المسلمينَ وعلى الفقراءِ والمساكينِ.

◊ أستنتجُ منَ النّصوصِ الشّرعيّةِ التّاليةِ:

- قالَ تعالى: ﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ﴾ (الحج 28).
- عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «من حجَّ للّهِ فلمْ يرفُثْ ولم يفسقْ رجعَ كيومِ ولدَتْه أمُّه» (متفقٌ عليه).
- وقالَ رسولُ ﷺ: «العمرةُ إلى العمرةِ كفارةٌ لما بينَهما، والحجُّ المبرورُ ليسَ له جزاءٌ إلّا الجنةُ» (رواه البُخاريُّ).

1. فضائلَ الحجِّ وفوائدَه الدّينيّةِ:

- .....
- .....

2. فضائلَ الحجِّ وفوائدَه الدّنيويّةِ:

- الجانبُ الاقتصاديُّ: التّجارةُ بالبيعِ والشّراءِ.
- الجانبُ الاجتماعيُّ: .....

## جدولُ أركانِ الحجِّ وواجباتِه وسننِه:

| أركانُ الحجِّ | واجباتُ الحجِّ | سُننُ الحجِّ |
|---|---|---|
| الإحرامُ بالحجِّ | الإحرامُ منَ الميقاتِ | الاغتسالُ والتّطيبُ قبلَ الإحرامِ |
| الوقوفُ بعَرَفةَ ليلًا | طوافُ القدومِ | طوافُ الوداعِ |
| طوافُ الإفاضةِ | الوقوفُ بعرفةَ حتّى غروبِ الشّمسِ | ركعتا الطّوافِ |
| السعيُ بينَ الصّفا والمروةِ | المبيتُ بمزدلفةَ | التّلبيةُ والدّعاءُ |
| | المبيتُ بمِنى ليالي التّشريقِ | الصلواتُ الخمسُ بمِنى قصرًا |
| | رميُ الجمَراتِ | التّكبيرُ عندَ رمي الجمَراتِ |
| | الحلقُ أو التّقصيرُ | التّكبير بعدَ ظهرِ يومِ النّحرِ 11 إلى يومِ 13 ظهرًا |

**توقيتُ رمي الجمَراتِ**

- 10 ذي الحجّة ← جمرةُ العقبةِ الكُبرى (سبعَ حصيّاتٍ)
- 11 ذي الحجّة ← الجمَراتُ الثّلاثُ (سبعَ حصيّاتٍ لكلٍّ منها)
- 12 ذي الحجّة ← الجمَراتُ الثّلاثُ (سبعَ حصيّاتٍ لكلٍّ منها) ويغادرُ المتعجّلُ منى في هذا اليوم
- 13 ذي الحجّة ← الجمَراتُ الثّلاثُ (سبعَ حصيّاتٍ لكلٍّ منها)

أُنظّمُ مفاهيمي:

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** قارنْ بينَ: أنواعِ الإحرامِ بالحجِّ:

| وجهُ المقارنةِ | التمتّعُ | القِرانُ | الإفرادُ |
|---|---|---|---|
| الإحرامُ | مرّتانِ؛ الأولى للعمرةِ، والثّانيةُ للحجِّ. | ..... | ..... |
| لفظُ التّلبيةِ عندَ الإحرامِ | لبيكَ اللّهمَّ عمرةً، ثمّ يقولُ يومَ التّرويةِ لبيكَ اللّهمَّ حجًّا. | ..... | ..... |
| السّعيُ بينَ الصّفا والمروةِ | سعيانِ. | ..... | ..... |
| ذبحُ الهديِ | واجبٌ. | ..... | ..... |

**ثانيًا:** أكملْ المخطّطَ التّالي:

**ثالثًا:** ما حكمُ منْ حجَّ وتركَ:

ركنًا في الحجِّ: .....

واجبًا في الحجِّ: .....

**رابعًا:** صنّفِ الصّورَ الآتيةَ؛ بكتابةِ كلمةِ "محظور" تحتَ كلّ صورةٍ تدلُّ على محظورٍ من محظوراتِ الإحرامِ، أو "غير محظور" إنْ لم تدلَّ على ذلكَ:

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| (.....) | (.....) | (.....) |

**خامسًا:** ضعْ كلمةَ (صحّ) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرَ الصّحيحةِ:

◊ (.....) تُشترطُ الطّهارةُ في الطّوافِ، وفي السّعيِ بينَ الصّفا والمَروةِ.

◊ (.....) ظنّ الشّوطَ الواحِدَ ذَهابًا وإيابًا؛ فسعى بينَ الصّفا والمَروةِ أربعةَ عشرَ شوطًا.

◊ (.....) عندَ التحلّلِ يحلّقُ الرّجلُ أو يقصّرُ، أمّا المرأةَ، فتُقصّرُ منْ شعرِ رأسِها قَدْرَ أُنمُلةٍ.

◊ (.....) كانَ دعاءُ ابنِ عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عندَ شربِ زمزمَ: "اللّهمَّ إنّي أسألُكَ علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاءً من كلِّ داءٍ".

◊ (.....) يخرجُ الحاجُّ غيرَ المتَعجّلِ من منى في اليومِ الثّاني عشرَ من شهرِ ذي الحجّةِ.

## أُثري خبراتي:

◊ أقومُ بزيارةِ الموقعِ الإلكترونيِّ للّهيئةِ العامّةِ للشّؤونِ الإسلاميّةِ والأوقافِ، وأكتبُ تقريرًا حولَ التعليماتِ والإرشاداتِ والإجراءاتِ الرّسميّةِ المتّبعةِ في الحجِّ، ودورِ الهيئةِ في تنظيمِ وتسهيلِ ومتابعةِ حجّاجِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

◊ أكتبُ تقريرًا حولَ مظاهرِ التّيسيرِ في أحكامِ الحجِّ.

◊ أقترحُ حلولًا لمشكلتي؛ النّظافةُ، والتزاحمُ عندَ أداءِ المناسكِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلّمِ | مستوى تحقّقهِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | مفهومُ الحجِّ | | | |
| 2 | حكمُ الحجِّ | | | |
| 3 | أنواعُ الإحرامِ | | | |
| 4 | محظوراتُ الإحرامِ. | | | |
| 5 | مناسكُ الحجِّ. | | | |
| 6 | فضائلُ الحجِّ. | | | |

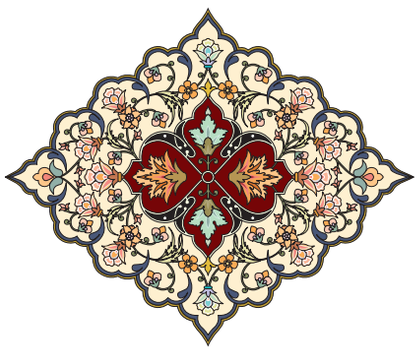

# معجمُ الدّرسِ

| المصطلحُ | المقصودُ بالمصطلحِ |
|---|---|
| الحجُّ في اللّغةِ | القصدُ إلى مُعظّمٍ. |
| الحجُّ في الاصطلاحِ | الذّهابُ إلى مكّةَ المكرّمةِ لتأْديَةِ مناسِك مخصوصةٍ في زمانٍ مخصوصٍ. |
| الإحرامُ | نيّةُ الحجِّ أو العمرةِ، أو كليهما معًا. |
| الاضطّباعُ | كشفُ الكتفِ الأيمنِ معَ إبقاءِ الرّداءِ على الكتفِ الأيسرِ في طوافِ القدومِ. |
| محظوراتُ الإحرامِ | ما يتجنّبُه الحاجُّ أو المعتمرُ أثناءَ إحرامِه. |
| الميقاتُ الزّمانيُّ | أشهرُ الحجِّ: شوالُ وذو القعدةِ والعشرةُ الأولى من ذي الحجّةِ. |
| المواقيتُ المكانيّةُ | الأماكنُ الّتي يجبُ على الحاجِّ أو المعتمرِ ألّا يتجاوزَها إلّا وهو محرمٌ. |
| الإفرادُ | الإحرامُ للحجِّ وحدَه. |
| القِرانُ | الإحرامُ للحجِّ والعمرةِ معًا. |
| التّمتّعُ | الإحرامُ بالعمرةِ أولاً ثمّ الإحرامُ بالحجِّ يومَ التّرويةِ. |
| التّحلّلُ الأصغرُ | يُبيحُ كلَّ محظوراتِ الإحرامِ عدا الجماعَ بعدَ تأديةِ عملينِ من أعمالِ يومِ النّحرِ. |
| التّحلّلُ الأكبرُ | يُبيحُ كلَّ محظوراتِ الإحرامِ بعدَ تأديةِ أعمالِ يومِ النّحرِ كلِّها. |
| أيامُ التّشريقِ | أيامٌ ثلاثةٌ هي: 11 - 12 - 13 من شهرِ ذي الحجّةِ. |
| يومُ التّرويةِ | اليومُ الثّامنُ من شهرِ ذي الحجّةِ. |
| يومُ عرفةَ | اليومُ التّاسعُ من شهرِ ذي الحجّةِ. |
| يومُ النّحرِ | اليومُ العاشرُ من شهرِ ذي الحجّةِ (يومُ الحجِّ الأكبرِ). |
| التّضلّعُ | شدّةُ الارتواءِ من ماءِ زمزمَ. |
| الرّمْلُ | المشيُ السّريعُ في الطّوافِ في الأشواطِ الثّلاثةِ الأولى من طوافِ القدومِ. |
| التّلبيةُ | لَبّيْكَ اللّهمّ لبّيْك، لبّيْكَ لا شريكَ لكَ لبّيْكَ، إنّ الحمْدَ والنّعْمةَ لكَ والمُلْكَ، لا شريكَ لكَ. |
| الحجُّ المبرورُ | الحجُّ الخالصُ للّهِ تَعالى، دونَ إثمٍ. |
| الاستطاعةُ | صحّةُ الجسمِ وامتلاكُ نفقاتِ الحجِّ، ونفقةِ من تلزمُ الحاجَّ نفقتُه أثناءَ غيابِه. |

الدَّرْسُ 5

# حجّةُ الوداعِ ووفاةُ النّبيِّ ﷺ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أوضّحَ أهمّ بنودِ حجّةِ الوداعِ.
- أستنتجَ الدّروسَ والعبرَ منْ حجّةِ الوداعِ.
- أحدّدَ دلالاتِ مواقفِ الصحابةِ رضي الله عنهم عندَ خبرِ وفاتِه ﷺ.
- أحرصَ على الاقتداءِ بالنّبيِّ ﷺ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

في شهرِ ذي القعدةِ منَ السّنةِ العاشرةِ للّهجرةِ، استعملَ رسولُ اللّهِ ﷺ أبا دجانةَ السّاعديَّ الأنصاريَّ رضي الله عنه واليًا على المدينةِ، فقدْ أعلنَ ﷺ أنَّ وجهتَه بيتُ اللّهِ الحرامِ في مكّةَ المكرّمةِ، لأداءِ فريضةِ الحجِّ الرّكنِ الخامسِ من أركانِ الإسلامِ.

تجهّزَ منِ استطاعَ منَ المسلمينَ للحجِّ معَ النّبيِّ ﷺ، فقد صلّوا معَه وصاموا وزكّوا، ولأولِ مرّةٍ يحُجُّ النبيُّ ﷺ ويحجُّ معَهُ النّاسُ، إنّها فرصةٌ عظيمةٌ استعدّ لها ما يزيدُ على مئةِ ألفٍ منَ المسلمينَ، فلمّا أحرمَ ﷺ أحرموا معَهُ، ولمّا لبّى ﷺ لبّى معَهُ الحجيجُ: «لبّيكَ اللّهمَّ لبّيكَ، لبّيكَ لا شريكَ لكَ لبّيكَ، إنّ الحمدَ والنّعمةَ لكَ، والملكَ، لاشريكَ لك» (البُخاريُّ).

وبقيَ ملبّيًا ﷺ حتّى دخلَ مكّةَ المكرّمةَ، فأدّى العمرةَ وأقامَ فيها حتّى صباحِ اليومِ الثّامنِ من ذي الحجّةِ.

**أفكّرُ، وأُناقشُ:**

- فُرِضَ الحجُّ في السّنةِ التّاسعةِ للّهجرةِ، وأرسلَ النبيُّ ﷺ أبا بكرٍ رضي الله عنه ليحجَّ بالنّاس في ذاكَ العامِ، ومنْ ثمَّ حجَّ الرّسولُ ﷺ في السّنةِ التّاليةِ، ما دلالةُ ذلكَ؟

.....

**أتعاونُ، وأعلّلُ:**

خروجَ هذا العددِ الكّبيرِ معَ النّبيِّ ﷺ.

.....

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

**أقرأُ، لأتعلّمَ:**

### معَ النّبيِّ ﷺ لأوّلِ مرّةٍ:

كلُّ مافعلَه النّبيُّ ﷺ حتّى اليومِ الثّامنِ من ذي الحجّةِ، كانَ قد فعلَه من قبلُ في عمرةِ القضاءِ، وعرفَه المسلمونَ منهُ ﷺ.

ولأوّلِ مرّةٍ يشرعُ النّاسُ في أعمالِ الحجِّ معَ الرسولِ ﷺ، ففي هذا اليومِ خرجَ ﷺ إلى منى ومعَه النّاسُ، وباتَ فيها، فلمّا كانَ الغدُ وهو التّاسعُ من ذي الحجّةِ توجّهَ ﷺ إلى عرفاتٍ، وعندَ زوالِ الشّمسِ عن كبدِ السّماءِ، وقبلَ أنْ يصلّيَ الظّهرَ والعصرَ جمعَ تقديمٍ، خطبَ في النّاسِ خطبةَ الوداعِ فقالَ: «أيُّها النَّاسُ، اسمعوا قولي، فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكمْ بعدَ عامي هذا، بِهذا الموقِفِ أبدًا»، وقدْ بكى بعضُ المسلمينَ عندَما سمعوا ذلكَ؛ لأنَهُم فهموا اقترابَ أجلِ النّبيِّ ﷺ.

**أبيّنُ:**

دلالةَ قولِ النّبيِّ ﷺ: «أيُّها النّاسُ! اسمعوا قولي»:

.....

**أستنتجُ:**

من خلالِ ما سبقَ، سببَ تسميةِ حجّةِ الوداعِ بهذا الاسمِ.

.....

**أوضّحُ:**

دلالاتِ قولِهِ ﷺ: «فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكمْ بعدَ عامي هذا».

.....

## معلّمُ البشريّةِ ﷺ:

قالَ ﷺ يعلّمُ النّاسَ ويذكّرُهم: «وإنّكم ستلقونَ ربَّكم، فيسألُكم عن أعمالِكم وقد بلّغتُ، فمن كانت عندَهُ أمانةٌ فليؤدِّها إلى منِ ائتمنَهُ عليْها، وإنَّ كلَّ ربًا موضوعٌ، ولكن لَكم رؤوسُ أموالِكم، لا تظلِمونَ ولا تُظلَمونَ؛ قضى اللَّهُ أنَّهُ لا ربًا، وإنَّ ربا العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ موضوعٌ كلُّهُ، وإنَّ كلَّ دمٍ كانَ في الجاهليَّةِ موضوعٌ، وإنَّ أوَّلَ دمائِكم أضعُ دمَ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلب، فَهوَ أوَّلُ ما أبدأُ بِهِ من دماءِ الجاهليَّةِ .. أمّا بعدُ أيُّها النَّاسُ، إنَّ الشَّيطانَ قد يئِسَ أن يعبدَ في أرضِكم هذِهِ أبدًا، ولَكنَّهُ أنْ يطاعَ فيما سوى ذلِكَ فقد رضِيَ بِهِ مِمَّا تحقِّرونَ من أعمالِكم، فاحذروهُ على دينِكُم».

**أُعبّرُ:**

في جملتينِ عنْ أهميّةِ الأمانةِ.

.....

**أُلخّصُ:**

◊ أثرَ الرّبا على العلاقاتِ بينَ النّاسِ.

.....

◊ خطورةَ انتشارِ عادةِ الأخذِ بالثأرِ.

.....

**أُصنّفُ:**

ما وردَ في الفِقرةِ السّابقةِ من خطبةِ الوداعِ حسبَ الجدولِ الآتي:

| خلقٌ كريمٌ | معاملةٌ ماليّةٌ محرّمةٌ | عادةٌ جاهليّةٌ | تنبيهٌ للنّاسِ | تحذيرٌ للنّاسِ | أسلوبُ نداءٍ |
|---|---|---|---|---|---|
| ..... | ..... | ..... | ..... | ..... | ..... |

## دروسٌ منْ حجّةِ الوَداعِ:

1. **مجتمعٌ حضاريٌّ مستقرٌ:** قالَ ﷺ: «إنَّ دماءَكُم وأموالَكُم حرامٌ عليكُم كحرمةِ يومِكُم هذا في شهرِكُم هذا في بلدِكُم هذا». فثبّتَ أُسسَ الأمنِ والطّمأنينةِ بينَ أبناءِ المجتمعِ، فلا يعتدي أحدٌ على حياةِ أحدٍ أو مالِه.
2. **نشرُ التّراحمِ والمحبةِ والتّعاونِ بينِ النّاسِ:** قالَ ﷺ: «إنَّ ربّكُمْ واحدٌ وإنَّ أباكُمْ واحدٌ»، فأزالَ الكِبْرَ والعصبيّةَ منَ النّفوسِ، ليحلَّ محلَها التّعاونُ والتّراحمُ.
3. **تقديرُ المرأةِ واحترامُ عطائِها:** قالَ ﷺ: «ألَا واستوْصوا بالنّساءِ خيرًا»، ليحفظَ للمرأةِ مكانَتَها أمًّا وأختًا وزوجةً وابنةً، لتُسهمَ في بناءِ مجتمعِها دونَ أنْ ينتقصَ منْ عطائِها أحدٌ، والمرأةُ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ حظيتْ بدعمٍ وفرصٍ تتمناها مثيلاتُها في كثيرٍ منْ دولِ العالمِ.
4. **اليُسرُ والبُعدُ عنِ التّشدّدِ:** قالَ عبدُاللّهِ بنُ عمرٍو رضي الله عنه: "ما رأيتُه سُئِلَ يومَئذٍ عن شيءٍ، إلّا قالَ: افعلوا ولا حرجَ" (صحيح مسلم)، تيسيرًا على النّاسِ، ورفعًا للمشقّةِ عنْهُم.
5. **التّحذيرُ منَ الفِرقةِ والاختلافِ:** قالَ ﷺ: «ألَا إنَّ الشّيطانَ قد يئسَ أن يعبدَهُ المصلُّونَ ولَكن في التّحريشِ بينَهم». أيْ في إثارةِ الخصومَةِ ونشرِ الفُرقةِ بينَ النّاسِ إلى حدِّ الاقتتالِ وسفكِ الدّماءِ.

**أُمثّلُ:**

◉ أدوّنُ مثالًا على يسرِ الدّينِ في الحجِّ.

.....

**أتأمّلُ، وأشرحُ:**

دلالةَ قولِهِ ﷺ: «اللّهمَّ قد بلغْتُ اللّهمَ فاشهدْ».

.....

## وفاةُ النّبيِّ ﷺ:

مرضَ رسولُ اللّهِ ﷺ في أواخرِ صفرَ سنةَ 11 هجريةً، وكانت مدّةُ مرضِه في بيتِ زوجتِه ميمونَةَ رضي الله عنها، ولمّا اشتدَّ مرضُه استأذنَ زوجاتِه أنْ يُمرَّضَ في بيتِ عائشةَ رضي الله عنها، فخرجَ يهادي بينَ العباس بنِ عبدِ المطلبِ رضي الله عنه وعليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه حتّى دخلَ بيتَ عائشةَ رضي الله عنها، وكانَ يشعرُ بالحمّى، واشتدَّ مرضُه، فلمّا تعذّرَ عليه الخروجُ للصّلاةِ، قالَ: «مروا أبا بكرٍ فليصلِّ بالنّاسِ» (التّرمذيُّ)، فصلّى أبو بكرٍ رضي الله عنه بهم سبعَ عشرةَ صلاةً أولها عشاءُ ليلةِ جمعةٍ وآخرُها صبحُ يومِ اثنينٍ.

"وبينَما كانَ المسلمونَ في صلاةِ الفجرِ من يومِ الاثنينِ وأبو بكرٍ يصلّي لهم، لم يفاجئْهم إلّا رسولُ اللّهِ ﷺ قد كشفَ سَجَفَ حجرةِ عائشةَ رضي الله عنها فنظرَ إليهم وهمْ في صفوفِ الصّلاةِ، ثمّ تبسّمَ يضحكُ (ضاحكًا) فنكصَ أبو بكرٍ رضي الله عنه ليصلّ الصّفّ، وظنَّ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ يريدُ أنْ يخرجَ للصّلاةِ، وهمّ المسلمونُ أن يفتتنوا في صلاتِهم فرحًا برسولِ اللّهِ ﷺ، فأشارَ إليهم بيدِه أن اقضوا (أتمّوا) صلاتَكم، ثمّ دخلَ الحجرةَ، وأرخى السّتَر" (البُخاريُّ).

توفيَّ ﷺ من يومِه، واجتمعَ حولَه أصحابُه يبكونَ، قالَتْ عائشةُ رضي الله عنها: "توفّيَ رسولُ اللّهِ ﷺ في بيتي وبينَ سحري ونحري"، والمرادُ أنّه توفيَّ وهو في حجرِها.

## مواقفُ النّاسِ عندَ وفاةِ المصطفى ﷺ:

كانَ وقعُ الخبرِ شديدًا على الصّحابةِ رضي الله عنهم، فأخذَ بعضُهم بالبكاءِ، ولمّا سمعَ عمرَ بنَ الخطّابِ رضي الله عنه لم يصدقِ الخبرَ، بلْ قالَ: "واللّهِ ما ماتَ رسولُ اللّهِ ﷺ".

وأقبلَ أبو بكرٍ من بيتِه "بالسنحِ" فدخلَ المسجدَ ولم يكلّمْ أحدًا، حتّى دخلَ على عائشةَ رضي الله عنها، فتيمّمَ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو مغشّى بثوبِ حِبَرةٍ، فكشفَ عن وجهِه، ثمّ أكبَّ عليه، فقبّلَه وبكى، ثمّ قالَ: بأبي أنت وأمّي، لا يجمعُ اللّهُ عليك موتتين، أمّا الموتةُ الّتي كتبَتْ عليكَ فقد مُتَّها. ثمّ خرجَ وعمرُ يكلّمُ النّاسَ، فقالَ أبو بكرٍ رضي الله عنه: أمّا بعدُ، منْ كانَ منكم يعبدُ محمّدًا ﷺ فإنّ محمّدًا قد ماتَ، ومَنْ كانَ يعبدُ اللّهَ فإنّ اللّهَ حيٌّ لا يموتُ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ (آل عمران).

فنشجَ النّاسُ يبكونَ، وأدركَ الجميعُ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد ماتَ. لقد قالَها ﷺ: «لعلّي لا ألقاكم بعدَ عامي هذا، بِهذا الموقفِ أبدًا».

**أنقدُ بالحجّة:**

المقولةَ الآتيةَ: "إنَّ النّبيَّ ﷺ لمْ يمُتْ بلْ هوَ حيٌّ عندَ اللّهِ تعالى كعيسى عليه السلام".

**أُعبّرُ:**

◉ كيفَ أكونُ وفيًّا لرسولِ اللّهِ ﷺ.

.....

## إلقاءُ نظرةِ الوداعِ:

وفي يومِ الثّلاثاءِ غسّلوا رسولَ اللّهِ ﷺ من غيرِ أن يجردوه من ثيابِه، وغسّلَه العباسُ وعليٌّ، والفضلُ وقُثَمُ ابنا العباسِ وشُقْرانُ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ وأسامةُ بنُ زيدٍ رضي الله عنهم، ثمّ كفّنوه في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ سَحُوليّةٍ (قريةٌ في اليّمنِ) ليسَ فيها قميصٌ ولا عمامةٌ، أدرجوهُ فيها إدراجًا، فحفروا تحتَ فراشِه وجعلوه لحدًا، حفرَه أبو طلحةَ رضي الله عنه، ودخلَ النّاسُ الحجرةَ أرسالاً، عشَرةً عشرَةً، يصلّونَ على رسولِ اللّهِ ﷺ ولا يؤمُّهم أحدٌ، وصلّى عليه أولًا أهلُ عشيرتِه، ثمَّ المهاجرونَ، ثمّ الأنصارُ، ثمّ النّساءُ، ثمّ الصّبيانُ.

**أُقارنُ:**

بينَ موقفِ عمرَ بنِ الخطّابِ وموقفِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما عندَ سماعِ نبأ وفاةِ الرّسولِ ﷺ:

| موقفُ أبي بكرٍ الصّديقِ رضي الله عنه | موقفُ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه |
|---|---|
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |

**أتوقّعُ، وأحلّلُ:**

العلاقةَ بينَ اختيارِ النّبيِّ ﷺ للصّدّيقِ رضي الله عنه للصّلاةِ بالنّاسِ وبينَ موقفه الحكيمِ بعدَ الوفاةِ.

.....

## أُنظّمُ مفاهيمي:

| حجّةُ الوداعِ ووفاةُ النّبيِّ ﷺ | | |
|---|---|---|
| حجّةُ الوداعِ | السنةُ | ..... |
| | عددُ الحجيجِ | ..... |
| | المواقفُ | ..... |
| وفاةُ النبيِّ ﷺ | مرضُهُ | ..... |
| | سنةُ الوفاةِ | ..... |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** دلّلْ: النّبيُّ ﷺ نعى نفسَه في خطبةِ الوداعِ.

.....

**ثانيًا:** علّلْ: استعملَ الرّسولُ ﷺ أبا دجانةَ السّاعديّ على المدينةِ.

.....

**ثالثًا:** ما دلالةُ ما يلي:

◊ قولُه ﷺ: «افعلوا ولاحَرَجَ»؟

.....

◊ اختيارُ أبي بكرٍ الصّديقِ للصّلاةِ في النّاسِ؟

.....

◊ قولُه ﷺ: «اللّهمّ فاشهدْ»؟

.....

**رابعًا:** لماذا اختلفَت مواقفُ الصّحابةِ من خبرِ وفاةِ النّبيِّ ﷺ؟

.....

**خامسًا:** اذكرْ أهمّ البنودِ الّتي وردت في خطبةِ حجّةِ الوداعِ:

.....

.....

.....

## أُثري خبراتي:

أرجعُ إلى مكتبةِ المدرسةِ مستعينًا بأحدِ كتبِ السّيرةِ، وأُصمّمُ مطويّةً عن حجّةِ الوداعِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلّمِ | مستوى تحقّقِهِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | قراءةُ سيرةِ الرّسولِ ﷺ. | | | |
| 2 | تطبيقُ سنّةِ الرّسولِ ﷺ. | | | |
| 3 | أحرصُ على التّسامحِ. | | | |
| 4 | احترامٌ لمشاعرِ الآخرينَ. | | | |
| 5 | مدى حُبّكَ لرسولِ ﷺ. | | | |

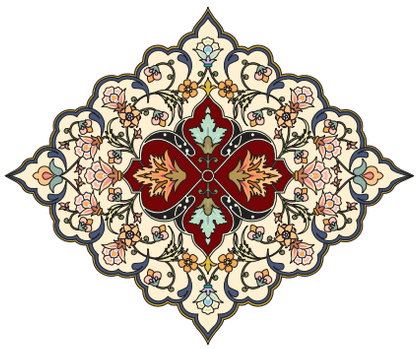

# الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾

## مُحتَوياتُ الوَحْدَةِ:

| | الدّرسُ | المحورُ | المجالُ |
|---|---|---|---|
| 1 | الإيمانُ فضلٌ منَ اللّهِ تَعالى | القرآنُ الكريمُ | الوحيُ الإلهيُّ |
| 2 | للمجتمعِ رجالُه ونساؤُه | الحديثُ الشّريفُ | الوحيُ الإلهيُّ |
| 3 | العدلُ في الإسلامِ | قيمُ الإسلامِ | قيمُ الإسلامِ وآدابُهُ |
| 4 | ما يحلُّ وما يحرمُ منَ الطّعامِ والشّرابِ | أحكامُ الإسلامِ | أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها |
| 5 | الإمامُ مسلمٌ | الشّخصيّاتُ | السّيرةُ والشّخصيّاتُ |
| 6 | الأمنُ والأمانُ | القضايا المعاصرةُ | الهويّة والقضايا المعاصرةُ |

الدَّرْسُ
1

# الإيمانُ فضلٌ منَ اللّهِ تعالى

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةِ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ المفرداتِ القرآنيّةِ.
- أستنتجَ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أوضّحَ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أطبّقَ القيمَ الّتي تضمّنُها الآياتُ الكريمةُ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

في العامِ التّاسعِ للّهجرةِ، أرسلَتْ كلُّ قبيلةٍ وفدًا لمبايعةِ النّبيِّ ﷺ وإعلانِ إسلامِها، فبعثَتْ بنو سعدٍ ضِمامَ بنَ ثعلبةَ وافدًا إلى رسولِ اللّهِ ﷺ، فقدِمَ عليهِ وأَناخَ بعيرَهُ على بابِ المسجدِ ثمَّ عقلَهُ ثمَّ دخلَ المسجدَ ورسولُ اللّهِ ﷺ جالسٌ في أصحابِهِ، وَكانَ ضِمامٌ رجلًا جلدًا أشعرَ ذا غديرتَينِ: فدخلَ المسجدَ فقالَ أيُّكمُ ابنُ عبدِ المطَّلبِ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: أَنا ابنُ عبدِ المُطَّلبِ. قالَ: محمَّدٌ؟ قالَ: نعمْ. ... فقالَ: ابنَ عبدِالمطَّلبِ إنِّي سائلُكَ: أنشدُكَ اللَّهَ إلَهَكَ وإلَهَ من كانَ قبلَكَ وإلَهَ من هوَ كائنٌ بعدَكَ آللَّهُ بعثَكَ إلينا رسولًا؟ فقالَ: اللّهمَّ نعمْ. قالَ: فأنشدُكَ اللَّهَ إلَهَكَ وإلَهَ من كانَ قبلَكَ وإلَهَ من هوَ كائنٌ بعدَكَ آللَّهُ أمرَكَ أنْ تأمرَنا أن نعبدَهُ وحدَهُ لا نشركُ بِهِ شيئًا؟ قالَ: اللّهمَّ نعمْ. قالَ فأنشدُكَ اللَّهَ إلَهَكَ وإلَهَ من كانَ قبلَكَ وإلَهَ من هوَ كائنٌ بعدَكَ آللَّهُ أمرَكَ أن نصلّيَ هذِهِ الصَّلواتِ الخمسَ؟ قالَ: اللّهمَّ نعمْ. قالَ ثمَّ جعلَ يذكرُ فرائضَ الإسلامِ فريضةً فريضةً، حتَّى إذا فرغَ قالَ: فإنِّي أشهدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأشهدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ، ثمّ رجعَ إلى قومِه فأسلموا من يومِهم جميعًا (أحمد).

قالَ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنه: "فما سمِعنا بوافدِ قَومٍ كانَ أفضلَ من ضِمامِ بنِ ثعلبةَ". (أحمد).

**أتوقّعُ:**

- قَصْدَ ضِمامِ بنِ ثعلبَةَ رضي الله عنه مِنْ مُخاطبةِ النّبيِّ ﷺ بقولِه: ابنُ عبدِ المطّلبِ.

.....

- سببَ تشديدِه في الأسئلةِ.

.....

- سُمّيَ ذاكَ العامُ بعامِ .....

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

### أتلو، وأحفظُ:

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔاًۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

### أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةَ:

| | | |
|---|---|---|
| وَلَمَّا | : | حرفُ نفيٍ يفيدُ عدمَ حدوثِ الفعلِ في الماضي، معَ احتمالِ حدوثِهِ مستقبلًا. |
| يَلِتْكُمْ | : | ينقصُكم. |
| يَرْتَابُوا | : | يشكّوا. |

ملاحظاتي:

### أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

## الإيمانُ في القلبِ:

الإيمانُ تصديقٌ محلُّه القلبُ، وهو علاقةٌ بينَ العبدِ وربِّه، لا يعلمُه إلّا اللّهُ تعالى، وإيمانُ النّاسِ لا يزيدُ في ملكِ اللّهِ تعالى شيئًا، كما أنَّ الكفرَ لا يُنْقِصُ من ملكِه شيئًا سبحانَه، فمَنْ يؤمنُ فإنّما يؤمنُ لنفسِه، إذ أنَّ اللّهَ عزّوجلّ هو المنعمُ عليه بالهدايةِ، وقد كانَ جماعةٌ يقولونَ نحنُ آمنّا باللّهِ، ويجاهرونَ بذلكَ على سبيلِ المفاخرةِ،

ويَمُنُّونَ على النّبيِّ ﷺ، كأنّهم فعلوا ذلكَ خدمةً له، والحقيقةُ أنَّ الإيمانَ باللّهِ تَعالى مصلحةٌ كبرى للإنسانِ نفسِه، فمِنْ مصلحةِ الإنسانِ أنْ:

◊ يبعدَ الجهلَ عن نفسِه، قالَ تَعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ (البقرة 257).

◊ يسعدَ نفسَه وينقذَها منَ الشّقاءِ. قالَ تَعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ (طه 124).

◊ يطمئنَّ لدنياه وآخرتِه. قالَ تَعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ (الرعد 28).

◊ ينالَ رضا اللّهِ وعونَه عَزَّوَجَلَّ. قالَ تَعالى: ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ (المائدة 119).

لذلكَ أمرَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ نبيَّه ﷺ أنْ يبيّنَ لهم الفرقَ بينَ ما يقولونَ وبينَ ما يفعلونَ، فقد شهدَ اللّهُ تَعالى لهم بالإسلامِ، أمّا الإيمانُ فعليهم بالصّدقِ والإخلاصِ ليبلغوا رتبةَ الإيمانِ، وهذا بمقدورِهم، فالأمرُ سهلٌ وبسيطٌ بفضلِ اللّهِ تَعالى، وذلكَ بطاعةِ اللّهِ ورسولِه، فيكونُ لهم:

◊ الإيمانُ باللّهِ تَعالى.

◊ أجرُ أعمالِهم كاملًا دونَ نقصٍ.

◊ رحمةُ اللّهِ تَعالى ومغفرتُه وتجاوزُه عنْ أخطائِهم، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾ (النساء).

ثمَّ قالَ تَعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾، أي أنَّ المؤمنينَ هم:

◊ الّذين آمنوا بأركانِ الإيمانِ السّتةِ.

◊ لم يخالطْ إيمانَهم شكٌّ في هذهِ الأركانِ.

◊ ثمّ بيّنَ سبحانَه أنّ من صفاتِ المؤمنينَ بذلُ المالِ والنفسِ في سبيلِ اللّهِ تَعالى، دليلًا على طاعتِهم للّهِ ورسولِه، وفقَ ما أمرَ اللّهُ بهِ.

**أحدّدُ:**

أركانَ الإيمانِ السّتةَ، وهيَ الإيمانُ بـ:

1. ..... 4. .....
2. ..... 5. .....
3. ..... 6. .....

**أَلخّصُ:**

◉ متعاونًا معَ مجموعتي نلخّصُ الفرقَ بينَ الإيمانِ والإسلامِ:

.....

.....

**أُناقشُ، وأقرّرُ:**

◉ أُناقشُ العبارةَ التاليةَ، وأدوّنُ ما توّصلتُ إليه معَ المبررِ.

"سكانَ المدنِ التي تكونُ في الباديةِ هل يُسمّونَ أعرابًا؟"

.....

.....

## الحوارُ بالمنطقِ والحجّةِ:

قالَ تعالى: ﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

يأمرُ اللّهُ تعالى نبيَّه ﷺ أنْ يردّ على أولئكَ الّذينَ يجاهرونَ ويفاخرونَ بما فعلوا إعجابًا بأنفسِهم، لعلّهم يعودونَ إلى صوابِهم، فقلْ لهم: هل تريدونَ أنْ تُثبتوا للّهِ دينَكم؟ وتدلّلوا على أنّكم مؤمنينَ وهو الّذي يعلمُ ما في السّمواتِ والأرضِ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ (الأنفال 43)، بلْ ويعلمُ كلَّ شيءٍ خارجَ السّمواتِ والأرضِ.

**أتعلّمُ؛ لأطبّقَ:**

في الآيةِ الكريمةِ دلالاتٌ هامّةٌ، تحتاجُ إلى التمعّنِ للوصولِ إليها، منها:

◊ تكرارُ فعلِ الأمرِ « قُلْ» في الآياتِ، يدلُّ على أنَّ المقصودَ بالخطابِ، أشخاصٌ معينون (وفدُ بني أسدٍ فقط).

◊ الاستفهامُ ﴿أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾، يدلُّ على أنَّ وفدَ بني أسدٍ بذلَ جهدًا كبيرًا ليثبتَ أنّهم مؤمنونَ.

◊ قولُه تعالى بعدَ الاستفهامِ: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾، يدلُّ على أنَّ الاستفهامَ توبيخيٌّ.

◊ قولُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بعد قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ يدلُّ على أنَّ هناك خلقًا غيرَ السّمواتِ والأرضِ.

## البدايةُ بالهدايةِ:

ظنَّ بعضُ النّاسِ أنَّ دخولَهم في الإسلامِ منّةٌ يمنّونَ بها على النّبيِّ ﷺ، وأنّهم قد صنعوا له معروفًا، وأنّهم يستحقونَ على ذلك الكثيرَ، لكنّ الحقَّ سُبحانَهُ وتَعالى يبيّنُ أنّ الفضَل والمنّةَ هي للّهِ ابتداءً، الّذي هداكم إلى طريقِ الإيمانِ وبيّنَه لكم، سواءً أوصلتم أم لا، بل إنّ منَ المسلمينَ مَن أُخرجوا من ديارِهم وأموالِهم، وتحمّلوا العذابَ، فصبروا ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَاۖ وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ (الأعراف 43)، فنعمُ اللّهِ عليكم واضحةٌ بأنْ هداكم للإسلامِ، ولم تلاقوا ما لاقاه غيرُكم منَ المسلمينَ،إذن فمَن يمنُّ على مَنْ؟ هذا إنْ كنتُم صادقينَ.

لا يخفى على مسلمٍ أو مؤمنٍ أنّ اللّهَ يعلمُ ما يغيبُ عن حواسِّ الإنسانِ في السّماواتِ وفي الأرضِ، وقد يكشفُ اللّهُ شيئًا منَ الغيبِ للبشرِ فيصبحُ معلومًا، مثلًا: الكهرباءُ كانت موجودةً في الكونِ وبقيَتْ غيبًا حتى اكتشَفها العلمُ ووظّفَها لخدمةِ الإنسانيّةِ، ولا يزالُ في السّمواتِ والأرضِ غيبٌ كثيرٌ لا يعلمُه إلا اللّهُ تَعالى، وسيبقى كذلك إلى ما شاءَ اللّهُ تَعالى، وهذه دعوةٌ للمسلمِ للبحثِ والكشفِ عن أسرارِ الكونِ، وهي دعوةٌ للإبداعِ والابتكارِ، والمشاركةِ الفاعلةِ في رقيِّ البشريّةِ وإعمارِ الأرضِ، وإسعادِ الآخرينَ، وهذا ما تحرصُ عليه دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

نعمْ، إنّ اللّهَ تَعالى عليمٌ بأحوالِ النّاسِ وأعمالِهم وأقوالِهم، فلْيحذَرِ الإنسانُ ولْيراقِبْ كلَّ مايصدرُ عنه ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨﴾ (الزلزلة).

**أستنتجُ:**

الأسبابَ الّتي دفعتْ وفدَ بني أسدِ بنِ خزيمةَ إلى محاولةِ إثباتِ إيمانِهم.

.....

**أدلّلُ:**

منطقيًّا على أنَّ الإيمانَ فضلٌ منَ اللّهِ تَعالى.

.....

أُنظّمُ مفاهيمي:

| الإيمانُ فضلٌ منَ اللّهِ سُبحانهُ وتَعالى | | |
|---|---|---|
| الإيمانُ | معناهُ | ..... |
| | محلُّه | ..... |
| الإسلامُ | معناهُ | ..... |
| | محلُّه | ..... |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** ما معنى المفرداتِ التّاليةِ:

1. يمنّونَ: .....
2. يَلِتْكُم: .....

**ثانيًا:** ما دلالةُ قولهِ تعالى:

1. ﴿بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ﴾؟

.....

2. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾؟

.....

**ثالثًا:** لخّصْ مظاهرَ فضلِ اللّهِ تعالى على النّاسِ عندَما أسلموا.

1. ..... 3. .....
2. ..... 4. .....

**رابعًا:** فسّرْ قولَه تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

.....

.....

## أُثري خبراتي:

أقدِّمُ لزملائي موجزًا عن معنى الإخلاصِ في الإيمانِ والإسلامِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلُّمِ | مستوى تحقّقِه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 2 | أحترمُ سنّةَ الرّسولِ ﷺ. | | | |
| 3 | أطبّقُ ركنَ الإسلامِ الصّلاةَ. | | | |
| 4 | أحرصُ على القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 5 | أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابَها. | | | |

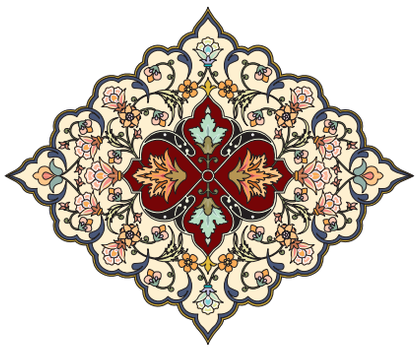

الدّرسُ 2

# للمجتمعِ رجالُه ونساؤُه

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمعَ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أشرحَ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للحديثِ الشريفِ.
- أحدّدَ مظاهرَ التشبّهِ بالآخرِ.
- أستنتجَ مخاطرَ التشبّهِ بالآخرِ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

◊ هلْ يمكنُ أنْ يقومَ صيدلانيٌّ بإجراءِ عمليّةٍ جراحيّةٍ في القلبِ لأحدِ المرضى؟

◊ ماذا يتوقّعُ لو قامَ طبيبُ القلبِ بإجراءِ عمليّةٍ لعينِ أحدِ المرضى؟

**أقرّرُ:**

◉ بناءً على ماسبقَ يجبُ أنْ .....

**أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ**

**أقرأُ، وأحفظُ:**

عنْ عبدِاللّهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما قالَ:

**لعنَ رسولُ اللّهِ ﷺ المتشبّهينَ منَ الرّجالِ بالنّساءِ، والمتشبّهاتِ منَ النّساءِ بالرّجالِ.** (رواهُ البُخاريُّ)

**أتعرّفُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ:**

| | | |
|---|---|---|
| لعنَ | : | منَ اللّعنِ، وهوَ الدّعاءُ بالطّردِ منْ رحمةِ اللّهِ تعالى. |

**أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:**

## هذا خلقُ اللّهِ:

جَبَلَ اللّهُ تَعالى الرِّجالَ والنساءَ على خِلقةٍ وطِباعٍ مختلفةٍ، يتَمايَزُ فيها كلٌّ منهما عنِ الآخرِ، وقدْ جعلَ لكلٍّ منهما دورًا مناسبًا لهُ في الحياةِ، فمَنْ أدّاه كما أمرَ اللّهُ تَعالى استحقَّ أعلى المراتبِ في الجنّةِ. قالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ (الروم 30)، وقالَ أيضًا: ﴿قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق 3)؛ ولذلكَ جاءَ النَّهْيُ عَن محاولةِ الخُروجِ عَنْ هذه الْخِلْقَةِ مُحرِّمًا أنْ يَتشَبَّهَ أيٌّ منَ الجنسينِ بالآخرِ، لأنَّ ذلكَ مِنَ المعاصي الَّتي تَستوجِبُ اللَّعْنَةَ، وهي الطَّرْدُ مِن رحمةِ اللّه تَعالى؛ فلا يجوزُ لِلرِّجالِ التَّشبُّهُ بِالنِّساءِ فيما يخصهنَّ كاللّباسِ وطريقةِ الكلامِ أو المِشْيةِ، ولا يجوزُ لِلنِّساءِ التَّشبُّهُ بِالرِّجالِ فيما يكونُ خاصًّا بهم.

**أتأمّلُ، وأُقارنُ:**

◉ من خلالِ الجدولِ التّالي أبيّنُ الفروقَ بينَ التّمايزِ والتّمييزِ:

| وجهُ المقارنةِ | التّمايزُ | التّمييزُ |
|---|---|---|
| المعنى | ..... | ..... |
| النّتائجُ | ..... | ..... |

## خطرُ التّشبّهِ:

لتّشبّهِ الرّجلِ بالمرأةِ أو العكسِ أخطارٌ كبيرةٌ منها:

1. **عدمُ الرّضا بالقدرِ:** تشبّهُ الرّجلِ بالمرأةِ أو تشبّهُ المرأةِ بالرّجلِ، يدلُّ على عدمِ القَبولِ بقدَرِ اللّهِ تَعالى، بل هو اعتراضٌ عليهِ.
2. **عصيانُ أمرِ اللّهِ ورسولِه:** نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن تشبّهِ الرّجلِ بالمرأةِ أو العكسِ.
3. **ضعفُ المجتمعِ:** بحرمانِه منَ الشّبابِ المتّزنِ الواثقِ بنفسِه، القادرِ على أداءِ واجباتِه والقيامِ بمسؤولياتِه.
4. **ضياعُ حقوقِ الأولادِ:** بحرمانِهم منَ التّربيةِ الصّحيحةِ الّتي تُلائمُ طبيعتَهم وتحفظُ كرامتَهم وتُمكّنَهم منَ التّواصلِ الإيجابيِّ معَ المجتمعِ.
5. **فقدانُ تقديرِ الذّاتِ والاحترامِ:** فالتّشبهُ بالآخرِ يعني الخروجَ عنِ الفطرةِ السّويةِ، والعاداتِ والأخلاقِ، والمجتمعُ يرفضُ هذا السّلوكَ.

**أستقصي:**

«لعنَ رسولُ اللّهِ ﷺ الرَّجُلةَ منَ النساءِ» (أبو داود).

◉ بالتّعاونِ معَ مجموعتي، نجمعُ ما يمكنُ من مخاطرَ أخرى لتشبّهِ المرأةِ بالرّجلِ:

.....

.....

.....

**أُناقشُ، وأبدي رأيًا:**

◉ تأمّلِ العبارةَ التّالية، وبيّنْ وجهةَ نظرِكَ مبرّرًا رأيَك.

"تشبّهُ الرّجالِ بالنّساءِ والنّساءِ بالرّجالِ يقلّلُ حالاتِ الزّواجِ، ويضعفُ المجتمعَ".

.....

## مظاهرُ التّشبّهِ:

**الملابسُ والثّيابُ:**

فلا يلبسُ الرّجلُ ملابسَ المرأةِ وما يختصُّ بها من أدواتِ الزّينةِ ومكمّلاتِ لبسِها، ولا المرأةُ تلبسُ ملابسَ الرّجلِ وما يختصُّ بهِ.

**المشيُ والكلامُ:**

فلا يقلّدُ الشّابُّ -بقصدٍ- الفتاةَ في مِشيتِها أو كلامِها أو ما جُبلتْ عليهِ منَ الرّقةِ الّتي خُلقت عليها؛ لتناسبَ حنانَها على أولادِها وبيتِها، ولا تمشي الفتاةُ مشيةَ الرّجلِ، أو تتكلمَّ بخشونةٍ متعمّدةٍ بالصّوتِ.

**أُصدرُ حُكمًا:**

| الحالةُ | الحكمُ |
|---|---|
| قلّدتِ امرأةٌ صوتَ رجلٍ بقصدِ تعليمِ ابنِها كيفيّةَ إلقاءِ التّحيّةِ. | ..... |
| يحبُّ شابٌّ لبس العباءةِ النّسائيّةِ في البيتِ فقط. | ..... |

## الرّجولةُ والأنوثةُ شرفٌ:

اختصَّ اللّهُ تَعالى الرّجالَ بصفةِ الرّجولةِ الّتي تُكْسِبُهمُ الوقارَ والاحترامَ بما فيها من حمّيةٍ وغيرةٍ وشهامةٍ، لحمايةِ الوطنِ والشّرفِ والعرضِ، وقد عبّرَ عنها القرآنُ الكريمُ على لسانِ ابنةِ الرّجلِ الصالحِ من أهلِ مدينَ عندَما تحدّثَتْ عن نبيِّ اللّهِ موسى عليه السلام: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾ (القصص).

كما أنَّ الأنوثةَ تكسبُ المرأةَ وقارًا واحترامًا، وقد أشارَ القرآنُ الكريمُ إلى هذهِ الصّفةِ فقالَ: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ (القصص 25)، وهذه هيَ الأنوثةُ بما فيها من حياءٍ ورقّةٍ وعاطفةٍ مكّنَتِ المرأةَ من أنْ تحضنَ أسرتَها لتبقى متماسكةً متآلفةً ممّا ينعكسُ على تلاحمِ المجتمعِ ويزيدُ منْ قوّتِه، وهذا يحتاجُ إلى جهودِ كلٍّ منَ الرّجلِ والمرأةِ معًا، أمّا المتشبّهُ أو المتشبّهةُ، فهو شخصٌ ضعيفٌ وأنانيٌّ لا يهتمُّ إلّا بنفسِه ورغباتِه.

**أُصنّفُ:**

الموادَّ التّاليةَ بوضعِ علامةً مقابلُها في العمودِ المناسبِ:

| الموادُّ | يخصُّ الرّجالَ | يخصُّ النّساءَ | مشتركٌ |
|---|---|---|---|
| 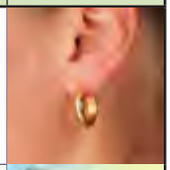 | | | |
| 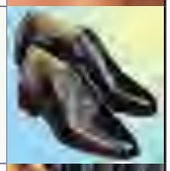 | | | |
| | | | |
| 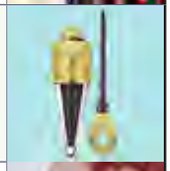 | | | |
| 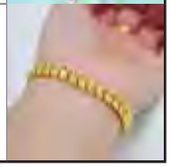 | | | |

## الداءُ والدّواءُ:

1. **التّربيةُ:** ضعفُ التّربيّةِ منْ أسبابِ الوقوعِ في التّشبّه بالآخرينِ، فإهمالُ الأبناءِ، وتركُ توجيههم والحوارِ معَهم وإغفالُ متابعتِهم يعرضُهم للكثيرِ منَ المخاطرِ، وكذا فإنَّ التّربيةَ السّليمةَ، والحوارَ القائمَ على الصّراحةِ، وفهّمَ حاجاتِ الأولادِ ومشاكلِهم، يُجَنِّبُهم المخاطرَ كلَّها.
2. **الصّحبةُ:** للأصدقاءِ تأثيرٌ كبيرٌ على بعضِهم بعضًا، فالصّحبةُ السّيّئةُ توقعُ في مشاكلَ كثيرةٍ ومنها التشبُّهُ، بينما الصّحبةُ الحسنةُ تقيهمْ مزالقَ التّشبُّهِ وغيرِه من الآفاتِ، والأسرةُ عليها مسؤوليّةٌ كبيرةٌ في توعيةِ الأولادِ ليُحسنوا اختيارَ أصدقائِهم.

**أتوقّعُ:**

أسبابًا أخرى للوقوعِ في التّشبهِ بالنّساءِ:

1. .....
2. .....
3. .....

أُنظّمُ مفاهيمي:

| للمجتمعِ رجالُه ونساؤُه | | |
|---|---|---|
| التّشبّهُ | أنواعُه | ..... |
| | | ..... |
| | مخاطرُه | ..... |
| | | ..... |
| | | ..... |
| | | ..... |
| | أسبابُه | ..... |
| | | ..... |
| | الدّاءُ والدّواءُ | ..... |
| | | ..... |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** اشرحْ ما يلي: «لعنَ رسولُ اللّهِ المتشبّهينَ».

.....

**ثانيًا:** حدّدْ أخطارَ التّشبّهِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

**ثالثًا:** ما أسبابُ تشبّهِ الرّجالِ بالنّساءِ أو تشبّهِ النّساءِ بالرّجالِ؟

.....

.....

**رابعًا:** ما طرائقُ الوقايةِ منَ التّشبّهِ؟

.....

.....

**خامسًا:** علّلْ: جُبلَتِ المرأةُ على العاطفةِ.

.....

## أُثري خبراتي:

أكتبُ تقريرًا عن أثرِ الخدمةِ الوطنيّة في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتحدةِ في صقلِ شخصيّةِ الشّبابِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلّمِ | مستوى تحقّقِه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أحرصُ على حفظِ الحديثِ الشّريفِ. | | | |
| 2 | لا تخْدعُني المظاهرُ. | | | |
| 3 | أُعدُّ تلخيصًا لمعنى الحديثِ الشّريفِ. | | | |
| 4 | أتجنّبُ ما يضعفُ مجتمعي. | | | |
| 5 | أحرصُ على دوري كما ينبغي. | | | |

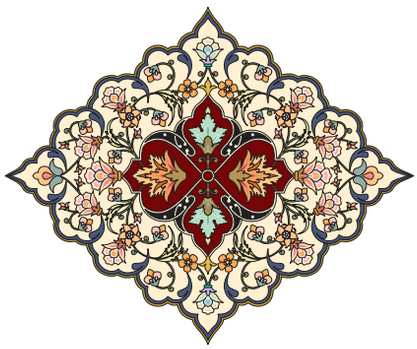

الدّرسُ 3

# العدلُ في الإسلامِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أبيّنَ مفهومَ العدلِ.
- أحدّدَ مجالاتِ العدلِ.
- أوضّحَ ثمراتِ العدلِ.
- أحرصَ على احترامِ حقِّ الآخرِ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

**سمعَ رسولُ اللّهِ ﷺ جلبةَ خصمٍ ببابِ حجرتِهِ (قد جاؤوا إليهِ ليقضي بينَهم في نزاعِهم)، فخرجَ إليهِم ﷺ، فقال: «إنما أنا بشرٌ. وإنَّهُ يأتيني الخصمُ، فلعلَّ بعضَهم أن يكون أبلغَ من بعضٍ، فأحسبُ أنَّهُ صادقٌ، فأقضي لهُ. فمن قضيتُ لهُ بحقِّ مسلمٍ، فإنما هي قطعةٌ من النارِ، فليحمِلَها أو يذَرَها»** (صحيح مسلم)

**إضاءاتٌ**

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ (النساء 58)

**أتأمّلُ، وأحدّدُ:**

- أركانَ الدّعوى القضائيّةِ.

| | | |
|---|---|---|
| ..... | ..... | ..... |

- ممّنْ يطلبُ القاضي البيّنةَ؟

.....

- متى يلجأُ القاضي لطلبِ اليمينِ؟

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

## مفهومُ العدلِ:

العدلُ يعني إعطاءَ كلِّ ذي حقٍّ حقَّه، وذلك باستيفاءِ الحقوقِ المترتّبةِ في ذمّةِ المرءِ دونَ التّأثرِ بحالتِه الاجتماعيّةِ أو جنسِه أو لونِه أو دينِه، وهذا يؤدّي إلى حفظِ الحقوقِ، فالعدلُ خلقٌ عظيمٌ وأدبٌ رفيعٌ ومبدأٌ من مبادئِ الدّينِ الحنيفِ.

**ألخّصُ:**

مفهومَ العدلِ من خلالِ ماسبقَ (متعاونًا معَ مجموعتي).

.....

**أستنبطُ:**

◉ أتأمّلُ الجدولَ التّاليَ، ثمّ أكملُ:

| النّصُّ | أستنبطُ منَ النّصِّ |
|---|---|
| قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ (النساء 58) | ..... ..... |
| قالَ تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟﴾ (المائدة 8) | ..... ..... |

**أحدّدُ:**

◉ بإشرافِ المعلّمِ وبالتّعاونِ معَ طلّابِ الصّفِّ نتأمّلُ الجدولَ، ونحدّدُ المطلوبَ:

| منْ مُرادفاتِ العدلِ | ..... | ..... |
|---|---|---|

| ضدُّ العدلِ | ..... | ..... | ..... |
|---|---|---|---|

## ثمراتُ العدلِ:

قالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ (النحل 90)، فتحقيقُ العدلِ يكونُ طاعةً للّهِ عَزَّوَجَلَّ واتباعًا لأمرِهِ، وكلُّ ما أمرنا اللّه تَعالى بِهِ أو نهانا عنهُ فيهِ مصلحةٌ لنا، تظهرُ ملامحُها منْ خلالِ ثمراتِها وفوائدِها. فما هيَ ثمراتُ إقامةِ العدلِ إذن؟

**من فوائدِ العدلِ:**

1. الفوزُ بحبِّ اللّهِ، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ (المائدة 42).
2. انتشارُ الأمنِ والطمأنينةِ.
3. اختيارُ الإنسانِ المناسبِ للمكانِ المناسبِ، فيؤدّي كلُّ إنسانٍ عملَه على أكملِ وجهٍ.
4. ازدهارُ الحياةِ ورقيُّها من خلالِ إتقانِ العملِ والحرصِ على المصلحةِ العامّةِ.
5. سعادةُ المجتمعِ وانتشارُ التّعاونِ والثّقةِ بينَ النّاسِ.

**أربطُ:**

◉ بيّنْ كلَّ حالةٍ منَ الحالاتِ الواردةِ في الجدولِ التّالي وفائدةَ العدلِ المناسبةَ لها:

| الحالةُ | الفائدةُ |
|---|---|
| قولُ النّبيِّ ﷺ عنِ الوظيفةِ العامّةِ: «وإنّها أمانةٌ وإنّها يومَ القيامةِ، خزيٌ وندامةٌ. إلّا من أخذَها بحقِّها وأدّى الّذي عليهِ فيها» (صحيح مسلم). | ..... ..... |
| أمرُ عمرُ بنُ الخطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لرجلٍ غيرِ مسلمٍ، كبيرٍ في السّنِّ براتبٍ من بيتِ المالِ، له ولأمثالِه. | ..... ..... |

**أستنتجُ:**

أهميّةَ العدلِ في حياةِ النّاسِ:

إنّ العدلَ عبادةٌ للّهِ تَعالى، وبه .....
.....

## ميادينُ العدلِ:

العدلُ يشملُ جميعَ جوانبِ الحياةِ، فهو أساسُ استقرارِ المجتمعِ المسلمِ، وتماسكِ أبنائِه، فيؤدّونَ واجباتِهم، ويتمتّعونَ بحقوقِهم، ومن هنا يجبُ أنْ يكونَ العدلُ في جميعِ المجالاتِ، ومنها:

1. التّعاملُ داخلَ الأسرةِ.
2. القضاءُ بينَ الخصومِ.
3. الشّهادةُ أمامَ القضاءِ.
4. المعاملاتُ الماليّةُ.
5. تعاملُ المسلمينَ معَ غيرِهم.
6. توزيعُ فرصِ العملِ.

**أكتشفُ، وأنقدُ:**

الخطرَ المترتّبَ على المواقفِ التّاليةِ (بالتّعاونِ معَ مجموعتي وبإشرافِ المعلّمِ):

◊ ينفقُ سالمٌ على أولادِه، لكنّه يعطي الصّغيرَ أكثَر منَ البقيّةِ.

.....

.....

◊ مديرُ شركةٍ مساهمةٍ عامّةٍ، يحابي قريبَه في الترقيّاتِ.

.....

.....

**أجدُ حلًا:**

◊ لم يذهبْ عبدُاللّهِ إلى المحكمةِ حتّى لا يشهدَ على صديقِه.

.....

.....

### أتدبّرُ، وأُحدّدُ:

أتدبّرُ النّصوصَ التّاليةَ، ثمّ أقرّرُ مجالَ العدلِ الّذي تتعلّقُ به:

1. قولُ النّبيِّ ﷺ: «فإنَّ لجسدِكَ عليكَ حقًّا، وإنَّ لعينِكَ عليكَ حقًّا، وإنَّ لزوجِكَ عليكَ حقًّا ...».

| |
|---|
| العدلُ معَ ..... |

2. قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ (النساء 58).

| |
|---|
| العدلُ في ..... |

3. قولُ النّبيِّ ﷺ لوالدِ النّعمانِ بنِ بشيرٍ رضي الله عنه: «اتّقوا اللّهَ واعدلوا بينَ أولادِكم» (رواه مسلمٌ).

| |
|---|
| العدلُ ..... |

### أقرأُ؛ لأتعلّمَ:

كانَ النّبيُّ ﷺ في أصحابِه رضي الله عنهم، وكانَ معَه سواكٌ، فطعنَ في بطنِ أحدِهم وقالَ: استقمْ ياسوادُ، فقالَ سوادُ رضي الله عنه: أوجَعتني يا رسولَ اللّهِ. فكشفَ ﷺ عن بطنِه، وقالَ: استقدْ منّي يا سوادُ. فانظرْ كيفَ كانَ تعاملُ النّبيِّ ﷺ، وهو قدوتُنا، فعلى المسلمِ أنْ يعترفَ بحقِّ الآخرِ، ويعطيه حقَّه، فمنَ الفضيلةِ الاعترافُ بالخطأِ والرجوعُ إلى الحقِّ.

### أتوقّعُ:

فوائدَ العدلِ في التّعاملِ معَ غيرِ المسلمينَ:

.....

.....

### أوضّحُ:

كيفيّةَ العدلِ معَ كلٍّ ممّن يأتي:

| | |
|---|---|
| **المعلّمُ** | ..... |
| **زميلُكَ في المدرسةِ** | ..... |

## مثالٌ عمليٌّ للحرصِ على العدلِ في المجتمعِ الإسلاميِّ:

اتّخذَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في فترةِ خلافتِه بيتًا للمظالمِ، تُطرحُ فيهِ أخبارُ المظلومينَ دونَ ذكرٍ لأسمائهم، ويعبّروا عمّا في أنفسهم دونَ خوفٍ.

**أُنظّمُ مفاهيمي:**

| العدلُ في الإسلامِ | | |
|---|---|---|
| المقصودُ بالعدلِ | مفهومُه | ..... |
| | أهمّيتُه | ..... |
| ثمراتُه | ..... | ..... |
| | ..... | ..... |
| | ..... | ..... |
| مجالاتُه | ..... | ..... |
| | ..... | ..... |
| | ..... | ..... |

# أنشطةُ الطّلابِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** ما المقصودُ بالعدلِ؟

.....

**ثانيًا:** عدّدْ خمسةً من مجالاتِ العدلِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

**ثالثًا:** علامَ تدلُّ العبارةُ "متى استعبدتُمُ النّاسَ وقد ولدتْهم أمّهاتُهم أحرارًا"؟

.....

**رابعًا:** اقرأْ ما يلي، ثمّ علّلْ ما تحتَه خطٌّ:

◊ كانَ عمرُ بنُ الخطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يكتبُ إلى واليهِ ألّا تتخذَ بابًا دونَ حاجةِ النّاسِ.

.....

**خامسًا:** وضّحْ ثلاثًا من ثمراتِ العدلِ:

1. .....
2. .....
3. .....

## أُثري خبراتي:

أكتبُ عن مظاهرِ العدلِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتحدةِ:

.....

.....

.....

.....

## أَضَعُ بَصْمَتي:

**أحرصُ على احترامِ الآخرينَ، واحترامِ حقوقِهم.**

## أُقيّمُ ذاتي:

| م | جانبُ التّعلّمِ | مستوى تحقّقِهِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | مميّزٌ |
| 1 | أحرصُ على حقوقِ النّاسِ. | | | |
| 2 | أفهمُ مجالاتِ العدلِ. | | | |
| 3 | أستنتجُ ثمراتِ العدلِ في المجتمعِ. | | | |
| 4 | أحرصُ على تطبيقِ العدلِ في حياتي. | | | |

الدّرسُ 4

# ما يحلُّ وما يحرمُ منَ الطّعامِ والشّرابِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أضربَ أمثلةً على أنواعِ الأطعمةِ الّتي أحلّها اللّهُ تعالى.
- أبيّنَ شروطَ الصّيدِ.
- أحدّدَ أنواعَ المحرّماتِ.
- أستنتجَ قواعدَ إباحةِ أو تحريمِ الأطعمةِ والأشربةِ.
- أحلّلَ أسبابَ النّهيِ عن بعضِ المحرّماتِ.

## أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾ (البقرة 168)، امْتَنَّ اللّهُ تعالى علينا بأنْ خلقَ لنا ما في الأرضِ منْ خيراتٍ، وأحلَّ لنا الطّيباتِ لنستعينَ بها على أداءِ وظيفتِنا في الحياةِ، فالطّعامُ نعمةٌ يجبُ أنْ نشكرَ اللّهَ عليها.

## أُناقشُ، وأستنتجُ

صورُ شكرِ اللّهِ تعالى على نعمةِ الطّعامِ والشّرابِ من خلالِ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢﴾ (البقرة).
- ﴿وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨﴾ (الإنسان).
- ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ (الأعراف 31).

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

# أنواعُ الأطعمةِ والأشربةِ الّتي أحلّها اللّهُ:

الأصلُ في جميعِ الأطعمةِ والأشربةِ الحِلُّ والإباحةُ، فكلُّ طعامٍ أو شرابٍ طيّبٍ، طاهرٍ ،غيرِ ضارٍّ، لم يردْ دليلٌ شرعيٌّ على تحريمِه فهوَ حلالٌ، يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ﴾ (المائدة 87)، والأمثلةُ على ما يحلُّ لا حصرَ لها.

**أكتشفُ:**

المباحاتَ من خلالِ الآياتِ الكريمةِ والأحاديثِ الشّريفةِ:

**النّوعُ الأوّلُ:** المشروباتُ:

| منَ الطّيّباتِ | النّصُّ الشّرعيُّ |
|---|---|
| ..... | ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ﴾ (النحل 10) |
| ..... | ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِ﴾ (النحل 69) |
| ..... | ﴿وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ٦٦﴾ (النحل) |

**النّوعُ الثّاني:** النّباتاتُ:

| منَ الطّيّباتِ | النّصُّ الشّرعيُّ |
|---|---|
| ..... | ﴿وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ٣٣﴾ (يس) |
| ..... | ﴿وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ﴾ (يس 34)، ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ١﴾ (التين 1) |
| ..... | ﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (البقرة 61) |

**النّوعُ الثّالثُ:** الحيواناتُ البحريّةُ الّتي لا تعيشُ إلّا في البحرِ كلُّها مباحةٌ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «هوَ الطَّهورُ ماؤُه الحِلُّ ميْتَتُه» (الموطأ).

ومن أمثلتِها : .....

**النّوعُ الرّابعُ:** الحيواناتُ البريّةُ غيرُ المفترسةِ، والطّيورُ غيرُ الجارحةِ: يحلُّ أكلُها بإحدى طريقتَينِ:

## الطّريقةُ الأولى: الذّكاةُ الشّرعيّةُ

الحيوانُ أو الطّيرُ المقدورُ على ذبحِه يُذكّى ذكاةً شرعيّةً، يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (المائدة 3)،

أمثلةٌ منَ الطّيورِ: .....

أمثلةٌ منَ الـ: .....

**أستخرجُ منَ المعجمِ، وأستنتجُ:**

المقصودَ بالذّكاةِ الشّرعيّةِ: .....

.....

## الطّريقةُ الثّانيةُ: الصّيدُ

يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (المائدة 2)، ويقولُ تعالى: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (المائدة 96)، ممّا يؤكّدُ جوازَ صيدِ الحيواناتِ والطّيورِ البريّةِ، وهيَ كما يأتي:

**أوّلًا:** ما يصطادُ بالفِخاخِ والشِّباكِ ويكونُ حيًّا فيذكّى.

**ثانيًا:** ما يصطادُ بآلةٍ حادّةٍ كالبندقيّةِ، أو السّهمِ، لا تجبُ فيه الذّكاةُ.

**ثالثًا:** ما يصطادُ بحيوانٍ معلَّمٍ جارحٍ كالكلبِ، أو الصّقرِ. (بشرطِ أنْ يجرحَ الصّيدَ)

من أمثلةِ الطّيورِ الّتي يحلُ صيدُها: .....

من أمثلةِ الحيواناتِ البريّةِ الّتي يحلُّ صيدُها: .....

يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (المائدة 4).

ويلتزمُ المسلمُ بقوانينِ الدّولةِ النّاظمةِ للصّيدِ، كمنعِ الصّيدِ في أوقاتٍ أو أماكنَ محدّدةٍ، أو منعِ صيدِ حيوانٍ معيّنٍ.

**أتوقّعُ:**

أسبابَ منعِ الصّيدِ في أوقاتٍ وأماكنَ محدّدةٍ في الدّولةِ:

1. .....
2. .....
3. .....

**أستخرجُ من معجمِ الدّرسِ، وأستنتجُ:**

المقصودُ بالصّيدِ شرعًا: .....

**أبرّرُ، وأقرّرُ:**

◉ أبيّنُ حكمَ الحالاتِ التّاليةِ وسببَ الحكمِ:

| الحالةُ | حكمُ أكلِه | السّببُ |
|---|---|---|
| صادَ حُبارَى بصقرِه المُعلَّمِ، ولكنّ الصّقرَ أكلَ منَ الحُبَارَى. | حلالٌ | لأنَّ أكلَ الصّقرِ منه لا يُحرّمُ أكلَه. |
| صادَ أرنبًا بكلبِه الّذي لم يُعلَّمْ. | ..... | ..... |
| أطلقَ رصاصةً في الهواءِ من غيرِ تعيينِ صيدٍ فأصابت طائرًا. | ..... | ..... |

## طعامُ غيرِ المسلمينَ:

يتحرّى المسلمُ الحلالَ في مطعمِه ومشربِه أينما حلَّ أو ارتحلَ، وطعامُ أهلِ الكتابِ على نوعَينِ:

**النّوعُ الأوّلُ:** ما لا يحتاجُ إلى ذكاةٍ كالخضراواتِ، والفواكِه، والأرزِّ، والأسماكِ، وغيرِها فيجوزُ أكلُه.

**النّوعُ الثّاني:** ما يحلُّ أكلُه وتمَّ ذبحهُ كالدّجاجِ، والغنمِ، والبقرِ، يسمّي المسلمُ بسمِ اللّهِ ويأكلُ منهُ.

**أبرّرُ، وأقرّرُ:**

◉ أبيّنُ حكمَ الحالاتِ التّاليةِ وسببَ الحكمِ:

| الحالةُ | حكمُ أكلِه | السّببُ |
|---|---|---|
| قتلَ مسلمٌ بقرةً بالصّعقِ الكهربائيِّ بدلًا عنِ التّذكيةِ. | ..... | ..... |
| ذبحَ وثنّي شاةً. | ..... | ..... |
| استوردَ دجاجًا من بلادٍ أهلُها أهلُ كتابٍ. | ..... | ..... |
| اصطادَ سمكةً ولم يقمْ بتذكيتِها. | ..... | ..... |
| أمسكَ عصفورًا وقطعَ رقبتَه بيدِه وأظافرِه. | ..... | ..... |

## أنواعُ الأطعمةِ والأشربةِ الّتي حرّمَها اللّهُ:

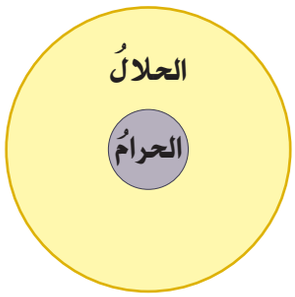


هناكَ من يدّعي كثرةَ الأطعمةِ والأشربةِ المحرّمةِ، ويُرَدُّ على ذلك بقولِ اللّهِ تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ ...﴾ (الأنعام 145).

ويقولُ اللّهُ تعالى: ﴿وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ﴾ (الأنعام 119).

فكلُّ طعامٍ أو شرابٍ نجسٍ، خبيثٍ، ضارٍّ، وردَ دليلٌ شرعيٌّ على تحريمِه في القرآنِ الكريمِ أو السّنّةِ الصّحيحةِ فهو حرامٌ؛ فدائرةُ الحلالِ واسعةٌ، ممّا يؤكّدُ رحمةَ اللّهِ تعالى بعبادِه، ودائرةُ الحرامِ ضيّقةٌ، ممّا يدلُّ على حرصِ الإسلامِ على سلامةِ صحّةِ الإنسانِ، حيثُ بيّنَ الطّبُّ الحديثُ أضرارَ تلك المحرّماتِ وخطرَها على الصّحّةِ، وتندرجُ الأطعمةُ والأشربةُ المحرّمةُ تحتَ نوعينِ:

### النّوعُ الأوّلُ: أطعمةٌ وأشربةٌ نجسةٌ: وصفَتْها النّصوصُ الشّرعيّةُ بأنّها رجسٌ:

| الدليلُ الشّرعيُّ | أمثلةُ المحرَّمِ |
|---|---|
| • يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌ﴾ (المائدة 3).<br>• ويقولُ اللّهُ تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٤٥﴾ (الأنعام). | 1. الميتةُ:<br>وتشملُ كلَّ حيوانٍ ماتَ ولم يذكَّ الذّكاةَ الشّرعيّةَ، أو الّذي ذُكِرَ عليه اسمُ غيرِ اللّهِ، أو ذُبحَ للأصنامِ، كما يشملُ:<br>المنخنقةَ: .....<br>الموقوذةَ: .....<br>المتردّيةَ: .....<br>النّطيحةَ: .....<br>ما أكلَ السّبُعُ: ..... |
| | 2. الدّمُ المسفوحُ: هو الدّمُ السّائلُ الّذي يخرجُ منَ الذّبيحةِ حينَ ذبحِها. |
| | 3. لحمُ الخنزيرِ: ويشملُ التحريمُ دهنَ الخنزيرِ وشحمِه، وما يُصنَّعُ منها. |

| الدليلُ الشّرعيُّ | أمثلةُ المحرَّمِ |
|---|---|
| • يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ٩١﴾ (المائدة).<br>• ويقولُ رسولُ اللّهِ ﷺ: «كلُّ مُسكرٍ حرامٌ» (رواه مسلم). | 1. المسْكِراتُ: وهي .....<br>المسْكِراتُ محرّمةٌ سواءً أكانت طبيعيّةً، أو مصنّعةً أو مستخرجةً من موادَّ أخرى، وسواءً أتناول منها قليلًا أم كثيرًا، وسواءً أسمّيت خمرًا أم أسمّيَت باسمٍ آخرَ.<br>2. المخدِّراتُ: وهي .....<br>والمخدِّراتُ محرّمةٌ بجميعِ أنواعِها، طبيعيّة؛ كالحشيشِ، والأفيونِ، والقاتِ، أو مصنّعةً؛ كالهيروينِ، والكوكايينِ، وبأيّ صفةٍ كانَ تعاطيها، سواءً أكانَ عن طريقِ الأكلِ أم الشّربِ، أم التّدخينِ، أم الشّمِّ، أو الاستنشاقِ، أو الحقنِ. |
| حديثُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه: «أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهى عن متعةِ النّساءِ يومَ خيبرَ وعنْ أكلِ لحومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ» (رواه البُخاريُّ). | الحمارُ الأهليُّ المستأنسُ: يحرمُ لحمُه ولبنُه، وفي مثلِ حكمِه البغلُ. |

## النّوعُ الثّاني: أطعمةٌ وأشربةٌ خبيثةٌ: وكلُّ خبيثٍ، ضارٍّ حرامٌ:

| الدليلُ الشّرعيُّ | أمثلةُ المحرَّمِ |
|---|---|
| • يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ (الأعراف 157).<br>• ويقولُ اللّهُ تعالى: ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا﴾ (النساء 29).<br>• ويقولُ رسولِ اللّهِ ﷺ: «لا ضررَ ولا ضِرارَ» (رواه أحمد في المسند). | • النّباتاتُ الضّارةُ والثّمارُ السّامّةُ، ومنها التّبغُ الّذي تُصنَعُ منه السّجائرُ.<br>• الحيواناتُ الخبيثةُ: ومنَ الخبائثِ الحشراتُ والفئرانُ والجرذانُ، ومنَ الخبائثِ ما يأكلُ الجيفَ كالكلابِ والنّسورِ، ومن الخبائثِ ما هو سامٌّ كالحيّاتِ والعقاربِ. |
| عنِ ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنه قالَ: «نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن كُلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ، وعن كلِّ ذي مخلبٍ منَ الطّيرِ» (رواه مسلم). | • السّباعُ الّتي لها أنيابٌ تفترسُ بها: كالذئبِ والفهدِ والدّبِّ والثّعلبِ والقطِّ والأسدِ والنّمرِ.<br>• الطّيورُ الّتي لها مخالبٌ تصيدُ بها: كالعُقابِ والشّاهينِ والبومِ والصّقرِ. |

## أُنظّمُ مفاهيمي:

**ما يحرمُ منَ الطّعامِ والشّرابِ**

### الأطعمةُ والأشربةُ النّجسةُ

1. الميتةُ.
2. الدّمُ السّائلُ.
3. لحمُ الخنزيرِ.
4. المُسْكراتُ.
5. الحمُرُ الأهليّةُ.

### الأطعمةُ والأشربةُ الخبيثةُ أو الضّارةُ

1. النباتاتُ السّامةُ والضّارةُ كالتّبغِ.
2. المُخدِّراتُ.
3. الحيواناتُ الخبيثةُ كالفأرِ.
4. السّباعُ الّتي تفترسُ بأنيابِها.
5. الطّيورُ الّتي تصيدُ بمخالبِها.

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** سافرْتَ معَ والدِكَ إلى أحد البلدانِ، وفي قائمةِ الطّعامِ وجدْتَ ما يلي، بيّنْ ما يحلُّ وما لا يحلُّ لكَ أكلُه:

لحمُ ضأنٍ مطبوخٌ بالخمرِ - سمكٌ مشويٌّ - جبنةٌ بقريّةٌ - فواكهُ متنوعةٌ - بسكويتٌ دخلَ في تصنيعِه دهنُ خنزيرٍ - لبنُ ماعزٍ - لحمُ أفعى - خنافسُ.

◊ يحلُّ لي تناولُ: .....

◊ يحرمُ عليَّ تناولُ: .....

**ثانيًا:** أكملْ الجدولَ الآتيَ:

| أسبابُ تعاطي المخدِّراتِ والتّدخينِ | سبلُ الوقايةِ منَ المخدِّراتِ والتّدخينِ | سبلُ الإقلاعِ عنه لمن وقعَ فيه |
|---|---|---|
| 1. ..... | 1. ..... | 1. ..... |
| 2. ..... | 2. ..... | 2. ..... |

**ثالثًا:** صنّفْ ما يأتي حسبَ الجدولِ:

الصّقرُ، سمكُ القرشِ، الغزالُ، الحمامُ، لبنُ الحمُرِ الأهليّةِ، النّحلُ.

| مباحٌ | محرّمٌ |
|---|---|
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |

## أُثري خبراتي:

أكتبُ تقريرًا موجزًا عنْ حكمِ الصّيدِ الجائرِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ انعكاسَ إيماني باللّهِ تَعالى على سلوكي وعبادَتي:

| م | جانبُ التّعلّمِ | مستوى تحقّقِه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أضربُ أمثلةً على أنواعِ الأطعمةِ الّتي أحلَّها اللّهُ تَعالى. | | | |
| 2 | أعرفُ شروطَ التّذكيةِ والصّيدِ. | | | |
| 3 | أبيّنُ خطورةَ المسْكراتِ والمخدّراتِ. | | | |
| 4 | أستنتجُ قواعدَ إباحةِ أو تحريمِ الأطعمةِ والأشربةِ. | | | |
| 5 | أعلّلُ أسبابَ النّهي عن بعضِ المحرّماتِ. | | | |

# معجمُ الدّرسِ

| اسمُ المصطلحِ | تعريفُ المصطلحِ |
|---|---|
| أهلُ الكتابِ | هم أصحابُ الشّرائعِ الّذينَ أُنزلَتْ عليهم كتبٌ سماويّةٌ كاليهودِ والنّصارى. |
| الحيواناتُ البحريّةُ | كلُّ ما لا يعيشُ إلّا في البحرِ كالأسماكِ، ولا يجبُ تذكيتُها. |
| الدّمُ المسفوحُ | الدّمُ السّائلُ. |
| الذّكاةُ الشّرعيّةُ | ذبحُ حيوانٍ بقطعِ حلقومِه، ومريئِه، وودجَيْهِ. |
| الرّجسُ | النّجسُ منَ الطّعامِ أو الشّرابِ. |
| الصّيدُ | قتلُ الحيوانِ الحلالِ غيرِ المقدورِ على ذبحِه بجرحِه في أيِّ موضعٍ من بدنِه. |
| ما أكلَ السّبُعُ | ميتةٌ محرّمةٌ جرحَها حيوانٌ أو طائرٌ مفترسٌ بأنيابِه أو بمخالبِه فلا يجوزُ أكلُ هذه الميتةِ. |
| المتردّيةُ | ميتةٌ محرّمةٌ ماتَتْ جرّاءَ سقوطِها من مكانٍ عالٍ. |
| المخدّراتُ | كلُّ موادَّ نباتيّةٍ أو كيمائيّةٍ لها تأثيرُها العقليُّ والبدنيُّ على من يتعاطاها، فتصيبُ جسمَه بالفتورِ، والخمولِ، وتشلُّ نشاطَه، وتؤدّي إلى الإدمانِ وتغطّي عقلَه كما يغطّيه المسْكرُ. |
| المسْكراتُ | كلُّ ما يزيلُ العقلَ أو يغطّيه، بحيثُ لا يميّزُ شاربُه بينَ الحسنِ والقبيحِ، ولا بينَ النافعِ والضّارِ، ويهذي في كلامِه. |
| المنخنقةُ | ميتةٌ محرّمةٌ ماتتْ نتيجةَ حبسِ نَفَسِها بحبلٍ أو بغيرِه. |
| الموقوذةُ | ميتةٌ محرّمةٌ، ماتتْ منَ الضّربِ بعصا أو حجرٍ. |
| الميتةُ | كلُّ حيوانٍ لم يذكَّ الذّكاةَ. |
| النّطيحةُ | ميتةٌ محرّمةٌ ماتتْ جرّاءَ نطحِها بأخرى. |

الدّرسُ 5

# الإمامُ مسلمٌ -رحمهُ اللّه-

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أذكرَ نسبَ الإمامِ مسلمٍ.
- أستنتجَ أهمَّ صفاتِ الإمامِ مسلمٍ.
- أوضّحَ إسهاماتِ الإمامِ مسلمٍ في خدمةِ الحديثِ الشّريفِ.
- أستنبطَ الدّروسَ والعبرَ من حياةِ الأمامِ مسلمٍ.
- أحرصَ على الاقتداءِ بالإمامِ مسلمٍ.

**أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:**

◊ أستخرجُ منَ الشّكلِ أسماءَ أشهرِ منْ قامَ بتدوينِ الحديثَ الشّريفَ منَ العلماءِ أفقيًّا وعموديًا:

| ا | ل | إ | م | ا | م | ا | ل | ب | خ | ا | ر | ي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل | | | | ب | | | | | | ل | | |
| إ | | ا | ل | ن | س | ا | ء | ي | | ت | | |
| م | | | | م | | | | | | ر | | |
| ا | ب | و | د | ا | و | د | | | | م | | |
| م | | | | ج | | | | | | ذ | | |
| م | س | ل | م | ة | | | | | | ي | | |

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....

◊ ما المقصودُ بالصّحيحينِ؟

صحيحُ ..... وصحيحُ .....

◊ ماذا يعني كلٌّ منَ المصطلحاتِ التّاليةِ؟

- رواهُ الأربعةُ: .....
- رواهُ السّتّةُ: .....
- رواهُ التّسعةُ: .....

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

**أتأمّلُ، وأجيبُ:**

بينَما كانَ أبو محمدٍ وأسرتُه يتسامرونَ في إحدى اللّيالي قامَ بدرٌ لإحضارِ كأسٍ منَ الماءِ لجدِّه. وعندَما عادَ وجدَ أخاه سالمًا جالسًا مكانَه، فطلبَ أبو محمدٍ إلى ابنِه سالمٍ أنْ يقومَ من مكانِه لأنَّ بدرًا أحقُّ بالمجلسِ منه لحديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «إذا قامَ أحدُكم من مجلسِه، ثمّ رجَع إليهِ فهو أحقُّ بهِ» (رواه مسلمٌ).

بدرٌ: دائمًا أسمعُ أحاديثَ يرويها مسلمٌ يا أبتِ. وهل سيروي الأحاديثَ شخصٌ غيرُ مسلمٍ؟!

تبسّمَ الجميعُ لما سمعوه من بدرٍ ذي العشرِ سنواتٍ.

محمدٌ: مسلمٌ يا بدرُ هو اسمُ أحدِ أشهرِ علماءِ الحديثِ، اسمُه "مسلمُ بنُ الحجاجِ بنِ مسلمٍ النّيسابوريُّ"، وينسبُ إلى قبيلةٍ عربيّةٍ تدعى قُشيرٌ، وليسَ كما ظننْتَ يا أخي.

الجدُّ: الإمامُ مسلمٌ يا أبنائي مثالٌ للشابِّ المسلمِ الّذي يستفيدُ منَ الظّروفِ المحيطةِ به؛ فالإمامُ مسلمٌ توفّرَت له بيئةٌ مساعدةٌ ليكونَ عالمًا؛ فبيتُه بيتُ علمٍ؛ وعرفَ عن والدِه سَعةُ العلمِ والاطّلاعِ في العلومِ الشّرعيّةِ. ودولتُنا والحمدُ للّهِ تعالى وفّرتْ كلَّ الظّروفِ لتقدّمَ لأبنائِها شتّى أنواعِ المعارفِ بأسهلِ الطرائقِ وأحدثِها.

سالمٌ: كيفَ أصبحَ الامامُ مسلمٌ مشهورًا يا جدّي؟

الجدُّ: المسلمُ ذو همّةٍ عاليةٍ يا أبنائي؛ لقد حفظَ الإمامُ مسلمٌ القرآنَ العظيمَ وهو ابنُ عشرٍ، وجلسَ لطلبِ الحديثِ وهو ابنُ اثنتي عشْرةَ سنةً.

بدرٌ: كانَ في الصّفِّ الرّابعِ مثلّي ويحفظُ القرآنَ الكريمَ؟!

أبو محمدٍ: وأنتَ تستطيعُ ذلكَ يا بدرُ، فدولتُنا وفّرَت لنا مراكزَ كثيرةً لحفظِ القرآنِ الكريمِ؛ كمشروعِ الشّيخِ زايدٍ لحفظِ القرآنِ الكريمِ والمساجدَ ومراكزَ التّحفيظِ -الّتي تشرفُ عليها الهيئةُ العامّةُ للشؤونِ الإسلاميّةِ والأوقافِ- وهي تنتشرُ في أرجاءِ الدّولةِ، والحمدُ للّهِ.

محمدٌ: إذا كانَ الإمامُ مسلمٌ قد طلبَ العلمَ، وتفرّغَ له، فماذا كانَ عملُه؟

الجدُّ: علماؤُنا يا محمدُ لم يكونوا يومًا عالةً على الآخرينَ، فالإمامُ مسلمٌ كانَ تاجرًا غنيًّا، يبيعُ الثيابَ، وله مزارعُ ينفقُ على نفسِه وأهلِه منها.

أبو محمدٍ: هل تسمعُ يا محمدُ، لقد أحسنَ الإمامُ مسلمٌ في اختيارِ عملِه، فبلادُه مشهورةٌ بالنّسيجِ والحياكةِ، فعملَ بما يوافقُ ذلك الزّمنَ، فعليكم أنتم أيضًا أن تستفيدوا منَ الإمامِ مسلمٍ في اختيارِ عملِكم.

بدرٌ: لماذا لا نزورُ هذا العالمَ يا أبي؟

أبو محمدٍ (مبتسمًا): يجبُ أنْ تقرأَ عن هذا العالمِ الجليلِ يا بدرُ!!!

محمدٌ: سأشتري من معرضِ الكتابِ كتابَ صحيحِ مسلمٍ لنطّلعَ عليهِ يا أبي.

**أحدّدُ:**

التّسهيلاتِ الّتي وفّرتها لنا دولتُنا لنتميّزَ.

- .....
- .....
- .....

**أقرأُ النّصَّ، وأجيبُ:**

"... يصنعُ في نيسابورَ من فاخرِ الثيابِ ما ينقلُ إلى بلادِ الشّامِ، وبلادِ غيرِ المسلمينَ؛ لكثرتِه وجودتِه ولإيثارِ الملوكِ لكسوتِه".

◊ كيفَ يمكنُك أنْ تستفيدَ من هذه الفِقرةِ لحياتِك العمليّةِ في المستقبلِ؟

.....

.....

◊ ما العَلاقةُ بينَ الفِقرةِ السابقةِ والحديثِ الشّريفِ "إنّ اللّهَ يحبُّ إذا عملَ أحدُكم عملًا أنْ يتقنَه"؟

.....

.....

**أتدبّرُ، وأستنتجُ صفاتِ الإمامِ مسلمٍ:**

| العِبارةُ | الصّفةُ |
|---|---|
| لُقّبَ الإمامُ مسلمٌ بِـ "مُحسنِ نيسابورَ". | ..... |
| طافَ الإمامُ مسلمٌ البلادَ الإسلاميّةَ عدّةَ مرّاتٍ لطلبِ العلم. | ..... |
| قالَ الإمامُ إسحقُ بنُ راهويهِ عن مسلمٍ وهو صغيرُ السّنِّ: أيّ رجلٍ يكونُ هذا!! | ..... |
| ما اغتابَ الإمامُ مسلمٌ أحدًا في حياتِه، ولا ضربَ، ولا شتمَ. | ..... |
| سُئِلَ الإمامُ مسلمٌ عن حديثٍ فبحثَ عنه ليلةً كاملةً. | ..... |

### أخطّطُ، وأحدّدُ:

أرادَ جاسمٌ أنْ يكونَ عالمًا يخدمُ وطنَه ودولتَه. حدّدْ له خطواتٍ ليصلَ لهدَفه في ضوءِ دراستِكَ لشخصيّةِ الإمامِ مسلمٍ.

1. .....
2. .....
3. .....

### أحدّدُ:

كانَ الإمامُ مسلمٌ مثالًا للشابِّ المؤمنِ الحريصِ على استثمارِ وقتِه ومالِه، أحدّدُ البلادَ الّتي زارَها لطلبِ علمِ الحديثِ الشّريفِ على الخريطةِ.

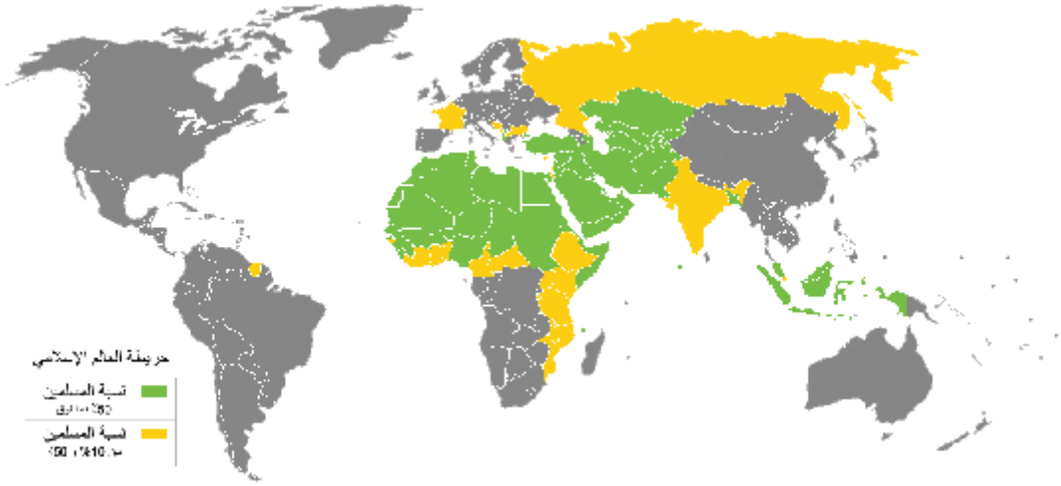


### أقرأُ، وأستنتجُ:

حرصَ الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ على الدّفاعِ عن سنّةِ النّبيِّ ﷺ، فعندَما رأى أنّ بعضَ مَنْ نصّبوا أنفسَهم محدّثينَ عن رسولِ اللّهِ نقلوا الأخبارَ الضّعيفةَ، وقذفوا بها إلى عوامِّ المسلمينَ فأخذوا بها؛ تصدّى لهم، واستمرَّ في كتابةِ صحيحِه خمسةَ عشرَ عامًا دفاعًا عن سنّةِ النّبيِّ ﷺ، وحفظًا للمسلمينَ منَ الأخبارِ المكذوبةِ عن نبيّهم ﷺ. فكانَ كتابُه أصحُّ كتابٍ في الحديثِ الشّريفِ بعدَ كتابِ شيخِه البُخاريُّ رَحِمَهُمَا اللهُ.

◊ سببُ تأليفِ الإمامِ مسلمٍ لصحيحِه:

.....

**أبيّنُ:**

موقفي من كثيرٍ من الأحاديثِ الّتي تُنْشَرُ من خلالِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

.....

**أتوقّعُ:**

◉ ما يمكنُ أنْ يحدثَ لو لم يقمِ الإمامُ مسلمٌ وعلماءُ الحديثِ بجمعِ الأحاديثِ الصّحيحةِ في زمنِهم؟

.....

.....

**أتأمّلُ الصّورةَ ثمَّ أُجيبُ:**

◉ ما الاسمُ الكاملُ للمؤلفِ؟

.....

◉ كم كانَ عمرُه عندَما توفّي؟

.....

◉ بِمَ تصفُ كتابَ صحيحِ مسلمٍ؟

.....

◉ ما أشهرُ الكتبِ التي شرحَتْ صحيحَ مسلمٍ؟

.....

**أتدبّرُ، وأحدّدُ:**

قالَ الإمامُ الذّهبيُّ: روى الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ في صحيحِه عن مئتينِ وعشرينَ من شيوخِه، وكانَ الإمامُ مسلمٌ يقبّلُ شيخَه البُخاريَّ بينَ عينيه، ويصفُه بأنّه أستاذُ الأستاذينَ وسيّدُ المحدّثينَ.

◊ الجوانبُ الّتي أعجبتني في شخصيّةِ الإمامِ مسلمٍ من خلالِ النّصِّ السّابقِ.

1. .....
2. .....
3. .....

**أستنتجُ:**

دلالةَ احترامِ الإمامِ مسلمٍ لشيخِه وَمُعَلِّمِهِ الإمامِ البُخاريِّ.

.....

.....

**أفكّرُ:**

حرصَ الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ على أنْ يكونَ عنصرًا إيجابيًّا في مجتمعِه، فكانَ يعملُ وينتجُ، ممّا جعلَه ثريًّا، وكانَ يستثمرُ أموالَهُ بما ينفعُهُ في دينِه ودنياه.

◊ أعبّرُ عن رأيي بطريقةِ استثمارِ الإمامِ مسلمٍ لإموالِهِ.

.....

.....

**أُنظّمُ مفاهيمي:**

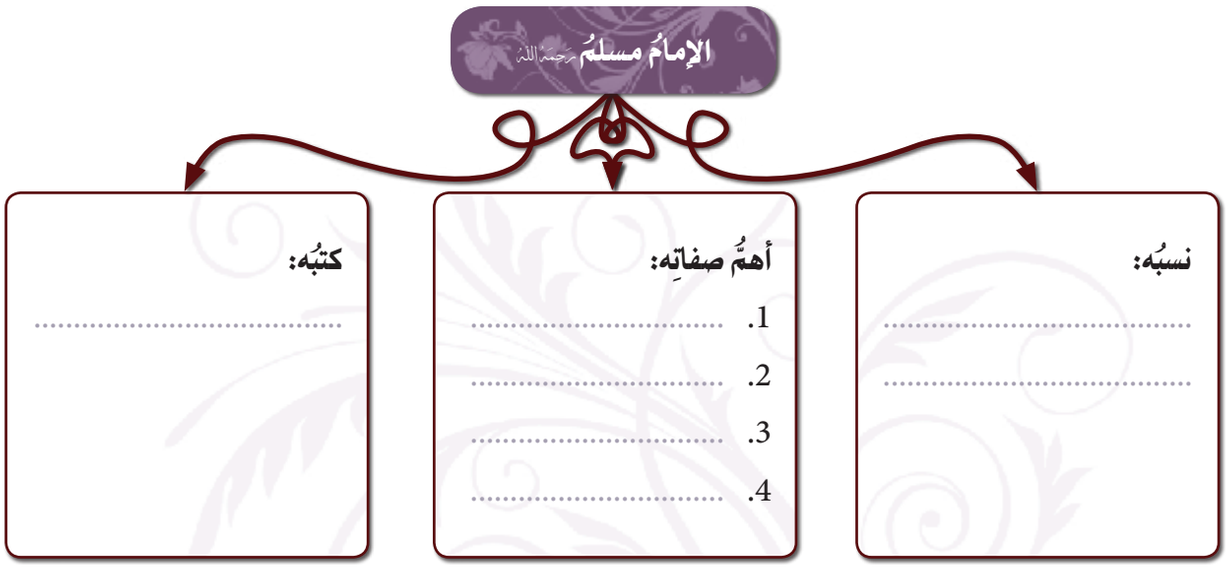

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** دلّلْ منْ سيرةِ الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ على المعاني الآتيةِ:

◊ المسلمُ يستفيدُ منَ الظّروفِ المحيطةِ به ليطوّرَ مهاراتِه.

.....

◊ المالُ نعمةٌ منَ اللّهِ تَعالى ملّكَه للإنسانِ لينفقَه على ما ينفعُه.

.....

◊ طالبُ العلمِ يقدّرُ، ويحترمُ معلّمَه.

.....

◊ التنوّعُ في مصادرِ المعرفةِ يثري شخصيّةُ الإنسانِ.

.....

◊ الإنسانُ يقدّرُ الوقتَ، ولا يهدُره في توافِه الأمورِ.

.....

◊ الإنسانُ يستفيدُ منَ التّنوعِ الحضاريِّ الّذي يحيطُ به.

.....

**ثانيًا:** علّلْ:

◊ تميُّزَ الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ بينَ علماءِ المسلمينَ.

.....

◊ تأليفَ الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ كتابَهُ الصّحيحَ.

.....

◊ كثرةَ تنقّلِ الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ في البلادِ.

.....

**ثالثًا:** ما الصّفاتُ الّتي أعجبتْكَ في الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ وستتمثّلُها في حياتِكَ؟

1. .....
2. .....
3. .....

**رابعًا:** حدّدِ الخطأَ ثمَّ صَوِّبهُ في العباراتِ التّاليةِ:

◊ عاشَ الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ في القرنِ السّادسِ الهجريِّ. (.....)

◊ درسَ الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ على شيخِه الإمامِ البُخاريُّ فقط. (.....)

◊ من أهمِّ مؤلفاتِ الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ "شرحُ النّوويِّ". (.....)

## أُثري خبراتي:

نكوّنُ فريقًا لتصميمِ لوحةٍ عنِ الإمامِ مسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ (يتكوّنُ الفريقُ من طالبٍ خطُّهُ حسنٌ، وآخرَ رسّامٍ، وثالثٍ محرِّرٍ للمادّةِ العلميّةِ).

## أُقيّمُ ذاتي:

1. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى التزامي بالسّلوكِ المحدّدِ:

| م | السّلوك | دائمًا | أحيانًا | أبدًا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أحرصُ على الاستفادةِ ممّا تقدّمُه لي دولتي من تسهيلاتٍ لطلبِ العلمِ. | | | |
| 2 | أحرصُ على الاقتداءِ بالإمامِ مسلمٍ. | | | |

2. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى إتقاني للتّعلّمِ:

| م | التّعلّمُ | ممتازٌ | جيّدٌ | مقبولٌ |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ذكري لنسبِ الإمامِ مسلمٍ. | | | |
| 2 | استنتاجي لأهمِّ صفاتِ الإمامِ مسلمٍ. | | | |
| 3 | توضيحي لإسهاماتِ الإمامِ مسلمٍ في علمِ الحديثِ. | | | |
| 4 | استنباطي للدّروسِ والعبرِ من سيرةِ الإمامِ مسلمٍ. | | | |

الدّرسُ 6

# الأمنُ والأمانُ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أوضّحَ مفهومَ الأمنِ في الإسلامِ.
- أبيّنَ أهميّةَ الأمنِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.
- أحدّدَ أهمَّ مجالاتِ الأمنِ.
- أستنتجَ سبلَ تحقيقِ الأمنِ.
- أعملَ على تعزيزِ الأمنِ والأمانِ في وطني.

## أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:

بقي المسلمونَ بمكةَ نحوَ عَشْرِ سنينَ وهم يعانونَ منَ الأذى فكانوا لا يأمنونَ على أنفسِهم ولا على أموالِهم، ثمَّ هاجروا إلى المدينةِ، فعادتَهم معظمَ القبائلِ المحيطةِ بالمدينةِ، فكانوا يُصْبَحُونَ في السّلاحِ، ويُمْسُون في السّلاحِ.

فقالَ رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ: يا رسولَ اللّهِ، ما يأتي علينا يومٌ نأمنُ فيه ونضعُ فيه السّلاحَ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لن تلبثوا إلا يسيرًا حتّى يجلسَ الرجلُ منكُم في الملأِ العظيمِ مُحْتبيًا ليستْ فيهم حديدةٌ» (ابنُ كثيرٍ).

### إضاءاتٌ

قالَ تعالى:

﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾ (قريش)

## أميّزُ:

- مِمَّ اشتكى صحابةُ رسولِ اللّهِ ﷺ؟
- بِمَ وعدَ اللّهُ عزّ وجلّ الرّسولَ ﷺ وصحابتَهُ رضي الله عنهم؟
- أذكرُ مثالًا يدلُّ على تحقيقِ وعدِ اللّهِ تعالى.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

## مفهومُ الأمنِ:

قالَ تَعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾ (يونس).

الأمنُ نعمةٌ منْ نِعمِ اللّهِ العظيمةِ، وهوَ يعني زوالَ الخوفِ وطمأنينةَ النّفسِ النّاشئةَ عن سيادةِ القانونِ وضمانِ حقوقِ وحاجاتِ أفرادِ المجتمعِ وحمايتِهمْ منَ الخطرِ، وهوَ منَ الحاجاتِ الغريزيّةِ الّتي خلَقَها اللّهُ تَعالى في الكائنِ الحيِّ، وهذا ما يَجعلُه يبتعدُ عنِ الخطرِ، ويبحثُ عمّا يشعرُهُ بالأمانِ والسّلامِ.

**أختصرُ:**

بالتّعاونِ معَ مجموعَتي معنى الأمنِ في جملتَينِ:

..... ، .....

**أحدّدُ:**

خطرَينِ يجبُ حمايةُ المجتمعِ منْهُما:

..... ، .....

**أُناقشُ:**

المقصودَ بالعبارةِ التاليةِ: الأمنُ حاجةٌ غريزيّةٌ.

.....

## أهميّةُ الأمنِ للفردِ والمجتمعِ في الإسلامِ:

تحقيقُ الأمنِ واجبٌ شرعيٌّ في الاسلامِ يستمدُّ شرعيّتَهُ من قولِهِ تَعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ (الأنعام)، فالإيمانُ باللّهِ سُبحانَهُ وَتَعالى يحقّقُ الأمنَ النفسيَّ للإنسانِ، لكنَّ الأمنَ المجتمعيَّ ضروريٌّ أيضًا؛ كيْ يتمكنَ منْ ممارسةِ حياتِهِ بشكلٍ طبيعيٍّ، فيؤدّي عباداتَهُ على أكملِ وجهٍ، ويعملُ ويُنتِجُ ويتطوّرُ براحةٍ تامّةٍ.

كما يجبُ على المؤمنِ أنْ يكونَ حريصًا على توفيرِ الأمنِ لنفسِهِ ولغيرِهِ، قال رسول اللّه ﷺ: «ألَا أُخبِرُكم بالمؤمنِ: مَن أمِنَه النَّاسُ على أموالِهم وأنفسِهم» (ابنُ حبّان).

إنَّ الأمنَ ضرورةٌ لتقدّمِ الفردِ والمجتمعِ، فلا يمكنُ لأيّةِ أمّةٍ منَ الأممِ أنْ تبدعَ نهضةً أو حضارةً راقيةً إلّا إذا توافرَ لديها الأمنُ والأمانُ على المستوى الفرديِّ والجماعيِّ، فانعدامُ الأمنِ والاستقرارِ يولّدُ والخوفَ والقلقَ، والإنسانُ الخائفُ لا يستطيعُ أنْ يبنيَ ويتقدّمَ، وقد ربطَ القرآنُ الكريمُ بينَ الأمنِ والرّخاءِ الاقتصاديِّ، قالَ تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧﴾ (القصص)، وهذا ما يدلُّ عليهِ حالُ الدّولِ الّتي عانَتْ منَ الفوضى وانعدامِ الأمنِ، فهيَ تفتقرُ لأبسطِ الخدماتِ والبُنى التّحتيَّةِ، من هنا حرصَ الإسلامُ على الأمنِ، وأوجبَ على كلِّ أفرادِ المجتمعِ المساهمةَ في تحقيقِ الأمنِ والحفاظِ عليه، على أساسِ: شرعِ اللّهِ تعالى وطاعةِ وليِّ الأمرِ.

وما تعيشهُ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ من ازدهارٍ ورخاءٍ وسعادةٍ إنّما هوَ ثمرةٌ لما تحقّقهُ الدّولةُ منْ أمنٍ واستقرارٍ، حتّى غدتْ منَ الدّولِ الرّائدةِ في شتّى المجالاتِ وعلى مستوى العالمِ.

**أتوقّعُ:**

نتائجَ انعدامِ الأمنِ والأمانِ في كلِّ مجالٍ منَ المجالاتِ التّاليةِ:

| م | المجالُ | النتائجُ |
|---|---|---|
| 1 | العلاقاتُ الاجتماعيّةُ | ..... |
| 2 | الموادُّ الغذائيّةُ | ..... |

**أُلخِصُ:**

أهميّةَ الأمنِ والأمانِ في جملةٍ واحدةٍ.

.....

## فوائدُ الأمنِ:

1. إرضاءُ اللّهِ تعالى وعبادتُه كما أمرَ.
2. حفظُ حياةِ الإنسانِ وكرامتِه.
3. تقدّمُ المجتمعِ وتطوّرُ الحياةِ.
4. استقلالُ الوطنِ وصيانةُ مقدّراتِه.

**أستقصي:**

ما يمكنُ حصرُه من فوائدَ أخرى للأمنِ:

..... ، .....

## شركاءُ في تحقيقِ الأمنِ:

لكلِّ فردٍ واجبٌ يقومُ بهِ؛ ليسودَ الأمنُ في المجتمعِ، وهناكَ سُبُلٌ كثيرةٌ لتحقيقِ ذلكَ، منْها:

1. طاعةُ اللّهِ تعالى ورسولِه ﷺ.
2. طاعةُ وليِّ الأمرِ (الحاكمِ) والتزامُ القوانينِ.
3. التزامُ الأخلاقِ الكريمةِ كالصّدقِ والإخلاصِ والتّعاونِ والتّسامحِ.
4. الوعيُ بالمصلحةِ العامّةِ والحفاظُ عليها وتقديمُها على المصلحةِ الخاصّةِ.

**أفكّرُ، وأذكّرُ:**

سبلٌ أخرى لتحقيقِ الأمنِ:

.....

## مجالاتُ الأمنِ:

للأمنِ مجالاتٌ متعدّدةٌ، تشملُ جميعَ جوانبِ حياةِ الإنسانِ، لكنّ أمنَ الوطنِ وحمايةَ استقلالِه وحريتِه ومصالحِه هوَ المظلةُ الّتي تستظلُّ بها جميعُ مجالاتِ الأمنِ الأخرى وتنطلقُ منها، وهيَ:

| المجالُ | المقصودُ بهِ (أكملُ الجدولَ بإشرافِ المعلّمِ) |
|---|---|
| الأمنُ الصّحيُّ | حمايةُ الصّحّةِ العامّةِ والوقايةُ منَ الأوبئةِ والأمراضِ، وتوفيرُ العلاجِ اللّازمِ. |
| الأمنُ الفكريُّ | حمايةُ ثقافةِ المجتمعِ وعقائدِه وتراثِه وعقولِ أبنائِه منَ الجهلِ والأفكارِ الهدّامَةِ بالتّعليمِ والعلمِ. |
| الأمنُ الاجتماعيُّ | ..... |
| الأمنُ الاقتصاديُّ | إيجادُ اقتصادٍ قويٍّ وزيادةُ الإنتاجِ وتوفيرُ فرصِ العملِ. |
| الأمنُ الغذائيُّ | ..... |
| الأمنُ البيئيُّ | حمايةُ مواردِ البيئةِ وتطويرُها والحفاظُ على سلامتِها واستدامتُها. |

**أتأمّلُ، وأوضّحُ:**

قالَ تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾ (قريش).

◊ بِمَ منَّ اللّهُ تعالى على أهلِ قريشٍ في هذه الآيةِ الكريمةِ؟

◊ .....

الهدفُ من رحلةِ الشّتاءِ والصّيفِ:

◊ .....

في الاقتصادِ الحديثِ ماذا تُسمّي هذه العمليّةَ؟

◊ .....

**أستنتجُ:**

◉ من خلالِ مجموعتي الطّلابيّةِ أُحدّدُ المجالاتِ الّتي استهدفَتْها النّصوصُ الآتيةُ في تحقيقِ أمنِ الفردِ والمجتمعِ:

| النصوص الشرعية | مجال الأمن |
|---|---|
| قالَ تعالى: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ (الأنفال). | ..... ..... |
| قال ﷺ: «واللّهِ لا يؤمنُ واللّهِ لا يؤمنُ واللّهِ لا يؤمنُ». قيلَ منْ يا رسولَ اللّهِ؟ قالَ: «الّذي لا يَأمَنُ جارُهُ بوائِقَهُ» (مسند أحمد). | ..... ..... |
| قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ﴾ (النساء 29). | ..... ..... |
| قال ﷺ: «تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» (الترمذي). | ..... ..... |
| قالَ تعالى: ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ (الأعراف). | ..... ..... |
| قالَ تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾ (البقرة). | ..... ..... |
| قالَ تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ (الروم). | ..... ..... |

**أستنبطُ:**

◉ من خلالِ ما درسْتُ سابقًا، أذكرُ ثلاثةَ أمورٍ حرّمَها الإسلامُ لأنّها تهدّدُ ضرورةَ حفظِ النّفسِ:

1. .....
2. .....
3. .....

## الإماراتُ واحةُ الأمنِ والأمانِ:

انطلاقًا منْ هذا التأصيلِ الشّرعيِّ والشّاملِ لمفهومِ الأمنِ، اعتمدت دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ منظومةً أمنيّةً متكاملةً هدفهُا صونُ أمنِ الوطنِ ومكتسباتِه، فوضعَتِ الاستراتيجياتِ وطوّرتِ الأجهزةَ اللازمةَ، كما أنها دعمتِ العديدَ منَ الجهاتِ والمؤسّساتِ المدنيّةِ عبرَ تأهيلِ الكوادرِ البشريّةِ وتوفيرِ الإمكانيّاتِ والتّقنيّاتِ الحديثةِ، وعملَتْ على الارتقاءِ بقطاعِ التّعليمِ ونشرِ العلمِ والمعرفةِ، وتطويرِ القضاءِ، والحدِّ منَ البطالةِ، وتقديمِ الامتيازاتِ الاجتماعيّةِ لأبناءِ الدّولةِ..... جميعُها عواملُ عزّزتْ يومًا بعدَ يومٍ الأمنَ والأمانَ في الدّولةِ، ممّا جعلَها من أكثرِ الدّولِ استقرارًا وازدهارًا ورقيًّا في العالمِ وزادَتْ مِنْ حرصِ أبناءِ المجتمعِ على ترسيخِ نعمةِ الأمنِ الّذي يعيشونَه ليدومَ الخيرُ الّذي تنعمُ بهِ الإماراتُ للأجيالِ القادمةِ.

إنّنا نسعى إلى السّلامِ ونحترمُ حقَّ الجوارِ، ونرعى الصّديقَ، لكنّ حاجتَنا إلى جيشٍ قويٍّ قادرٍ على حمايةِ الوطنِ تبقى قائمةً ومستمرّةً، ونحنُ نبني الجيشَ لا عن رغبةٍ في غزوٍ، وإنّما للدفاعِ عن أنفسِنا.

من أقوالِ الشّيخِ زايد رَحِمَهُ اللهُ

**أتعاونُ، وأكملُ:**

◉ من خلالِ مجموعتي الطّلابيّةِ أكملُ الجدولَ أدناه:

| م | مجالاتُ الأمنِ | مظاهرُه في دولةِ الإماراتِ | عواملُ تحقيقِها |
|---|---|---|---|
| 1 | الأمنُ الاجتماعيُّ | 1. قلّةُ الجرائمِ بالنسبةِ إلى دولٍ أخرى.<br>2. .....<br>3. ضعفُ نسبةِ البطالةِ. | 1. التّطوّرُ الّـذي يحظى به جهازُ الشرطةِ.<br>2. ..... |
| 2 | الأمنُ الصّحّيُّ | 1. عدمُ انتشارِ الأمراضِ.<br>2. .....<br>3. ..... | 1. بناءُ المستشفياتِ.<br>2. توفيرُ التّأمينِ الصّحّيِّ للجميعِ.<br>3. ..... |
| 3 | الأمنُ الفكريُّ | 1. التّعايشُ السّلميُّ بينَ النّاسِ رغمَ اختلافِ المعتقداتِ.<br>2. .....<br>3. ..... | 1. تبنّي مبدأَ التّسامحِ من قِبَلِ مؤسّساتِ الدّولةِ.<br>2. .....<br>3. ..... |
| 4 | الأمنُ الوطنيُّ | 1. عدمُ وجودِ تهديداتٍ للوطنِ.<br>2. .....<br>3. ..... | 1. بناءُ جيشٍ قادرٍ على حمايةِ الوطنِ.<br>2. .....<br>3. ..... |
| 5 | الأمنُ البيئيُّ | 1. نظافةُ الشّوارعِ والمدنِ.<br>2. .....<br>3. تكريمُ الدّولةِ عالميًّا لريادتِها في حمايةِ البيئةِ. | 1. انتشارُ الحدائقِ الخضراءِ.<br>2. إنشاءُ مؤسّساتٍ مهمّتِها الحفاظُ على البيئةِ مثلِ: .....<br>3. ..... |

أُنظّمُ مفاهيمي:

| الأمنُ والأمانُ | | | |
|---|---|---|---|
| مفهومُه | ..... | | |
| أهميّتُه | ..... | | |
| فوائدُه | ..... | ..... | |
| | ..... | ..... | |
| مجالاتُه | ..... | ..... | ..... |
| | ..... | ..... | ..... |

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** وضّحْ مفهومَ الأمنِ.

.....

**ثانيًا:** بيّنْ أهمّيّةَ الأمنِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ:

- .....
- .....

**ثالثًا:** عدّدْ أربعةَ عواملَ تساعدُ على تحقيقِ الأمنِ والأمانِ في المجتمعِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

## أُثري خبراتي:

**أوّلًا:** أقرأُ وأتمعّنُ:

روى الإمامُ التّرمذيُّ في سننهِ من حديثِ عبيدِاللّهِ بنِ محصنٍ الخطميِّ: أنّ النّبيَّ ﷺ قالَ: «منْ أصبحَ منكم آمنًا في سربِه، معافًى في جسدِه، عندَه قوتُ يومِه، فكأنّما حيزَتْ له الدّنيا».

اكتب تقريرًا ملخّصًا للحديثِ الشّريفِ مبيّنًا مجالاتِ الأمنِ الواردةِ فيهِ.

**ثانيًا:** ماذا تعرفُ عن هرمِ ماسلو وما علاقتُه بالدّرسِ؟

**ثالثًا:** أبحثُ عن الدّورِ الإيجابيِّ والسّلبيِّ لوسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ في عمليّةِ تحقيقِ الأمنِ والاستقرارِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

مدى تطبيقي لما تعلّمْتُه منَ الدّرسِ:

| م | جانبُ التعلّمِ | مستوى تحقّقِه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أدركُ مفهومَ الأمنِ وأهمّيتَه لنا جميعًا. | | | |
| 2 | ألتزمُ بتوجيهاتِ المؤسّساتِ الوطنيّةِ. | | | |
| 3 | أساهمُ في نشرِ الوعيِ الأمنيِّ بينَ أفرادِ المجتمعِ. | | | |
| 4 | أعدّدُ مجالاتِ الأمنِ وأدلّلُ عليها. | | | |
| 5 | أعرفُ سبلَ تحقيقِ الأمنِ. | | | |

# أنشطة إثرائية

قم بإعداد وتصميم لوحة إرشادية بعنوان " وطن بلا مخدرات" .
تنصح فيها زملاءك ، و تحذرهم من أ ضرار المخدرات .